

المدير التنفيذي



السنة الثانية العدد السابع عشر : تشرين الأول 2025

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالإنسان الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



البنك المركزي العراقي
يطلق دليل تمويل المشاريع

علاء سريح .. رحلة من الواقعية
إلى التجريد والرمزية

غوتام عدني
صانع المرافئ والطاقة
بين قفزات النمو وعواصف الجدل

الرجال من المريخ والنساء من الزهرة
ملخص كتاب .. جون غراي

وهد LEGO لـ !!



محل تطبيق
miswag
مسواغ

اشترى لابتوب من النبع بأقساط تبدأ من 48,000 د.ع بالشهر



أقساط
مول
من مسواك

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن
الإقتصادي والمالي والتطور التقني
والدفع الإلكتروني

www.ceo-iq.com
9647827808358+
ceo_iraq@aol.com

12

الموانئ العراقية.. شريان اقتصادي يبحث عن الإنعاش



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الإشراف والإخراج الفني

ARTYA .co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024



36

أزمة المياه في العراق
معركة الاقتصاد والتنمية
في مواجهة الجفاف



46

توقيع بطاقة سفر
مشتركة بين العراق
وتركيا



42

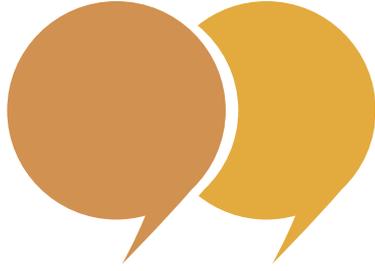
المحابس العراقية..
فن يحفظ اللعان
في أصابع التاريخ



93

كيف أصبح ليفربول
الفريق «المكروه»
هذا الموسم؟





النجف مدينة تاريخية ودينية عريقة ملايين الزوار سنويا ياتون اليها من كل ارحاء العالم

حاكم الشمري

تُعدُّ محافظة النجف الأشرف واحدةً من أبرز الوجهات الدينية والروحية في العالم، إذ تحتضن مرقد الإمام علي (عليه السلام) الذي يقصده الملايين من الزائرين سنوياً من مختلف بلدان المعمورة، لتكون بذلك مركزاً سياحياً ودينياً فريداً. لكن النجف لا تقتصر على السياحة الدينية وحدها، فهي تزخر بتراث حضاري وتاريخي يمتدُّ لآلاف السنين، من مقبرة وادي السلام الشهيرة، إلى المكتبات والمخطوطات، فضلاً عن المعالم الطبيعية والأثرية التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والترويج. وفي ظل التحديات التي تواجه قطاع السياحة في العراق عموماً، يبرز دور دائرة السياحة في النجف بوصفها الجهة المسؤولة عن رسم السياسات، وتطوير الخدمات، واستقطاب الاستثمارات بما يليق بمكانة المدينة الدينية والتاريخية.



حاجة إلى مزيد من الجهود وأشار زيدون إلى أن النجف الأشرف تمتلك العديد من المقومات التي تجعلها وجهة سياحية محلية وعالمية، ومن أبرزها:
- المعالم الدينية:

لتعزيز الواقع السياحي في المحافظة

- مرقد الإمام علي: يعتبر من أهم المعالم الدينية في النجف، ويجذب الملايين من الزوار الشيعة من مختلف أنحاء العالم. - مسجد الكوفة: يضم مقام الإمام علي ويتميز بهندسته المعمارية الفريدة. - الأهمية الثقافية: - المدينة القديمة: تتميز بالأسواق التقليدية

المدينة من الهجمات والغزوات المتكررة. - خان الرحبة: يقع على طريق الحج البري القديم. - منارة أم القرون: تقع على طريق الحج البري القديم، وتعد منارة تاريخية هامة. - الخانات القديمة: - خان المصلى (الربيع): يبعد عن النجف 20 كيلومترًا، وكان يستخدم للاستراحة. - خان الحماد (النص): يبعد عن النجف 40 كيلومترًا، وشيد في أواسط القرن التاسع عشر.

ورغم هذه المواقع الأثرية والتاريخية، إلا أن هناك حاجة إلى تطوير البنية التحتية السياحية وتحسين الخدمات المقدمة للسياح. يرى بعض الخبراء أن المشاريع الحالية لتطوير مدينة النجف لم تلم بالدراسة الكافية، وهناك

مجلة المدير التنفيذي زارت قسم سياحة النجف الأشرف إحدى أقسام دائرة التفتيش والمتابعة في هيئة السياحة والتقت بمعاون المدير زيدون ناجي جواد وقال أن الواقع السياحي في محافظة النجف يشهد تحديات كبيرة، حيث دعت لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة النجف الحكومة الاتحادية إلى إيجاد بدائل واتخاذ خطوات سريعة لرفع الواقع السياحي في المحافظة كونها تضم العديد من المواقع الأثرية والتاريخية في النجف ومنها - المواقع الأثرية - قصر الخورنق: يقع قرب المناذرة، ويتميز بهندسته المعمارية الفريدة. - قصر الإمارة: في مدينة الكوفة، وهو من أقدم الآثار الإسلامية. - أسوار النجف: بنيت لحماية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابِ رَبِّكَ
 أَبْوَابِ نُبُوتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَقَدِ
 مَمَّتِ النَّاسُ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدُ
 حُرْمَةَ صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهُدِ النَّبِيِّ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا
 أَعْتَدُ مَا فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ بِرُفُوفِ بَرُونَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ
 كَلَامِي وَيُرْذَوْنَ سَلَامِي وَإِنَّكَ كَحَجَّتِ عَن سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَقَبِلَتْ
 بَابَ فَهْمِي بِالذَّلِيلِ مُنَاجَاتِهِمْ وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَابِتًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُتَمَرِّضَ
 عَلَى طَاعَتِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْمَلَائِكَةَ الْمُتَحَكِّمِينَ بِهَذِهِ الْفُتُوحِ الْمَأْمُورَةِ تَوَالِكَ
 أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْأَخْلَاقِ
 مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُتَمَرِّضِينَ الْمُحْسِنِينَ فِي هَذَا الْمَشْهُدِ فَأَذِّنْ لِي يَا
 مُوَلَّيَّيَّ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِأَعْدِيَّتِي
 أَوْلِيَّكَ فَإِنَّ لِي أَمَلًا لِذَلِكَ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 لِلذَّلِيلِ

والمطاعم. والمتاحف والمساجد القديمة. الاحتفالات الدينية: تستضيف النجف العديد من الاحتفالات الدينية والثقافية على مدار العام، مثل زيارة الأربعين. وأكد زيدون ان الخدمات السياحية الموجودة في النجف كثيرة بما في ذلك الفنادق والمراكز التجارية

أما بالنسبة للنسبة التقريبية للمطاعم. هذه المقومات تجعل النجف وجهة سياحية جذابة للزوار من مختلف أنحاء العالم، خاصة للذين يهتمون بالثقافة والتاريخ والدين وهي تستقبل ملايين الزوار سنوياً، ولكن لا تتوفر إحصائيات دقيقة حول العدد السنوي للزوار

إحصائيات محددة عن النجف الأشرف
 وإضافة زيدون للأسف، لا تتوفر إحصائيات دقيقة حول نسب الإقبال على المواقع السياحية غير الدينية في النجف الأشرف.



زيدون ناجي-جواد

النجف الأشرف مدينة زاخرة بالتراث والمكتبات والمخطوطات



وصون التراث الثقافي والآثار من خلال وضع السياسات العامة والتشريعات التي تنظم عمليات التوثيق والترميم والحماية. كما تشرف على تنفيذ مشاريع الحفاظ بالتعاون مع خبراء محليين ودوليين. وبخصوص الجهود المشتركة بين الطرفين قال زيدون نعمل سوياً على وضع السياسات الوطنية المتعلقة بحماية التراث وتطوير التشريعات المنظمة له وتخصيص الميزانيات والموارد لتنفيذ مشاريع التوثيق والترميم.

وتعزيز التعاون الدولي مع المنظمات العالمية مثل اليونسكو والعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين من خلال حملات إعلامية وفعاليات ثقافية وتتسم جميع جهود إدارة ملف الزائرين بالتكامل والتنظيم، حيث تعمل مختلف الجهات المعنية على توفير احتياجات الزوار المختلفة بطريقة منظمة ومُحكمة. *هل هناك برامج سياحية تثقيفية للزائرين؟

نعم، هناك برامج سياحية تثقيفية مرافقة للزيارات الدينية في النجف. يمكنك الاستفادة من خدمات شركات السياحة في العراق التي تقدم برامج سياحية متكاملة تشمل الزيارات الدينية والترفيهية. تتوفر أيضاً تطبيقات سياحية تساعدك في تنظيم رحلتك

والتعرف على الأماكن السياحية في النجف وهناك عدة شركات

النجف الأشرف، حيث يستكشفها الزوار من مختلف أنحاء العالم. أما بالنسبة لبحر النجف هو بحيرة كبيرة تقع غرب المدينة، وتتميز بمناخها المعتدل ومناظرها الخلابة من النخيل الشاهقة و مكاناً مثالياً للزوار الذين يرغبون في الاستمتاع بالطبيعة والابتعاد عن حرارة المدينة ويزور العديد من السياح بحر النجف للاستمتاع بالمناظر الطبيعية والقيام بأنشطة مختلفة فضلاً عن هناك عدة مشاريع جاري تنفيذها لتأهيل وتطوير المواقع السياحية في النجف، ومن أبرزها مشروع تطوير بحر النجف الذي يهدف هذا المشروع إلى تحويل بحر النجف إلى منتجع سياحي متكامل، حيث تم إنجاز التصاميم النهائية للمشروع ويتوقع أن يبدأ تنفيذه في عام 2026. سيشمل المشروع حماية البساتين المحيطة من مخاطر

ارتفاع مستويات المياه وتعزيز جمالية المنطقة أما بالنسبة لتطوير المواقع التاريخية هناك خطط لتطوير المواقع التاريخية في النجف مثل خان الشيلان ومقبرة وادي السلام، ولكن لم تتوفر تفاصيل دقيقة حول هذه المشاريع حتى الآن.

وقال زيدون ان هناك تسسيقاً بين وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والتراث في العراق بشأن المواقع الأثرية في النجف. وزارة الثقافة تلعب دوراً مهماً في حماية

ومع ذلك، يمكن أن تكون المواقع التاريخية والثقافية في النجف، مثل قصر الخورنق وقصر الإمارة ومسجد الكوفة، من بين الوجهات السياحية التي تجذب الزوار فضلاً عن وجود الأماكن التاريخية في النجف مثل خان الشيلان ومقبرة وادي السلام وبحر النجف تحظى باهتمام كبير من قبل السياح، خاصة وأن النجف تعتبر واحدة من المدن الدينية والسياحية الهامة في العراق فخان الشيلان يُعتبر من أكبر العماثر التاريخية في النجف وأفخمها، حيث بني في العهد العثماني لغرض استقبال وإيواء الزائرين

الذي يضم الخان طابقين بمساحة 1500 متر مربع وبارتفاع يصل إلى 12 متراً، ويعد رمزاً للمقاومة الوطنية لأبناء النجف

الأشرف ضد الاحتلال العثماني والبريطاني ويحتوي على آثار لثورة النجف سنة 1918 ضد الاحتلال البريطاني، وكان معتقلاً لعدد كبير من أسرى الجيش البريطاني بعد الخسارة التي مني بها في ثورة العشرين ومقبرة وادي السلام التي تقع في

شمال شرق النجف، وتعتبر واحدة من أقدم المقابر في العالم، حيث يزيد عمرها عن ألف عام وتتسبب هذه المقبرة إلى النبي هود والنبي صالح، وتجذب الزوار بسبب قربها من حرم الإمام علي وتعتبر مقبرة وادي السلام من أفضل المعالم السياحية في



سفر وسياحة في العراق تعمل على تسويق الزيارات في النجف، خاصة للمواقع الدينية والسياحية الهامة

وبخصوص الاستثمار وقال زيدون هناك فرص استثمارية متاحة في قطاع السياحة في النجف، خاصة مع الاهتمام المتزايد بالسياحة الدينية والثقافية في المنطقة واقع الفنادق والمرافق السياحية في النجف يشهد تطوراً ملحوظاً لاستيعاب الزوار،

خاصة خلال المناسبات الدينية مثل عاشوراء والأربعين. يوجد العديد من الفنادق التي تقدم خدمات متنوعة ومطار النجف الدولي ساهم بشكل كبير في تنشيط السياحة في النجف، خاصة خلال مواسم الزيارة الدينية مثل زيارة الأربعينية. يتمتع

المطار بموقع استراتيجي قريب من الأماكن المقدسة في النجف وكربلاء، مما يجعله بوابة رئيسية لملايين الزوار القادمين من مختلف أنحاء العالم.

ولكن وللأسف تعاني العديد من المدن من ظاهرة انتشار الباعة الجوالين، خاصة بالقرب من المراقدين الدينية والمواقع السياحية في النجف. هذه الظاهرة ليست جديدة، ولكنها تزداد حدة مع مرور الوقت

وهناك خطط حديثة لترويج السياحة في النجف، خاصة مع الاهتمام المتزايد بالسياحة الدينية والثقافية في المنطقة. بعض هذه الخطط تشمل

- إنشاء المدينة السياحية التي أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن إنشاء مدينة سياحية في النجف الأشرف بتكلفة تزيد عن 100 مليون دولار. هذا المشروع يهدف إلى دعم السياحة في العراق وتعزيز البنية التحتية

السياحية في النجف.

ما هو دور هيئة السياحة في العراق في المعارض السياحية المحلية والدولية؟ قال زيدون ان دور هيئة السياحة يتضمن عدة جوانب مهمة منها المشاركة في المعارض الدولية والتي تعمل هيئة السياحة على تسويق سياحة العراق عالمياً من خلال المشاركة في معارض السفر الدولية، بهدف جذب السياح وتعزيز الصورة الإيجابية للعراق كوجهة سياحية والترويج للسياحة من خلال إنتاج أفلام سياحية ذات جودة عالية وتحديث الدليل السياحي

العراقي، لتوزيعه على السفارات العراقية في الخارج والمساهمة في الترويج للسياحة العراقية.

وتعزيز التعاون الدولي من خلال اللقاءات المستمرة مع مسؤولين من وزارة الخارجية العراقية لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال السياحة، بما في ذلك الترويج للسياحة العراقية في المحافل الدولية.

وحول الكوادر السياحية ودورها في انعاش السياحة قال زيدون نعم، هيئة السياحة في العراق لديها كوادر متخصصة في السياحة والتسويق والتراث، وتتضح هذه الكفاءات من خلال الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الهيئة.

الكوادر المتخصصة في هيئة السياحة تشمل دائرة التفتيش والمتابعة: تتولى هذه الدائرة تنفيذ حملات تفتيشية على المرافق السياحية في المحافظات، بما في ذلك النجف الأشرف، لضمان تطبيق المعايير والضوابط المطلوبة.

- لجان التفتيش والتصنيف: تعمل هذه اللجان على تقييم وتصنيف

المرافق السياحية، مثل الفنادق والمطاعم، لضمان جودة الخدمات المقدمة للزوار.

- أقسام السياحة في المحافظات: تعمل هذه الأقسام على متابعة وتقديم الدعم للمرافق السياحية في المحافظات، بما في ذلك النجف الأشرف وهناك تعاون وثيق بين هيئة السياحة والجهات الأمنية والخدمية في النجف لتأمين راحة السائح تهدف هذه الجهود إلى توفير تجربة سياحية آمنة ومريحة للزوار في النجف. * وماهي التحديات التي تواجه القطاع السياحي في النجف؟

نعم تتمثل في عدة جوانب مهمة منها التحديات الأمنية والسياسية والاضطرابات السياسية والأمنية في المنطقة تؤثر سلبيًا على السياحة، حيث تقلل من الثقة بالوجهات السياحية وتقيّد حركة السياحة الدولية. العراق يعاني من تحديات أمنية وسياسية نتيجة للحروب والصراعات السابقة، بالإضافة إلى تأثيرات الإرهاب والتمردات على الوضع الأمني والتحديات الاقتصادية والتذبذبات الاقتصادية العالمية والأزمات المالية يمكن أن تقلل من إنفاق السياح وتقلص حجم السياحة الدولية والقطاع السياحي العراقي يعاني من ضعف الاستثمار وعدم وجود سياسات استثمارية حقيقية للسياحة الدينية والتحديات البيئية وزيادة الضغط على المواقع الطبيعية والبيئية الجاذبة نتيجة للسياحة الكثيفة

يمكن أن تؤدي إلى التدهور البيئي وتأثيرات طبيعية سلبية. ومع ذلك، لا تتوفر معلومات محددة حول التحديات البيئية في النجف ونقص البنية التحتية السياحية وضعف البنية السياحية الخاصة باستقبال السائحين، وعدم وجود



في هذا العام، شهدت النجف الأشرف توافد أكثر من 17 مليون زائر خلال زيارة الأربعين، مما يدل على الأهمية الدينية والثقافية لهذا الحدث. تعتبر زيارة الأربعين من أهم الشعائر الدينية لدى الشيعة، حيث يجتمع الملايين من الزوار في كربلاء والنجف لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهم السلام.

بناءً على ذلك، يمكن أن يكون حلم مدير سياحة النجف لمستقبل النجف سياحياً من خلال تطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز الأمن والاستقرار وتنظيم الفعاليات والأنشطة الثقافية والترويج الإلكتروني. *ماهي اجراءات سياحة النجف في زيارة الاربعين
زيارة الأربعين في النجف؟ الأشرف هي حدث ديني كبير يُحتفل به من قبل الملايين من الشيعة في العراق وخارجه.

شبكات ووسائل نقل متطورة في البلاد، وقلّة المطارات والسكك الحديدية. وأكد معاون مدير سياحة النجف أن مستقبل النجف سياحياً يمكن أن نستوحيه من الرؤى والأهداف العامة لمديرين السياحة في المناطق ذات الأهمية الدينية والثقافية مثل النجف الأشرف. النجف هي واحدة من المدن العراقية المقدسة لدى المسلمين وتتمتع بتاريخ عريق وأهمية دينية كبيرة.



الموانئ العراقية.. شريان اقتصادي يبحث عن الإنعاش

عند مدخل ميناء أم قصر الجنوبي، تتزاحم الشاحنات المحملة بالبضائع القادمة من مختلف دول العالم، في مشهد يومي يلخص الدور الحيوي الذي تلعبه الموانئ العراقية في دعم الاقتصاد الوطني. فهذه الموانئ لا تمثل مجرد أرصفة لرسو السفن، بل هي شرايين أساسية تضخ الحياة في جسد الاقتصاد العراقي.



عبر ممر بري - بحري، ويوفر آلاف فرص العمل".

توصيات وحلول يرى الخبراء أن إنعاش دور الموانئ العراقية يتطلب حزمة إصلاحات واقعية، أبرزها: التحول الرقمي في إدارة الموانئ وإجراءات التخليص الكمركي لتقليل الروتين والفساد وتطوير البنية التحتية عبر التوسعة وإنشاء أرصفة حديثة قادرة على استقبال السفن العملاقة والشراكة مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي لجذب الاستثمارات ونقل الخبرات وتعزيز الرقابة والشفافية في الجباية والرسوم لمنع الهدر والتهريب. وتأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها على أحدث أنظمة النقل والخدمات اللوجستية.

بين الواقع والطموح تبقى الموانئ العراقية اليوم بين واقع مثقل بالروتين والفساد، وطموح بمشاريع عملاقة قد تجعلها واحدة من أهم المراكز التجارية في المنطقة. والكرة - كما يرى الخبراء - في ملعب الحكومة العراقية لتبني سياسات واضحة تضمن إدارة فعالة وشفافة لهذه الثروة.

أما الموانئ النفطية في البصرة، مثل ميناء البصرة النفطي والعوامات الأحادية، فهي رئة العراق الاقتصادية، إذ يتم عبرها تصدير أكثر من 90% من النفط العراقي. ويشير أحد العاملين هناك إلى أن "كل زيادة في القدرة التصديرية تعني ملايين الدولارات الإضافية يومياً".

عقبات على الطريق رغم هذا الدور الحيوي، تواجه الموانئ تحديات جسيمة. يقول أحد سائقي الشاحنات المنتظرين في طابور الدخول: "الروتين والفساد يؤخران معاملاتنا لساعات وربما أيام، وهذا يرفع تكاليف النقل ويضر بالتجار والمستهلكين معاً". كما أن المنافسة مع الموانئ الخليجية المتطورة تعد عائقاً إضافياً، إذ أن العراق ما زال يفتقر إلى التكنولوجيا الحديثة في إدارة الموانئ.

الفاو الكبير.. الأمل القادم الأنظار تتجه اليوم إلى مشروع ميناء الفاو الكبير، الذي يُتوقع أن يجعل العراق محطة رئيسية على طريق الحرير العالمي. ويؤكد أحد المسؤولين في وزارة النقل أن المشروع "سيغير خريطة التجارة في المنطقة، ويربط العراق بأوروبا

يقول المهندس علي خليل، أحد موظفي الموانئ العراقية: "أكثر من ثلثي تجارة العراق تمر عبر موانئ البصرة، من الحبوب والأجهزة الإلكترونية وحتى السيارات. بدون هذه الموانئ، يتوقف النشاط التجاري في البلد تقريباً".

تاريخ طويل من التحديات بدأت قصة الموانئ العراقية منذ افتتاح ميناء المعقل في ثلاثينيات القرن الماضي، ثم توسع الدور مع بناء ميناء أم قصر في السبعينيات. لكن الحروب والعقوبات التي مر بها العراق تركت أثارها الثقيلة على البنية التحتية، وهو ما جعل الموانئ بحاجة ماسة إلى التحديث والتطوير.

دور اقتصادي محوري بحسب الخبير الاقتصادي محمد الجبوري، فإن الموانئ لا تقتصر على نقل البضائع فقط، بل تشكل مصدراً رئيسياً للإيرادات غير النفطية من خلال الرسوم الكمركية وأجور الخدمات. ويضيف: "إذا ما تم تطوير الموانئ وإدخال الأنظمة الرقمية، فإن إيراداتها قد تسهم بما يقارب 10% من الموازنة العامة بعيداً عن النفط".

النفط.. الرافعة الكبرى





تطوير شارع الرشيد ضمن مبادرة "نبض بغداد"

حدد أمين بغداد المهندس عمار موسى كاظم ، شهراً واحداً لإنجاز أعمال تطوير المقطع الاول من شارع الرشيد والتي تمتد من ساحة الميدان إلى ساحة الرصافي ، مؤكداً قرب المباشرة بالمقطع الثاني ، ضمن مبادرة "نبض بغداد" .





للعاصمة وتحسين بيئتها الحضرية وإعادة احياء قلبها التراثي من جديد . ومن جانب اخر اعلنت امانة بغداد عن وصول سكة الترام الاول من نوعه في العراق الى موقع شارع الرشيد العريق ليحولته الى اهم وجهة سياحية تراثية وثقافية في العراق حيث ستطلق فعلياً خلال الساعات القادمة اعمال تثبيت سكة الترام في وسط الشارع العريق. لتصل بعدها عربة الترام ويتم تشغيلها لتصبح وسيلة تنقل صديقة للبيئة ووجهة سياحية في قلب العاصمة التاريخي. وتنفذ هذه الاعمال من قبل مبادرة نبض بغداد المدعومة من رابطة المصارف الخاصة والممولة من قبل البنك المركزي والتي تهدف لتحويل بغداد القديمة الى القلب التجاري والثقافي النابض بالحياة لكل من أهالي العاصمة وزوارها من كل انحاء العالم. في خطوة مباركة سوف تعزز نمو الاقتصاد المحلي وتوفر آلاف من فرص العمل للطاقت الشبابية ولترفع من قيمة العقارات في المنطقة.

ونقل بيان للامانة عن أمين بغداد قوله أن “العمل يجري حالياً في المرحلة الثالثة من مشروع تأهيل مركز بغداد التاريخي في شارع الرشيد ، وبوتيرة متواصلة على مدار 24 ساعة ، ضمن مبادرة) نبض بغداد (بتمويل من رابطة المصارف العراقية الخاصة وتابع أن “أعمال التأهيل شملت إعادة ترميم واجهات الأبنية التاريخية وتأهيل نهر الشارع، فضلاً عن إنشاء خط الترامواي في منتصف الشارع، بما يعيد لهذا المعلم الحيوي رونقه التراثي ويطوره بما يتلاءم مع متطلبات العصر ويبين أن “الأمانة باشرت التحضيرات للمرحلة التالية من المشروع ، والتي ستبدأ من ساحة الرصافي باتجاه شارع أبونؤاس ، مؤكداً أن خطة التطوير تسير وفق برنامج زمني مدروس بهدف الإنجاز المتكامل لكافة مراحل المشروع“. وأشار إلى أن “نسب الإنجاز في المرحلة الحالية وصلت إلى مراحل متقدمة، متوقفاً الانتهاء من الأعمال خلال مدة شهر تقريبا، ليتم افتتاح الشارع وإدخاله إلى الخدمة أمام المواطنين، بما يساهم في تعزيز الهوية التاريخية





الطاقة الشمسية من ضجيج المولدات إلى صمت الألواح

لأكثر من عقدين، شكّلت أصوات المولدات الأهلية جزءاً من المشهد اليومي في المدن العراقية، تملأ الأحياء بضجيجها ورائحة وقودها. ومع تصاعد كلفة الوقود، وصيانة المولدات، وتزايد الوعي البيئي، بدأ العراقيون يبحثون عن بدائل أكثر استدامة.

مجالات عمل للشباب العراقي في قطاع الطاقة المتجددة. الكلفة الأولية والبنية التحتية رغم المزايا، يظل ارتفاع الكلفة الأولية لتثبيت الألواح من أكبر العوائق أمام انتشارها على نطاق واسع. فتركيب منظومة طاقة شمسية متكاملة يمكن أن يتراوح بين 3 إلى 6 آلاف دولار للمنازل، وهي مبالغ تفوق قدرة الكثير

إلى أن كل منزل يستبدل مولده الخاص بنظام طاقة شمسية يقلل من استهلاك مئات اللترات من الكاز سنوياً، ما ينعكس مباشرة على تحسين جودة الهواء في المدن وتقليل الضوضاء. كما أن هذا التحول يخلق سوقاً جديدة لبيع وتركيب وصيانة الألواح الشمسية، ما يفتح

وفي مقدّمة هذه البدائل برزت الألواح الشمسية، التي تحوّلت من فكرة مستقبلية إلى خيار واقعي يتبناه الأفراد والمؤسسات. تحوّل اقتصادي وبيئي اعتمدت الطاقة الشمسية لا يقتصر على خفض كلفة الكهرباء، بل يمتد ليشمل تقليص الانبعاثات الملوثة الناتجة عن حرق الوقود. وتشير تقديرات خبراء الطاقة



تأتي ضمن سياسة البنك الرامية إلى تشجيع التحوّل نحو الطاقة النظيفة، عبر تسهيل الحصول على التمويل بفوائد منخفضة وفترات سداد طويلة، بهدف تقليل الاعتماد على الموائد الأهلية وتحسين استقرار الطاقة. كما يعمل البنك المركزي بالتعاون مع المصارف الحكومية والأهلية على تبسيط إجراءات الإقراض،

دور البنك المركزي العراقي في تقديم القروض إدراكاً لأهمية الانتقال نحو الطاقة المتجددة، أطلق البنك المركزي العراقي في السنوات الأخيرة مبادرات لدعم المشاريع البيئية، من بينها منح قروض ميسّرة لتمويل شراء وتركيب الألواح الشمسية. هذه القروض

من العائلات، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. إلى جانب ذلك، يواجه المستخدمون تحديات تقنية، مثل الحاجة إلى بطاريات عالية السعة، وصيانة الأجهزة، وضمان كفاءة التشغيل في فصول الشتاء الممطرة أو الأيام الغائمة.



الترتيب بناءً على عوامل عدة مثل متوسط ساعات الاستخدام الأسبوعية للإنترنت، نسبة المتسوقين إلكترونياً شهرياً، وحجم الإنفاق عبر المنصات الرقمية .

فيما تصدرت الإمارات قائمة الدول العربية، إذ حازت المرتبة 13 عالمياً، تلتها السعودية (26 عالمياً)، ثم قطر والكويت والبحرين والمغرب وعمان ولبنان والأردن، ثم العراق في العاشر، تلتها اليمن وتونس والجزائر ومصر .

حجم السوق والانتشار المتوقع من المتوقع أن يبلغ حجم سوق التجارة الإلكترونية في العراق 4.30 مليار دولار في عام 2025، وفقاً لتوقعات منصة "Stati-sta" ومع نمو سنوي مركب متوقع بمعدل 9.77% خلال الفترة 2025-2029، ليصل إلى نحو 6.25 مليار دولار بحلول عام 2029. كما

استدامة وأقل ضجيجاً وتلوثاً. ومع استمرار البنك المركزي العراقي في توفير التمويل، وتزايد وعي المواطنين، يمكن لهذا التحول أن يشكل نقطة فارقة في مشهد الطاقة العراقي خلال السنوات القادمة.

لكن النجاح يتطلب تضافر الجهود بين الدولة، القطاع الخاص، والمجتمع لضمان أن تكون الطاقة الشمسية خياراً متاحاً لكل بيت عراقي، لا امتيازاً لفئة محدودة.

العراق في السوق الرقمي الترتيب العربي العاشر عالمياً الأمريكية، احتلت العراق المرتبة 86 عالمياً في التسوق الإلكتروني لعام 2025 "في تقرير حديث لصحيفة"

2025، لكنها تقدمت إلى المرتبة العاشرة عربياً، من بين 15 دولة عربية شملها التصنيف. جاء هذا

وتشجيع الشركات المحلية على استيراد وتصنيع مكوّنات الطاقة الشمسية لتخفيض الكلفة على المستهلك النهائية

تجارب ناجحة من الميدان في بعض المدن العراقية، مثل النجف وكربلاء والبصرة، بدأت أحياء سكنية كاملة تتحول إلى الطاقة الشمسية بشكل شبه كامل. ويؤكد سكان هذه الأحياء أن الهدوء ونظافة الهواء هما أبرز المكاسب، إلى جانب تقليل المصاريف الشهرية.

كذلك، تبنت بعض الدوائر الحكومية والمدارس والمستشفيات منظومات طاقة شمسية لتأمين احتياجاتها، ما يقلل من انقطاعات الكهرباء ويعزز الاستدامة.

التحول من المولدات إلى الألواح الشمسية ليس مجرد خيار تقني، بل هو خطوة نحو مستقبل أكثر





تعزيز البنية التحتية الرقمية، ولا سيما الدفع الإلكتروني والتوصيل اللوجستي والبنية التشريعية. والمعوقات أبرزها اعتماد المتسوقين على الدفع عند التسليم، وارتفاع تكاليف تنفيذ بوابات الدفع، بالإضافة إلى ضعف الثقة والامتثال التنظيمي. وعلى الرغم من التحديات، يُظهر تصنيف العراق بالعاشر عربيًا وتموقعه في المركز 86 عالميًا، أنّ سوق التجارة الإلكترونية في البلاد يشهد نهضة محترمة. ومع الزيادة المتوقعة في الإيرادات والانتشار، فإنّ تدليل العقبات التقنية، وتطوير أنظمة الدفع والشحن، سيكون له أثر كبير في دفع هذا السوق نحو الريادة الإقليمية.

بحلول ذلك العام . الصعوبات والمحفزات رغم هذا النمو، يواجه السوق تحديات ملموسة مثل ضعف أنظمة الدفع الإلكتروني وغياب الحلول الموثوقة، ما يدفع التجار كما يستغرق تأسيس بوابة دفع إلكترونية. "Zain Cash" و"Keycar-d" إلى الاعتماد على الدفع عند التسليم أو وسائل مثل "التعامل مع متطلبات مثل وجود عنوان فعلي للشركة، ما يعرقل إنشاء المتاجر الرقمية .

قراءة تحليلية

الترتيب العربي تصنيف العراق في المرتبة العاشرة عربيًا يعكس تقدمًا ملموسًا، خصوصًا في ظل معدلات انتشار الكيانات الرقمية المحلية والتوجه نحو التسوق الإلكتروني. والفرص المستقبلية تتضمن النمو المتوقع في حجم السوق وعدد المستخدمين يدعو إلى

يُتوقع أن يبلغ عدد المستخدمين 13.2 مليون شخص في 2029، وتسجّل نسبة انتشار المستخدمين حاليًا نحو 23.1%. ومن ناحية أخرى، تشير بيانات أخرى إلى أن قيمة المعاملات في السوق الرقمية (بما في ذلك الخدمات الرقمية) ستصل إلى 9.74 مليار دولار عام 2025، مع متوسط إنفاق لكل مستخدم يصل إلى 904.85 دولارًا .

النمو المتوقع

حوالي 5.67 مليار دولار كان إجمالي إيرادات السوق في عام 2022، مع معدل نموسنووي مركّب متوقع بنسبة 17.52% حتى عام 2025، ما سيؤدي إلى تضاعف حجم السوق إلى نحو 9.2 مليار دولار بحلول 2025. كما يُتوقع أن يصل عدد المستخدمين إلى 22.5 مليون



القصر الأبيض وسط بغداد: معلم تاريخي مهجور بين نداء الماضي وأمل الحاضر

في قلب حي الكرادة الشرقية،
وتحديدًا شارع النضال، يقف
القصر الأبيض شامخًا -
غارقًا في صمته - كأحد أبرز
معالم بغداد التراثية الذي
صُمم ليحاكي البيت الأبيض
الأميركي، لكنه اليوم ناطق
بصوت الماضي العريق الذي
لم يُسمع بعد.





أن محيط القصر ليس بمنأى عن التدهور الحضري أو الحوادث المزعجة.

وتحويل القصر إلى متحف يقدم تاريخ العهد الملكي وبدايات بغداد المعاصرة، بالإضافة إلى قاعات لورش فنية ومعارض ثقافية.

إعادة تأهيل الحدائق الحضرية وتشجير الحديقة المحيطة وتطويرها كفضاء عام يستقطب العائلات والزوار، يحييه من جديد ويصقل هويته المعمارية. واستقطاب منظمات المجتمع المدني والمعنيين بالتراث للمساهمة في الترميم وإعادة تنظيم الأنشطة داخل القصر، بالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة بغداد أو كليات الهندسة وتنظيم حملات إعلامية ومسابقات لتوعية الجمهور بأهمية القصر وتاريخه،

وربطه بمشروعات بيروقراطية أو ثقافية تفاعلية.

والقصر الأبيض ليس مجرد بنية حجرية، بل قربان تاريخي لمسيرة العراق الحديث؛ من ضيافة ملكية إلى سينما ثقافية، مروراً بالتهميش. إن إنعاشه لا يحيي المبنى فقط، بل ينثر بذور الثقافة والهوية في أولى شوارع العاصمة.

كانت فيه بغداد تفتقر إلى فنادق فخمة. استلهم تصميمه من البيت الأبيض الأمريكي، واحتوى على مساحة تقارب 2,500 متر مربع، تحيط به حديقة واسعة تمنحه بهاء خاصاً وبعد زوال الملكية، انتقل المبنى لملكية أمانة بغداد، ثم حُوّل في أواخر الستينيات إلى متحف عسكري تابع لوزارة الدفاع، عُرف باسم "المتحف العسكري".

وفي تسعينيات القرن العشرين، صار مقراً للثقافة بعد أن تولت وزارة الثقافة إدارته، ليحتضن الفنانين والمثقفين جلسات ثقافية وحفلات وبعد عام 2003، استخدم من قبل منظمات المجتمع المدني، ومست جلسات حضوراً ثقافياً بارزاً، إلى أن استحوذت عليه جريدة "البيئة" عام 2006، ولم يُعرف من يملكه رسمياً حتى اليوم.

واليوم، القصر مقفل ومهمل. واجهاته المتشقة وحديقته المتردية تطرح سؤالاً: كيف لهذا الركن التاريخي أن يُهمل دون أن نحفظه لذاكرة المدينة؟ وما زالت المنطقة تأخذ اسمه، رغم أن المبنى نفسه منعزل عن الحياة التي يعرفها وفي 23 يوليو

2022، شهدت منطقة القصر الأبيض حريقاً في بناية تجارية مجاورة، شملت ورشاً وصالة أثاث ومخزناً للأدوية، ما يوضح

أنشأته الحكومة العراقية عام 1934، بوصفه داراً للضيافة لاستقبال كبار الزوار الملكيين والرؤساء الأجانب، في وقت





الرافدين يوقع اتفاقية شراكة مع شركة امريكية للاستشارات والرقابة

أعلن مصرف الرافدين، عن توقيع اتفاقية شراكة مهنية مع شركة أمريكية بمجال الاستشارات المالية والرقابة، وذلك بالتزامن مع استمرار التقارير والتصريحات لبعض نواب الكونغرس التي تتهم مصرف الرافدين بمخالفة الضوابط الدولية و"تهريب الدولار او تمويل منظمات مسلحة"، وهي اتهامات تتناقض تماما مع واقع المصرف الذي بات تقريبا تحت رقابة شاملة لشركات أمريكية.



أن "هذا التعاون يأتي ضمن استراتيجية الحكومة العراقية لبناء قطاع مالي قوي وشفاف قادر على مواكبة التحولات الاقتصادية العالمية، وترسيخ موقع العراق كمركز مالي واعد في المنطقة".

وبين أن "هذه الشراكة تمثل قفزة نوعية في مسار الإصلاح المصرفي"، مشيراً إلى أن

توقيع اتفاقية شراكة مهنية بين مصرف الرافدين وشركة الاستشارات المالية والرقابية". وأضاف أن "الاتفاقية تتضمن تقديم حزمة شاملة من الخدمات تشمل مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتطبيق أنظمة الامتثال بما يتماشى مع المعايير الدولية، وتعزيز البنية الرقابية للمصارف العراقية"، لافتاً إلى

ونشرت السفارة العراقية في واشنطن تصريحاً لمدير مصرف الرافدين، علي كريم حسين ظاهر الفتلاوي قوله وجاء فيه إنه "في خطوة استراتيجية جديدة تعكس تنامي مكانة العراق المالية على الساحة الدولية، شهد مقر سفارة جمهورية العراق في Integriy K2 واشنطن مراسيم



وزير الخارجية العراقية مع وزارة
الخزانة الأمريكية في نيسان
الماضي.

هيكلية المصرف وتحسين إجراءاته
الإلكترونية والمصرفية، في الوقت
لا يزال أحد أعضاء الكونغرس
الأمريكي يتهم مصرف الرافدين
بمساعده على "تمويل فصائل
مسلحة داخل وخارج العراق"،
وأخيراً تقرير أمريكي ناقش
تمويل مصرف الرافدين فرع
اليمن، وللحوثيين، وهي نقطة
طرحت للنقاش خلال اجتماع

"الاتفاقية ستسهم في تعزيز الثقة
بالمصارف العراقية، وفتح آفاق
أوسع للتعاون مع البنوك المراسلة
حول العالم، بما يدعم أهداف
الحكومة في بناء قطاع مالي
قوي، شفاف، ومتوافق مع أفضل
الممارسات الدولية.

ويعد هذا العقد، جزءاً من عقود
أخرى وقعها مصرف الرافدين مع
مؤسسات مصرفية أمريكية لإعادة



الأهوار مهددة بالزوال تقرير دولي يدق ناقوس الخطر في العراق

ذكرت صحيفة غارديان البريطانية، ما وصفته بـ "الدمار المتخفي في صورة تقدم"، مسلطة الضوء على تأثير صناعة النفط على أهوار الحويزة، الموطن الغني بالأسماك والحياة البرية سابقاً.

الأهوار تحولت إلى مناطق عسكرية محروسة، إذ تقول السلطات إن الهدف منع التهريب وتأمين الحدود مع إيران، بينما يرى السكان أن هذه الإجراءات تهدف إلى قمع الاحتجاجات.

وكشف أن "وثيقة حكومية محلية أعدها مدير زراعة ميسان وثقت نسباً خطيرة من الهيدروكربونات والمعادن الثقيلة في مياه الشرب، وانهيار الزراعة".

وأفاد أن "التوسع في الحقول مستمر حتى داخل المناطق المحمية وفق صور الأقمار الصناعية"، موضحاً أن "اتفاقاً أبرم في شباط 2023 بين شركة نفط ميسان (و) جي-جايد) سمح بتطوير حقل الحويزة الجديد، في انتهاك محتمل لاتفاقية (رامسار".

وأعربت اليونيسكو عن قلقها العميق من تعرض الأهوار لمشاريع النفط والغاز، ما أجبر العديد من السكان على هجرة بيوتهم".

وختم التقرير بنقل رسالة مصطفى هاشم: "لسنا نقاتل على حقوق الحفر فقط، بل لكي يعرف الجيل القادم الأهوار التي حماها أجدادنا لآلاف السنين"، لافتاً إلى أن "الحكومة والشركات قسمونا كعكة، بالنسبة لهم هذه المياه مشروع، وبالنسبة لنا هي الحياة

الحياة

ونقلت الصحيفة عن المواطن مصطفى هاشم قوله أن "الحياة تغيرت جذرياً خلال العامين الأخيرين، إذ كانت العائلات والصيادون في كل مكان، أما الآن فلا شيء، بينما تلوح أسنة لهب حقل نفط الحلفاية".

وبيّن التقرير أن "أهوار جنوب العراق، المعروفة باسم (أهوار بلاد الرافدين)، تعد من أكثر النظم البيئية المهددة عالمياً، وحصلت على اعتراف اليونيسكو كموقع تراث عالمي عام 2016، وشملتها اتفاقية (رامسار) لحماية الأراضي الرطبة منذ 2007".

وأوضح "تحت سطح الأهوار ثروة نفطية ضخمة، حيث تتداخل 3 امتيازات استراتيجية - الحلفاية، الحويزة، ومجنون - مع المنطقة المحمية، ويُعد الأخير من أكبر الحقول في العالم باحتياطي يصل إلى 38 مليار برميل".

وأشار إلى أن "عمليات استخراج النفط تستهلك كميات هائلة من المياه، ما يزيد الضغط على الأهوار، فيما يمثل النفط الخام أكثر من 95% من صادرات العراق و69% من ناتجه المحلي الإجمالي".

وأكد "في حقل الحلفاية، الذي تديره شركة (بتروتشاينا)، بالشراكة مع توتال إنرجيز تُضخ يومياً 60 ألف متر مكعب من مياه نهر دجلة، ما يقلل تدفق المياه إلى الأهوار، خاصة بعد بناء السدود في تركيا وإيران". ونوّه بأن "القنوات المؤدية إلى عمق





تطور نسبة الشمول المالي والانتشار المصرفي وأثرها على تطور القطاع المصرفي العراقي

المبحث الاول: الاثار القانونية المترتبة على الاندماج المصرفي:
يتخذ الاندماج ثلاث اشكال وحسب الاتفاق بين المصارف المندمجة:-
1- زوال كل المصارف المندمجة وظهور كيان مصرفي جديد له صفة قانونية مستقلة.
2- إلغاء أحد المصارف المندمجة منة خلال فقدانه لشخصيته القانونية المعنوية واندماجه مع المصرف الدامج.
3- اندماج أحد المصارف جزئياً من خلال تملك حصص مؤثرة من أسهم الملكية.



اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الودائع

النسبة المعيارية العالمية فرع واحد لخدمة كل عشرة آلاف نسمة وحتى اقل من ذلك في بعض الدول المتقدمة اقتصادياً ومنها دول الخليج العربي ولبنان - 2 ارتفاع معدل البطالة بسبب عدم توفر فرص عمل كافية للشباب من الرجال والنساء البالغين القادرين على العمل ما بعد عام ٢٠٠٣ بسبب تدمير الكثير من المصانع والمزارع والشركات العامة والخاصة، حيث وصل متوسط معدل البطالة إلى قرابة (14) من مجموع السكان عام 2025، إضافة إلى عدم إيلاء القطاع الخاص لدوره المهم باعتباره القطاع القادر حالياً ومستقبلاً

الى 50% عام 2025 وهي نسبة متواضعة قياساً بالنسب التي حققتها الكثير من الدول الأجنبية والعربية والدول المجاورة للعراق، وتعود أسباب تدني هذه النسبة إلى ثلاثة أسباب وهي:
1- انخفاض نسبة الكثافة المصرفية منذ سنوات طويلة لتبلغ حالياً قرابة فرع مصرف واحد لكل (45000) نسمة، بعد أن كانت عام ٢٠٠٣ قرابة مصرف واحد لكل (75000) نسمة بسبب تخلف القطاع المصرفي من النواحي التقنية وعدم توفر الخطط المصرفية الرصينة في توسيع شبكة فروعها ونشر خدماتها في أوسع رقعة جغرافية للعراق، علماً بأن

وضع البنك المركزي العراقي ضمن إستراتيجيته للأعوام (2016-2020) والاستراتيجية اللاحقة لها للأعوام 2021-2023 و (2023-2026) توجهات كثيرة يأتي من بينها توسيع وتطوير نسبة الشمول المالي في العراق وازعاً نصب عينيه مسائل كثيرة أولها تعريف الشمول المالي بعدد المتعاملين مع المصارف سواء أكانوا من زبائنهم الدائمين أو من مراجعيها الآخرين الذين يرغبون في الحصول على بعض الخدمات المقدمة من قبلها، وثانيهما العمل بشكل حثيث ومتواصل على رفع نسبة الشمول المالي البالغة آنذاك قرابة ٢٣، وصولاً

وساهم في انخفاض نسبة الشمول المالي في العراق. 4- بدأ البنك المركزي العراقي ومنذ عام ٢٠٠٨ بدراسة هذه الظاهرة المصرفية والاقتصادية وتولدت لدى القطاع الخاص المصرفي فكرة تطوير وسائل الدفع، وتسهيل عمليات إجراء الصفقات وإبراء الذمم باستخدام أدوات الدفع الإلكتروني من خلال إنشاء الشركة العالمية للبطاقة الذكية (كي كارد) والتي ساهم فيها مصرفي الرافدين والرشد بنسبة 30% من رأسمالها، ومنح البنك المركزي العراقي إجازة لها لممارسة أعمالها لخدمة أكبر شريحة من شرائح المجتمع العراقي وهم المتقاعدون، حيث يبلغ عددهم قرابة مليوني متقاعد عام 2009 كانوا يعانون

ذلك إلى الحروب والحصار المفروض على العراق، وتدمير البنية التحتية من مصانع ومنشآت اقتصادية زراعية وصناعية وتجارية وخدمية، وبلغ متوسط نسبة الفقراء عام 2004 قرابة 32% أي ما يقارب (10) مليون إنسان عام 2025 وهم المشمولون حالياً بقانون الرعاية الاجتماعية من إجمالي السكان البالغ عددهم قرابة (43) مليون مواطن عام 2025، وتركزت في محافظات ذي قار السماوة البصرة، بابل، الموصل، الرمادي، وصلاح الدين، وإن ارتفاع هذه النسبة أدى إلى عدم قدرة الفقراء في التعامل مع المصارف سواء لفتح حسابات لديها هم ليسوا بحاجة لها، أو الاقتراض منها لعدم قدرتهم على ذلك، الأمر الذي انعكس

في تطوير الاقتصاد الوطني، وعدم قيام الحكومة بتفعيل القوانين الخاصة به مثل قانون حماية المنتج الوطني، وقانون منع الإغراق السلعي وقانون التعرفة الجمركية، وقانون حماية المستهلك))، ونظراً لارتفاع نسبة البطالة فإنها أثرت بدورها على انخفاض نسبة المتعاملين مع المصارف، فالإنسان العاطل لا حاجة له للتعامل مع المصارف سحباً أو إيداعاً، إضافة إلى عدم قدرته في توفير متطلبات الحصول على القروض المصرفية لعدم توفر الضمانات المادية والمالية لديه.

3- ارتفاع نسبة الفقر حسب المؤشرات الإحصائية الصادرة من كل من الجهاز المركزي للإحصاء، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية)، ويعود





كثيراً في الحصول على رواتبهم التقاعدية المتواضعة من خلال فروع مصرفي الرافيدين والرشيدي لهذا الغرض، البالغ عددها قرابة (١٥٠) فرع من مجموع فروع المصارف البالغة (٣٥٠) فرع حتى عام ٢٠٠٨، حيث كانت إجراءات صرف الرواتب روتينية وتستخدم فيها الأساليب المصرفية المتخلفة كما تعرض الكثير من المتقاعدين قبل إنشاء الشركة عام 2009 إلى عمليات إرهابية بتفجير الإرهابيون لأنفسهم على الطواوير الواقعة لساعات طويلة أمام أبواب المصارف لاستلام رواتبهم المنخفضة القيمة التي لا تغطي متطلبات معيشتهم.

كما أن تأسيس هذه الشركة ساهم في توفير الوقت والجهود امام شريحة المتقاعدين، وموظفي المصارف على حد سواء. حيث أن حامل بطاقة الراتب يستطيع أن يحصل من خلالها على راتبه من مئات المنافذ المنتشرة في أنحاء مدن العراق، ليلاً ونهاراً ببسرة وسهولة وأمان دون التعرض لمخاطر الابتزاز أو الأذى وبعمولة بسيطة ومنخفضة، كما يستطيع المتقاعدون المقيمون خارج العراق من الحصول على رواتبهم بالدولار من فروع مصرفي الرافيدين والرشيدي ولتسهيل عمليات الدفع بشكل عام، فقد قام البنك المركزي العراقي بتطوير نظام المدفوعات لديه المؤسس منذ عام ٢٠٠٦ من خلال استحداث برامج للمدفوعات تساعد في تطوير

وسائل وأدوات الدفع، كما عمل على منح إجازات لشركات إصدار البطاقات الالكترونية والسماح للمصارف بنشر أجهزة الصراف الآلي، ومنح إجازات لشركات الدفع باستخدام أجهزة الموبايل وفق أحدث الأنظمة الالكترونية المستخدمة عالمياً، كما سمح لشركات الدفع الالكترونية للقيام بمهمات الدفع والتحويل والتسوية، ونظراً لتشعب هذه المهام فقد أنشأ البنك المركزي العراقي عام 2015 مجلس للمدفوعات للقيام بمهمة وضع الخطط والبرامج تطوير وسائل الدفع لخدمة المتطلبات الحالية والمستقبلية لخدمة المجتمع العراقي بشكل عام. كما أن المشروع الذي تبناه البنك المركزي العراقي بتمويل رواتب موظفي الدوائر الحكومية والشركات العامة، والذي بدأ البنك بتطبيقه على موظفيه المسجلين البالغ عددهم (3000) موظف، حيث تم اختيار الموظفين لمجموعة من المصارف العراقية وفروع المصارف الأجنبية، كما أعدت الدائرة القانونية نموذجاً قانوناً تضمن استشارات إرشادية يمكن للدوائر الحكومية استخدامها، وتترك مهمة اختيار المصرف للموظفين في الدائرة نفسها.

ولغرض نجاح هذه العملية، فقد أعد البنك المركزي تعليمات تنظيمية أرسلت للمصارف ونشرها على موقعه الإلكتروني لضمان حقوق المصرف والجهة الموطنة للرواتب لديها، وقد

اشترطت بعض الوزارات على 2 المصارف تخفيض عمولة الدفع لراتب الموظف لأدنى درجة ممكنة، مع إمكانية حصول الموظفين على قروض من المصرف ذاته مما زاد مستقبلاً في تحسين نسبة الشمول المالي بدرجة أعلى يتوقع ان تبلغ قرابة 50% عام 2025، مع زيادة نسبة الإقراض المصرفي، وانخفاض نسبة القروض المشكوك في تحصيلها إلى جانب زيادة الوعي المصرفي لدى شرائح اجتماعية كبيرة من خلال استخدام أدوات الدفع الإلكتروني الحديثة، كما وضع البنك درجة لتقييم المصرف الذي يقوم بتوطين عدد أكبر من رواتب موظفي القطاع العام والمختلط والخاص لديه.

وبالنظر لكون عملية نسبة الشمول المالي ترتبط بتطوير أدوات ووسائل الدفع فقد قامت دائرة المدفوعات في البنك المركزي باتخاذ الإجراءات الآتية:

أ- تفعيل الرقم الحسابي المصرفي الموحد (IBAN) على نظام المدفوعات، حيث يعرف على أنه الرقم الدولي للحساب المصرفي والمبني على المواصفات الدولية الخاصة برقم الحساب المصرفي وهو ترميز خاص بأرقام حسابات زبائن المصارف يتيح لمستخدميه التحقق من صحة رقم الحساب المحول له، وتم توجيه المصارف باعتماد الرقم الحسابي الموحد في التحويلات الداخلية ابتداءً من تاريخ 2017/1/2 بموجب كتاب دائرة المدفوعات المرقم بالعدد



أما على مستوى الأنظمة التي ساعدت البنك في عملية التوطين فهي:

- . نظام الدفع بالتجزئة (IRPSI).
- . نظام التسوية الإجمالية الأنية (RTGS).
- . نظام المقاصة الالكترونية (ACH).
- . نظام المقاصة الداخلي بين فروع المصرف الواحد (IBCS).
- . نظام أدوات الدين المباشر (Debit Debit).
- . نظام أدوات الدفع الدائنة (Credit transfer CT).
- . نظام المقاصة الخاصة (Vi-3 pch).

واستمرت جهود البنك المركزي العراقي في عقد لقاءات مع ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية والشركات العامة

إلى الموظفين المدنيين بضمنها المخصصات والمنافع إلى نظام الكتروني ومن هذا المنطلق تم اختيار البنك المركزي ووزارة الصحة للبدء بمشروع دفع رواتب الموظفين المدنيين ومن ثم التعميم على باقي وزارات الدولة كافة منذ عام ٢٠١٧، وقد قام البنك باختيار مجموعة من المصارف (العراقي للتجارة آشور الدولي، التنمية الدولي، بغداد، الشرق الأوسط العراقي الأهلي العراقي ثم تم شمول كافة المصارف بخدمة التوطين حسب التقييم الفني والمالي الذي قام به البنك المركزي وتم فتح حسابات لموظفي البنك المركزي لدى المصارف أعلاه والاتفاق على تنصيب أجهزة الصراف الآلي لكل مصرف في موقعي البنك (الرشيد والجادرية) .

1522/23 في 2016/12/28
ب- البدء بالعمل لتقييم وجاهزية نظام المدفوعات العراقي بما يتوافق مع المعايير الدولية (Pfmis) للبنك الدولي للارتقاء بأنظمة الدفع والتسويات في العراق ضمن الاتفاقية مع البنك الدولي والتي تعنى بأنظمة الدفع الالكترونية في العراق، وتم عقد ورش عمل لتقييم الانظمة من الناحية التنظيمية والقانونية والفنية ووضع خطة زمنية للمشروع.

ت- تنفيذاً لتوجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء بموجب القرار (٢١٢) لسنة ٢٠١٦ نحو التحول من النقد إلى الدفع الالكتروني بكافة أدواته والسرعة في إنجاز المعاملات وتطوير عمل الوزارات والمؤسسات كافة وتحويل نظام الرواتب



عدد العاملين	عدد فروع المصارف	المصارف
17,357	379	المصارف الحكومية التجارية
228	3	المصارف الحكومية الإسلامية
5,894	252	المصارف العراقية المحلية
4,256	186	المصارف الإسلامية المحلية
86	5	المصارف الأجنبية الإسلامية
407	22	المصارف الأجنبية
28,228	867	الاجمالي

وتشير الاحصائيات المنشورة من قبل البنك المركزي العراقي ان الانتشار المصرفي والكثافة المصرفية في العراق كوسيلة مباشرة في زيادة نسبة الشمول المالي للسنوات من عام (2017-2021) كانت كما مبين في ادناه:

السنة	عدد السكان النشطين اقتصادياً	عدد فروع المصارف	الكثافة المصرفية ²	الانتشار المصرفي
2019	22,091	888	24,8	4,02
2020	22,668	891	25,44	3,93
2021	23,255	904	25,7	3,89
2022	23,870	876	27,5	3,67
2023	32,493	843	38,5	2,9

القانونية، أو وسائل الدفع الالكتروني من خلال برامج نظام المدفوعات.

2- قيام البنك المركزي ببذل جهود كبيرة وجلية لإنشاء شركة وطنية لتتولى مهمة تنظيم عمليات الدفع الالكتروني في العراق.

3- انشاء العديد من شركات الدفع الالكتروني، وشركات التحصيل الالكتروني باستخدام عمليات الدفع من خلال الموبايل، ونشر الاف الصرافات الآلية ونقاط البيع في السوق المالية والتجارية العراقية وفي فروع المصارف ذاتها.

4- قيام الدولة بإلزام الدوائر الحكومية والشركات العامة باستلام عوائدها الرسمية

الفروع وعدد العاملين فيها في مختلف المحافظات لتتولى هذه الفروع تقديم الخدمات المصرفية لمختلف شرائح المجتمع العراقي لغرض زيادة نسبة الشمول المالي والجدول الاتي يوضح عدد الفروع العاملة في العراق وعدد العاملين فيها حتى نهاية عام 2023

ونخلص مما ورد ذكره في أعلاه الاتي:

ستشهد نسبة الشمول المالي والانتشار المصرفي زيادة واضحة في السنوات القادمة، للأسباب الآتية:

1- قيام البنك المركزي العراقي بتوفير وتهيئة البنية التحتية للدفع الالكتروني سواء كانت على مستوى البنية

والخاصة لغرض حثهم وإقتاعهم بمرزايًا مشروع التوطين لدى المصارف حتى تحقق الهدف المنشود ويتم توطين رواتب منتسبي الوزارات العراقية، بما فيهم منتسبي وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والجهات الأمنية الخاصة الأخرى، بعد مراعاة سرية المعلومات الخاصة بهم. وبالنظر لوجود علاقة مباشرة ما بين نسبة الشمول المالي، وما بين عدد فروع المصارف العاملة في العراق لذلك فقد عمد مجلس إدارة البنك المركزي العراقي الى الغاء خطة فتح الفروع المصرفية السنوية وترك ذلك الى مجالس إدارات المصارف المجازة ذاتها، الأمر الذي أدى الى زيادة عدد هذه

تحديد سقف عليا للعمولات والرسوم والعوائد ، واسعار الفائدة التي تتقاضاها المصارف على الخدمات المصرفية الالكترونية التي تقدمها للزبائن ، والمبينة تفاصيها في أدناه ، حيث ستؤثر هذه على زيادة عدد الحسابات المصرفية ، واستخدام المزيد من عمليات التحويل الالكترونية ، بما يساهم في تطوير نسبة الشمول المالي في الفترة القريبة القادمة ، مع اشتراط البنك على المصارف ان تراعي ادخال النسب والعمولات واسعار الفائدة ، والعوائد المالية التي تتقاضاها والمبينة ادناه عند إعدادها لجداول اسعار الفائدة المصرفية الخاصة بكل منها ، الأمر الذي من شأنه تعزيز نسبة الشمول المالي ، وجذب المكتنزات وتحويلها الى ودائع يمكنها استخدامها لمنح القروض والمراجعات والمشاركات والمضاربات إضافة الي عمليات فتح المحافظ الاستثمارية واقتناء الأدوات الاستثمارية المتنوعة التي تتناسب مع طبيعة اعمالها تجارية كانت او خدمات صيرفة اسلامية.

و العالمية ومع الوكالة الالمانية للتعاون (GIZ) والمنظمات المالية العالمية ، وصندوق النقد العربي . ومع اتحاد الشمول المالي وذلك لغرض اعداد وتطوير استراتيجية الشمول المالي وفق أفضل وانجح الممارسات الدولية ولغرض تنفيذ هذه الإستراتيجية وتحقيق أهدافها المتمثلة برفع نسبة الحسابات المصرفية وتعزيز حماية المستهلكين للخدمات المصرفية ، وتعويض المودعين من قبل الشركة العراقية لضمان الودائع عند صدور قرار من مجلس ادارة البنك المركزي العراقي بأفلاس أحد المصارف الأعضاء في نظام ضمان الودائع ، كما تضمنت هذه الإستراتيجية استخدام أحدث وسائل الدفع الالكتروني وتطوير البنى التحتية والتعليمات التنظيمية الخاصة بالشمول المالي . ويعتقد الباحث إن هناك أثر كبير على تعزيز نسبة شمول المالي يتمثل بصدور إمام دائرة الرقابة على المصارف المرقم بالعدد (41/4/9) والمؤرخ في (2025/2/9) 5 والمتضمن

عن طريق الدفع الالكتروني. بما فيها أجور الماء والكهرباء إضافة الى الرسوم والضرائب والسلع التي تباع في الأسواق التابعة لوزارة التجارة والمشتقات النفطية وغيرها .

5-قيام البنك المركزي العراقي باتخاذ الإجراءات اللازمة بمنح اجازات لعدد من المصارف الرقمية التي لا تتعامل بالنقد ولا بالمستندات الورقية في اعمالها وتقوم بالتعامل مع زبائنها باستخدام الوسائل الحديثة والمتقدمة للدفع الالكتروني.

اثر اطلاق البنك المركزي العراقي للإستراتيجية الوطنية للشمول المالي للفترة (2025) (2029) - تضمنت هذه الاستراتيجية إطاراً شاملاً للشمول المالي لغرض تمكين الافراد والشركات الوصول الى القطاعين المالي ، والمصرفي واستخدام الخدمات المتوفرة في هذين القطاعين بصورة سريعة وأمنة مع حماية حقوقهم ، بهدف تعزيز الشمول المالي وتطويره بما يحقق أهداف الاقتصاد الوطني المتنوعة .

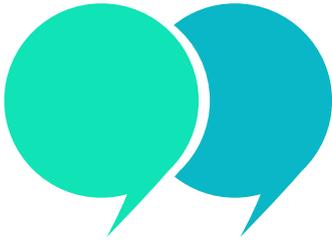
ويعمل البنك على التعاون مع البنوك المركزية العربية

ت	الخدمة والمنتج	سعر الخدمة (العمولة، الرسم، العائد، الفائدة الخ...)	الملاحظات او الإيضاحات
1	عمولة اصدار بطاقة مدينة/ توطين رواتب القطاعين العام والخاص	كحد أعلى 15000	كحد أعلى خمسة عشر ألف دينار مقطوعة
2	عمولة تحديد بطاقة/ توطين رواتب القطاعين العام والخاص	كحد أعلى 15000	كحد أعلى خمسة عشر ألف دينار مقطوعة
3	عمولة استبدال بطاقة/ توطين رواتب القطاعين العام والخاص	كحد أعلى 25000	كحد أعلى خمسة وعشرون ألف دينار مقطوعة
4	عمولة إدارة الحساب وعمولة رفع الراتب مجتمعة مع تسوفي من حسابات المستفيدين من مشروع توطين الرواتب (عام، خاص)	كحد أعلى 2000 شهرياً	كحد أعلى الف دينار شهرية
5	السحب النقدي من خلال أجهزة ال (POC) للبطاقات الصادرة ضمن مشروع توطين الرواتب	كحد أعلى 0.006 وربما لا يقل عن 2,000 دينار	تستقطع من حامل البطاقة عند اجراء السحب النقدي
6	عمولة السحب النقدي غير الصراف الآلي (ATM) بالدينار العراقي ضمن شبكة المصرف نفسه او ضمن القسم الوطني	كحد أعلى 0.004 وبما لا يقل عن 1000 دينار	كحد أعلى أربعة بالآلاف وبما لا يقل عن ألف دينار
7	ارسال حوالات خارجية (SWIFT)	عشرة دنانير لكل دولار فرق سعر الصرف شاملة لقاء كافة الأجرور والعمولات والتكاليف + 3 بالآلاف	



غوتام عدني:

صانع المرافق والطاقة بين قفزات النمو وعواصف الجدل



غوتام شانتيلا عدني، رجل الأعمال الهندي المولود عام 1962 في ولاية غوجارات، صار خلال العقد الأخيرين أيقونة البنية التحتية الهندية ووجهًا مثيِّرًا للجدل في آن واحد. من إدارة وحدة بلاستيكية صغيرة إلى بناء واحدة من أضخم التكتلات الاقتصادية في آسيا، عرف طريقه إلى قائمة أثرى الهنود، محتلًا في سبتمبر/أيلول 2025 المرتبة الثانية على لائحة "فوربس".



اعداد
علاء عبد الحسين عبد الهادي

معظم أسهم مطاري مومباي ونافي مومباي، لتتحكم اليوم بربع حركة المسافرين وثلث الشحن الجوي في البلاد. أما في الطاقة، فقد جمعت "Adani Power" صفة أكبر منتج خاص للكهرباء الحرارية بطاقة تشغيلية تناهز 18 ألف ميغاواط، بينما قفزت "Adani Green" لتصبح لاعبًا عالميًا في الطاقة المتجددة متجاوزة حاجز 16

موندرا، الذي أصبح أكبر ميناء تجاري خاص في الهند وبوابة لوجستية متكاملة تربط البحر بالسكك والطرق. ومن هناك تمددت "Adani Ports & SEZ" لتتعامل مع أكثر من 150 مليون طن سنويًا. وفي المطارات، خطفت المجموعة الأضواء عام 2019 عندما فازت بعقود تشغيل ستة مطارات رئيسية، قبل أن تستحوذ على

ترك عدني مقاعد الدراسة في سن السادسة عشرة واتجه إلى مومباي حيث عمل فزاز ألماس، قبل أن يعود إلى أحمد آباد ويتولى إدارة مشروع عائلي صغير. ومن تجارة البوليمرات عام 1988 أسس شركته "Adani Exports" التي تحولت لاحقًا إلى "Adani Enterprises"، القابضة لقطاعات المجموعة. قفزاته الكبرى بدأت مع ميناء





أسهمها خلال سبتمبر/أيلول 2025. على الجانب الآخر، بقيت الانتقادات البيئية تلاحق المجموعة، من توسعات ميناء موندرا إلى مشروع منجم الفحم "كارمايكل" في أستراليا، وسط اتهامات بإلحاق الضرر بالأنظمة البيئية. كما طالت الرجل قضايا فردية كحادثة اختطاف في 1998 ونجاته من هجمات مومباي الإرهابية عام 2008، إضافة إلى ملفات قانونية خارج الهند ما زالت قيد النظر.

فلسفة الإدارة والسمعة يصف مقربون عدني بأنه مهندس صفقات الامتياز الطويلة، القادر على التعايش مع

والإعلام. قدرة مجموعته على تعبئة التمويل - رغم الديون الضخمة - بقيت أحد أسرار استمراريتها.

عواصف واتهامات

لكن مسيرة الرجل لم تخل من العواصف. ففي يناير/كانون الثاني 2023 أطلق تقرير "Hin-denbug Research" اتهامات بالتلاعب السعري والملاذات الضريبية، فانهارت أسهم المجموعة وخسرت نحو 150 مليار دولار من قيمتها السوقية. غير أن قرارات حديثة لهيئة الأوراق المالية الهندية (SEBI) برأتها من تهمة رئيسية، ما أعاد الثقة جزئياً وأشعل صعوداً جديداً في

غيغاواط. ولم يتوقف التوسع عند هذا الحد؛ ففي 2022 دخلت المجموعة قطاع الإسمنت بقوة عبر شراء أصول "هولسيم" في الهند، لتصبح ثاني أكبر منتج، كما وضعت بصمتها في الإعلام عبر الاستحواذ على قناة NDTV.

نجاحات لافتة

يحسب لعدني أنه حول موندرا إلى منظومة لوجستية متكاملة جعلت منه البوابة التجارية الأولى للهند، كما بسط سيطرته على المطارات بسرعة قياسية، وحقق قفزة نوعية في الطاقة المتجددة، فضلاً عن التنوع بين الموائى، الطاقة، الإسمنت

من تجارة الألماس إلى إمبراطورية البنية التحتية



الاقتصاد الهندي نفسه: نمو متسارع، وفرص خصخصة هائلة، وصعود عالمي يحفز الجدل. بين من يراه رائدًا صنع بنية تحتية للهند الحديثة، ومن يحذر من ديونه الهائلة وصلاته السياسية، تبقى التجربة مفتوحة على احتمالين: إما أن يرسخ مكانته كأبرز رجال الأعمال لعقدٍ آخر، أو أن تتعثر المجموعة في امتحانات الشفافية والحوكمة.

تواصل "مؤسسة عدني" عملها منذ 1996 في مجالات التعليم والصحة والتنمية المجتمعية، معلنة في 2025 عن شراكات موسعة في التعليم الأساسي مع شركاء دوليين، ما جعلها أشبه بذراع تموية بحجم دولة صغيرة.

تعقيدات السياسة والبيروقراطية في الهند. هو نفسه يؤكد أن "التردد هو العدو الحقيقي لا الخسارة"، ما يعكس ذهنية المخاطرة المحسوبة. وفي المقابل، يرى منتقدوه أن التوسع السريع يزيد مخاطر الحوكمة والشفافية.

قراءة أخيرة

قصة عدني تعكس حكاية

ذراع اجتماعية واسعة

بعيداً عن الاقتصاد والسياسة،





أزمة المياه في العراق معركة الاقتصاد والتنمية في مواجهة الجفاف

يعيش العراق اليوم واحدة من أعقد أزماته البيئية والاقتصادية في آن واحد، إذ تحوّلت قضية المياه إلى تحدٍ مصيري يمسّ حياة الناس ويهدّد ركائز التنمية. فبلاد الرافدين التي طالما ارتبط اسمها بالنهرين الخالدين، تواجه خطر تراجع إيرادات المياه إلى مستويات غير مسبوقة، ما جعل "معركة المياه" قضية وجود لا تقل خطورة عن أزمات السياسة والأمن.

معاناة اجتماعية مباشرة. فقد شهدت مناطق جنوب العراق هجرة واسعة للسكان بسبب شحّ المياه وملوحة شط العرب، ما ولّد توترات محلية ومخاطر بيئية مثل التصحر وزيادة العواصف الترابية. وتؤكد تقارير أممية أنّ العراق من أكثر دول العالم هشاشة تجاه التغير المناخي، ما يجعل المستقبل أكثر قسوة إذا لم تتخذ خطوات عاجلة.

الحلول والمعالجات الممكنة
يتطلّب مواجهة الأزمة رؤية استراتيجية بعيدة المدى، تبدأ بتعزيز الدبلوماسية المائية مع دول الجوار لضمان

الأسباب والتحديات

تعود أزمة المياه في العراق إلى جملة من العوامل المتشابكة. أبرزها السياسات المائية في دول الجوار، حيث تراجعت حصص العراق من نهري دجلة والفرات بفعل السدود الضخمة المقامة في تركيا وإيران وسوريا. كما ساهم التغير المناخي في زيادة معدلات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة، ما ضاعف نسب التبخر وفقدان الموارد المائية السطحية. يضاف إلى ذلك ضعف البنية التحتية المائية داخل العراق، من شبكات ريّ متهالكة إلى هدر واسع في استخدام المياه الزراعية.

الانعكاسات على الاقتصاد والتنمية

تأثرت الزراعة العراقية بشكل مباشر، إذ تقلصت المساحات المزروعة بشكل كبير، وأجبر آلاف المزارعين على ترك أراضيهم، ما انعكس على الأمن الغذائي ورفع معدلات البطالة في الريف. وفي المقابل، تزايد الاعتماد على الاستيراد لتغطية الطلب المحلي، وهو ما أزهق الاقتصاد وأضعف السيادة الغذائية.

كما تأثرت الصناعة والكهرباء، خصوصاً أن السدود المائية مثل سد الموصل وسد حديثة تراجعت قدرتها على توليد الطاقة الكهرومائية. ومع ازدياد الضغط على الموارد المالية للدولة، باتت أزمة المياه عائقاً حقيقياً أمام خطط التنمية المستدامة.

الجفاف كأزمة اجتماعية

لم تقف الأزمة عند حدود الاقتصاد، بل تحوّلت إلى



الاعتماد على المياه في إنتاج الكهرباء.
معركة بقاء
أزمة المياه في العراق لم تعد قضية قطاعية، بل
معركة بقاء تمس الأمن القومي وتجدد مستقبل
التنمية. فالتنمية الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق في
ظل ندرة المياه، ولا يمكن تحقيق استقرار اجتماعي
دون ضمان الأمن المائي. إنها معركة تفرض على
الدولة والمجتمع معاً خوضها بوعي وإرادة، لتبقى بلاد
الرافدين أرض النهرين لا صحراء قاحلة.

حصة عادلة من مياه النهرين، وتنتهي ببناء منظومة
داخلية رشيدة لإدارة الموارد. ومن أبرز الحلول
إصلاح قطاع الريّ عبر إدخال تقنيات الريّ الحديثة
مثل التفتيط والرش بدلاً من الأساليب التقليدية
وتنوع مصادر المياه بالاستثمار في تحلية المياه
واستخدام المياه الجوفية ضمن حدود أمانة وحماية
الأراضي الزراعية من التصحر والتوسع في زراعة
المحاصيل قليلة الاستهلاك للماء وتعزيز التشريعات
المائية ومكافحة الهدر من خلال سياسات صارمة
وتشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة لتخفيف



يشكل سوق العراق للأوراق المالية، الذي أُسس رسميًا عام 2004، أحد أهم المكونات الاقتصادية في البلاد، إذ يمثل منصة لتداول الأسهم والسندات، ويُنظر إليه كأداة لتعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار والإعمار. ورغم مرور أكثر من عقدين على انطلاقه، فإن السوق ما يزال يعكس حالة الاقتصاد العراقي بتحدياته وتقلباته، لكنه في الوقت نفسه يفتح أبوابًا لفرص واعدة إذا ما توفرت بيئة استثمارية مستقرة.

سوق البورصة في العراق بين طموحات الاستثمار وتحديات الواقع





تأسيس وتطور

فرص التطوير رغم هذه التحديات، فإن سوق العراق للأوراق المالية يمتلك فرصاً كبيرة للنمو إذا ما تم العمل على إدراج شركات استراتيجية كالاتصالات وشركات النفط الوطنية وتشجيع خصخصة بعض القطاعات الحكومية وإدخالها إلى السوق وتطوير أدوات مالية جديدة مثل السندات والصكوك وصناديق الاستثمار وتوسيع مشاركة المستثمرين الأجانب عبر قوانين ضامنة وشفافة وتعزيز الثقافة المالية بين المواطنين من خلال حملات توعية.

البورصة كمرآة للاقتصاد يبقى سوق البورصة في العراق مرآة حقيقية للاقتصاد الوطني، يعكس نقاط ضعفه وقوته. فإذا كان الاقتصاد يعتمد بنسبة تفوق 90% على النفط، فإن السوق بدوره يعاني من ضيق التنوع القطاعي. أما إذا نجح العراق في تنويع اقتصاده وتنشيط قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، فإن السوق سيشهد نقلة نوعية تجعل منه مركز جذب للاستثمارات المحلية والإقليمية.

إلى ما بدأ السوق نشاطه بقرابة 15 شركة مدرجة فقط، لكن العدد ارتفع تدريجياً ليصل اليوم إلى أكثر من 100 شركة تعمل في قطاعات مختلفة أبرزها: البنوك، الاتصالات، الصناعة، الزراعة، الفنادق، والتأمين.

ما عن ملياري دولار، في حين انخفض في سنوات أخرى إلى مستويات متواضعة.

ويعتبر المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية (ISX60) المؤشر الرئيس الذي يقيس حركة الأسهم، وقد عكس في فترات طويلة تأثير الأوضاع الأمنية وأسعار النفط على السوق.

التحديات رغم وجود بنية مؤسسية، إلا أن السوق يواجه عدة معوقات منها ضعف الثقافة الاستثمارية لدى الجمهور، حيث ما يزال الاعتماد الأكبر على الادخار النقدي أو شراء العقارات وقلة الشركات المدرجة مقارنة بحجم الاقتصاد، إذ تهيمن البنوك على أكثر من 70% من قيمة التداول وغياب الشركات الحكومية الكبرى مثل النفط والكهرباء عن السوق، وهو ما يقلل من جاذبيته الاستثمارية وتذبذب سعر صرف الدينار وتأثيره على ثقة المستثمرين والظروف الأمنية والسياسية التي تحد من دخول الاستثمارات الأجنبية بشكل واسع.

تأسس سوق العراق للأوراق المالية بديلاً عن "سوق بغداد للأوراق المالية" الذي أنشئ في تسعينيات القرن الماضي. وجاء إنشاؤه وفق قانون خاص أتاح له العمل ككيان مستقل يتمتع بالخصخصة المعنوية ويمارس نشاطه تحت إشراف "هيئة الأوراق المالية العراقية".

آلية التداول تتم عملية التداول في السوق إلكترونياً منذ عام 2009، عبر نظام حديث يتيح عرض أوامر البيع والشراء بشفافية، وتجري الجلسات خمس مرات أسبوعياً. وتُسعر الأسهم بالدينار العراقي، فيما يُسمح للمستثمرين الأجانب بالمشاركة والملكية وفق ضوابط معينة.

وإدار السوق من خلال مجلس إدارة مستقل، بينما تتولى "شركة المقاصة" عمليات التسوية المالية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الثقة وتقليل المخاطر.

حجم التداول والمؤشرات شهدت أحجام التداول في السوق تذبذباً كبيراً تبعاً للأوضاع السياسية والأمنية في البلاد. ففي بعض الأعوام، وصل معدل التداول السنوي



في تخليقهم وأثرها الحاسبات

يَعُدُّ الحاسوبُ من أبرز الاختراعات التي غيَّرتُ وجهَ العالمِ الحديثِ، إذ لم يقتصر دوره على تسهيلِ العملياتِ الحسابيةِ التقليدية، بل أصبحَ العصبَ الأساسَ في معظمِ القطاعاتِ، وعلى رأسها قطاع المال والأعمال.

دور الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي. فقد أصبح بالإمكان عبر خوارزميات متقدمة: توقع حركة الأسواق المالية وتقلبات أسعار الأسهم. اكتشاف عمليات الاحتيال المالي بشكل مبكر. تحليل سلوك العملاء لتصميم منتجات وخدمات مخصصة لهم. تشغيل الروبوتات المصرفية التي تقدّم استشارات استثمارية أو

كما أتاحت تكنولوجيا المعلومات القائمة على الحاسبات تطوّر وسائل الدفع الإلكتروني، مثل: البطاقات المصرفية، وخدمات التحويل عبر الهواتف الذكية، والمحافظ الإلكترونية، وهو ما عزز من سرعة التداول المالي، ورفع مستوى الأمان والثقة لدى العملاء. الذكاء الاصطناعي وثورة المال مع تطوّر الحاسبات وازدياد قدرتها على معالجة البيانات الهائلة، ظهر

لقد أسهمت الحاسبات في إحداث نقلة نوعية داخل المؤسسات المالية والمصارف، من خلال توفير أنظمة متكاملة لمعالجة البيانات وحفظ السجلات، وإجراء العمليات المصرفية بسرعة ودقة تفوق قدرة الإنسان. فلم تعد الأعمال المصرفية تعتمد على الأوراق والدفاتر اليدوية، بل استبدلت بشبكات حاسوبية متطورة تدير ملايين المعاملات في ثوان معدودة.



التقليدية. إدارة المخاطر البنكية: تمكين المصارف من التنبؤ بالأزمات المالية المحتملة عبر تحليل بيانات السوق والاقتصاد العراقي بدقة عالية. الخدمات الشخصية: تصميم مساعدات افتراضية ناطقة بالعربية واللهجة العراقية لتقديم خدمات مصرفية مخصصة، تجعل التعامل مع المصارف أكثر سهولة للمواطنين.

إن الأثر الذي تركته الحاسبات والذكاء الاصطناعي في ميدان المال لا يمكن اختزاله، فهي لم تحسن كفاءة الأداء فحسب، بل فتحت آفاقاً جديدةً للابتكار المالي، ورسّخت التحول نحو الاقتصاد الرقمي عالمياً. وفي العراق، ورغم التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتأهيل البشري، فإن إدماج الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي سيشكل قفزة نوعية نحو نظام مالي أكثر ذكاءً، أماناً، وشفافية.

باستخدام حلول قائمة على الذكاء الاصطناعي لرصد العمليات المشبوهة، والكشف عن محاولات الاحتيال المالي، وهو ما رفع مستوى الثقة لدى العملاء. المصارف الحديثة: هناك توجه لاستخدام "الروبوتات المصرفية" أو المساعدات الذكية للرد على استفسارات الزبائن عبر مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي، ما يُعتبر بداية لدخول الذكاء الاصطناعي في تجربة الزبون العراقي.

رؤية مستقبلية للذكاء الاصطناعي في العراق من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً أوسع في القطاع المالي العراقي خلال السنوات القادمة، عبر: الحوالات الدولية: استخدام أنظمة ذكية لتسريع التحويلات الخارجية وتقليل تكاليفها، مع تعزيز الأمان ضد عمليات غسل الأموال.

إدارة الائتمان: تطوير أنظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء بشكل أكثر دقة، بعيداً عن الأساليب

تُجيب على استفسارات الزبائن لحظياً.

بهذا، لم تعد الحاسبات مجرد أدوات لتنظيم البيانات، بل صارت قاعدة تبنى عليها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي غيرت مفهوم الخدمات المالية عالمياً. العراق وتجربة الحاسبات والذكاء الاصطناعي في المال في العراق، شهد القطاع أمثلة تطبيقية من المصارف العراقية

مصرف الرافدين: بدأ بتطبيقاتي أنظمة حاسوبية متقدمة لإدارة رواتب موظفي الدولة عبر البطاقة الذكية، ما قلل من الاعتماد على النقد الورقي وساهم في ضبط الإنفاق.

المصارف الأهلية: مثل مصرف آسيا ومصرف الخليج، أدخلت خدمات رقمية عبر تطبيقات الهواتف الذكية، حيث توفر للزبائن إمكانية متابعة الحسابات، ودفع الفواتير، وتحويل الأموال لحظياً.

شركات الدفع الإلكتروني: مثل "كي كارد" و"ماستر كارد العراق"، بدأت



المحابس العراقية.. فن يحفظ اللمعان في أصابع التاريخ

بين أصابع الرجال والنساء في العراق، تتلألأ محابس صنعت بحرفية ودقة، تحمل بين ثناياها عبق التاريخ وجمال الحرفة. صناعة المحابس ليست مجرد مهنة، بل فن تراثي عراقي ضارب في الجذور، تشتهر به مدن مثل النجف وكربلاء وبغداد، وتزدهر به الأسواق الشعبية ومحال الصياغة.

يقول "أبو عباس"، صائغ من الكاظمية: "كل محبس نسويه يحمل قصة.. بعض الزباين يطلبون نقش اسم معين أو آية قرآنية، أو حتى حجر له ذكرى شخصية".

التحديات:
ارتقاع أسعار المواد الخام وخاصة الأحجار المستوردة.
قلة دعم الدولة للحرفيين.

منافسة المحابس التجارية والمستوردة. بين الفن والتراث، تبقى صناعة المحابس العراقية شاهدة على إبداع الأيادي التي صاغت الجمال من المعدن والحجر. ولعل الحفاظ على هذه الحرفة ودعمها يُعد ضرورة ثقافية واقتصادية، حتى تستمر في التآلق بين الأصابع كما تألقت عبر الأزمان.

لمسة من الفخامة.
الجزع والكوارتز والتوباز: أحجار تستخدم بأسعار متفاوتة وتناسب مختلف الأذواق.
عملية التصنيع:

تمر صناعة المحبس بعدة مراحل:
1. التصميم الأولي: يرسم شكل المحبس المطلوب على الورق أو يتم اختياره من نماذج جاهزة.
2. صب المعدن: يُذاب الفضة أو الذهب في قوالب صغيرة، لتشكيل الحلقة الأساسية.
3. التنعيم والنقش: تُنقش الزخارف يدوياً أو باستخدام أدوات دقيقة.
4. ترصيع الحجر: توضع الأحجار الكريمة بعناية داخل قاعدة المحبس وتثبت جيداً.
5. التلميع: تلمّع القطعة للحصول على اللمعان النهائي.

السوق والطلب:
تشتهر أسواق مثل سوق السراي في بغداد، وسوق الحلي في النجف، ببيع المحابس المصنوعة يدوياً. ويأتي الزوار من مختلف مناطق العراق ودول الخليج لشراء محابس ذات طابع روحي أو شخصي.
رأي الحرفيين:

تاريخ الحرفة:
ارتبطت المحابس في الثقافة العراقية بالمكانة الاجتماعية والرمزية الدينية، حيث تُزين بالأحجار الكريمة التي يُعتقد أن لها طاقة روحية أو فوائد صحية. وقد ازدهرت هذه الصناعة منذ قرون، وكان الحرفيون العراقيون من أوائل من استخدموا تقنيات الترصيع والنقش اليدوي. أنواع الأحجار المستخدمة:

تتميز المحابس العراقية باستخدام مجموعة متنوعة من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، أشهرها: العقيق اليماني: الحجر الأكثر طلباً في العراق، يتميز بألوانه المتعددة مثل الأحمر، الأسود، والرمادي. يُعتقد أنه يجلب الحظ ويدفع الشر.

الفيروز (التركواز): حجر أزرق سماوي، غالباً ما يُجلب من إيران أو أفغانستان، ويُقال إنه يمنح الطاقة الإيجابية.
الياقوت والزفير: أحجار فاخرة تستخدمها الحرفيون في المحابس الخاصة أو الفاخرة.
الزمرد: يستخدم بكثرة في محابس النساء لونه الأخضر يمنح







الشمول المالي وإجراءات البنك المركزي العراقي

يعدّ الشمول المالي أحد أبرز التوجهات العالمية لتطوير الأنظمة الاقتصادية، إذ يهدف إلى ضمان وصول جميع فئات المجتمع، وبالأخص الفئات محدودة الدخل والشباب والنساء وأصحاب المشاريع الصغيرة، إلى الخدمات المصرفية والمالية بشكل آمن وفعال. وفي العراق، أخذ هذا المفهوم اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد إدراك البنك المركزي العراقي أن نسبة كبيرة من السكان ما زالت خارج النظام المالي الرسمي.

والمؤسسات. (POS) ودعم شركات الدفع الإلكتروني لنشر أجهزة نقاط البيع)

ج. التحول نحو البنوك الرقمية منح تراخيص لتأسيس بنوك رقمية لتسهيل وصول الخدمات المصرفية إلى المناطق النائية. والاعتماد على التطبيقات الذكية لتقليل البيروقراطية وتوسيع قاعدة العملاء.

د. دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة توفير قروض ميسرة عبر مبادرات البنك المركزي مثل "مبادرة الخمسة تريليون دينار" لدعم الزراعة والصناعة والإسكان.

وتشجيع التمويل الأصغر ليصل إلى الفئات التي يصعب عليها التعامل مع المصارف التقليدية.

هـ. تعزيز الثقافة المالية إطلاق برامج توعية في الجامعات والمدارس لتعريف الشباب بأهمية

1. أهمية الشمول المالي في العراق تشير التقديرات إلى أن نسبة واسعة من العراقيين لا يمتلكون حسابات مصرفية، ويعتمدون على التعامل النقدي المباشر. وهذا الواقع يُعيق تطور الاقتصاد، ويضعف قدرة الدولة على إدارة السيولة ومراقبة حركة الأموال. والشمول المالي يُسهم في مكافحة الفساد، ويزيد من الشفافية، ويعزز ثقة المواطن بالقطاع المصرفي.

2. إجراءات البنك المركزي العراقي لتعزيز الشمول المالي أ. إطلاق استراتيجية وطنية للشمول المالي وضع البنك المركزي بالتعاون مع جهات حكومية ودولية، خطة وطنية لتعزيز الثقافة المالية، ورفع نسبة الأفراد الذين يمتلكون حسابات مصرفية.

ب. تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني تشجيع استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني (الماستر كارد والفيزا) والمحافظ الرقمية. في الأسواق

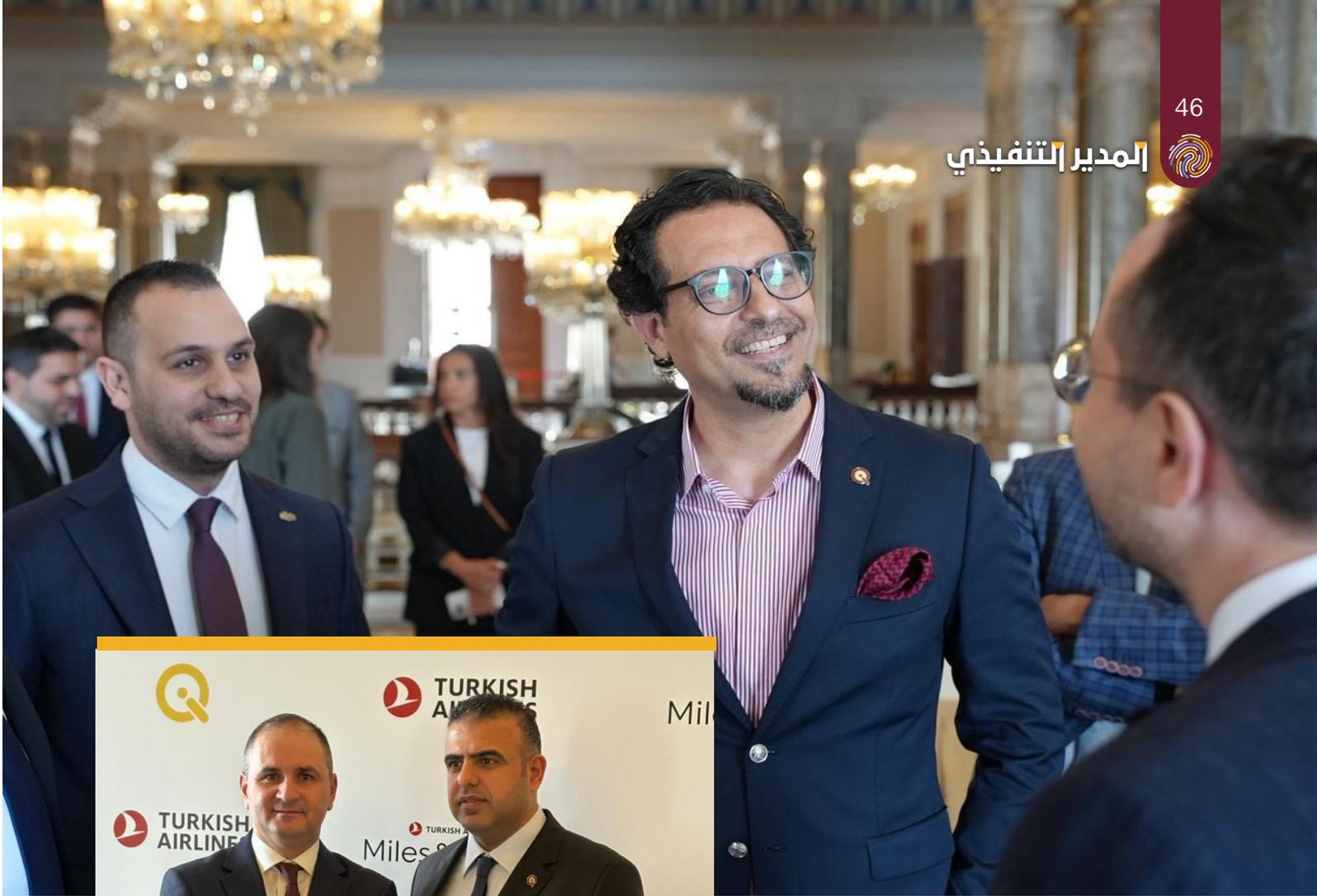


يشهد العراق خلال السنوات المقبلة نقلة نوعية في مجال الشمول المالي، تسهم في بناء اقتصاد أكثر استقراراً، وتفتح الباب أمام جيل رقمي أكثر اندماجاً في المنظومة المصرفية. لقد أصبح الشمول المالي في العراق ضرورة لا غنى عنها، وليس مجرد خيار. والإجراءات التي يتبناها البنك المركزي العراقي تمثل ركيزة أساسية في بناء اقتصاد متنوع وحديث، يكون فيه المواطن شريكاً فاعلاً، لا متفرجاً على العملية الاقتصادية.

4. التحديات التي تواجه الشمول المالي في العراق
ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق. والأمية المالية وضعف الثقافة المصرفية لدى شرائح واسعة. ومقاومة بعض الأفراد للتغيير واعتمادهم على "الكاش" والحاجة إلى قوانين وتشريعات أكثر صرامة لحماية المستهلك المالي. 5. المستقبل
في حال استمرار البنك المركزي بخطواته الحالية، من المتوقع أن

الحسابات المصرفية والدفع الإلكتروني. وحملات إعلامية للتقليل من الخوف والريبة تجاه المصارف. 3. الانعكاسات المتوقعة على الجمهور
تسهيل عمليات الدفع وتخفيف الاعتماد على النقد الورقي. وتقليل الفجوة بين المواطن والقطاع المالي الرسمي. وإتاحة فرص أوسع للاستثمار والادخار. ورفع نسبة الثقة بين المواطن والدولة من خلال شفافية التعاملات المالية.





توقيع بطاقة سفر مشتركة بين العراق وتركيا

الإلكترونية في متناول الجميع، وذلك وفق التعليمات الصادرة عن البنك المركزي العراقي. ومن الجانب التركي، رحّب أحمد أولشتور، ممثل الجانب التركي، بتوقيع هذا العقد، مؤكداً ضرورة السعي المتواصل بين الطرفين بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز دور الشركة نحو الأفضل.

الدولي والابتكار الرقمي، ويسهم في تحسين تجربة المسافرين العراقي. كما تُعدّ هذه المبادرة خطوة مهمة للقطاع المالي في العراق. وأشار إلى أن الشركة العالمية للبطاقة الذكية ماضية في إبرام العقود والاتفاقيات الثنائية مع مختلف الجهات، من أجل التوسّع في الشمول المالي وجعل البطاقة

أعلن رئيس الدائرة التجارية في الشركة العالمية للبطاقة الذكية "كي كارد"، أحمد كاظم محمد، أن الشركة وقّعت مؤخراً في إسطنبول عقد شراكة مع الخطوط الجوية التركية. وأوضح أحمد أن هذه الخطوة تهدف إلى إطلاق مشروع بطاقة سفر مشتركة بين الجانبين، بما يمثل فصلاً جديداً من التعاون

ISSUE NO. 17
OCT 2025

أحسن جهاز

بأقل من 500,000 د.ع



حمل تطبيق
miswag
مسواك



مركز خدمة الزبائن في النجف نحو مجتمع رقمي مالي متكامل

مع تصاعد جهود البنك المركزي العراقي لتوسيع قاعدة الشمول المالي ونشر ثقافة الدفع الإلكتروني في مختلف المحافظات، برز مركز خدمة الزبائن في النجف، كأحد مراكز الشركة العالمية للبطاقة الذكية "كي كارد"، كعنصر محوري في هذا التحول.

بطاقات خاصة للتجار والدوائر والتي تشمل البطاقات الوقودية، وبطاقات لجان المشتريات، إضافة إلى بطاقات التجار التي تسهل حركتهم المالية والتجارية. وأكد ستار ان المركز يقدم خدمات اخرى تتعلق في التوعية والتثقيف المالي. فمن خلال الحملات الميدانية وتوزيع البروشورات، وبالتعاون مع

المركز يقدم حزمة واسعة من الخدمات، في مقدمتها إصدار واستبدال البطاقات: سواء كانت بطاقات الماستر كارد للموظفين والمتقاعدين، أو بطاقات "كي كارد" للرعاية الاجتماعية، حيث تنجز هذه العمليات بشكل فوري أو غير فوري حسب الحالة، بما يخفف عناء المراجعة المتكررة واصدار

فالمركز لا يكتفي بتقديم خدمات مصرفية روتينية، بل يعمل على ربط المواطن والتاجر ودوائر الدولة بالأنظمة المالية الحديثة، بما يفتح الباب أمام نقلة نوعية في المعاملات اليومية داخل النجف وعن ذلك قال ستار جواد كريم مدير مركز خدمة الزبائن في النجف الاشراف ان





للإنترنت في بعض المناطق لضمان انسيابية الدفع الإلكتروني واستمرار التعاون بين البنك المركزي والشركة العالمية للبطاقة الذكية "كي كارد" والمصارف المحلية لإطلاق مزيد من المبادرات الداعمة.

إن مركز خدمة الزبائن في النجف، كأحد مراكز الشركة العالمية للبطاقة الذكية "كي كارد"، يمثل اليوم أكثر من مجرد مكتب مصرفي، فهو جسر يربط المواطن بالمستقبل المالي الرقمي. ومن خلال خدماته المباشرة، وحملاته التوعوية، وتعاونته مع

المؤسسات الرسمية، بات يساهم في تحويل النجف إلى نموذج محلي في مسار التحول نحو مجتمع أقل اعتماداً على النقد وأكثر اندماجاً في الشمول المالي.

رفع الرواتب وأجهزة الدفع الإلكتروني. وأشار ستار إلى أن هذه الخدمات لها أثر مباشر على الجمهور من خلال انعكاسات خدمات المركز على المواطنين التي بدت واضحة على المتقاعدين والموظفون باتوا يحصلون على بطاقتهم وخدماتهم بسهولة أكبر والمستفيدون من الرعاية الاجتماعية وجدوا في الدفع الإلكتروني وسيلة أسرع وأكثر أماناً للحصول

على مستحقاتهم والتجار أصبحوا قادرين على التعامل مع زبائنهم بطرق حديثة تقلل من الاعتماد على النقد ودوائر الدولة استفادت من ورش التدريب التي رفعت مستوى كفاءة موظفيها ومع ذلك فإن هناك تحديات وآفاق مستقبلية

وأضاف ستار رغم النجاحات، إلا أن الطريق ما يزال بحاجة إلى تعزيز الثقافة الرقمية لدى المواطنين، خصوصاً في الأوساط التي ما تزال متمسكة بالنقد الورقي وتطوير البنية التحتية

البنك المركزي العراقي ومصرف الرافدين، يسمى المركز إلى تقريب فكرة الدفع الإلكتروني إلى أذهان المواطنين، وكسر الحاجز النفسي تجاه الانتقال من "النقد الورقي" إلى "المعاملات الرقمية" والمركز يدعم التجار وربط السوق بالنظام المصرفي

والتجار في النجف أصبحوا شركاء مباشرين في هذا التحول، حيث يعمل المركز على تجهيزهم بأجهزة ريتيل تسهل عمليات البيع والشراء عبر البطاقات وتهيئة منصات التقسيط لتوسيع خيارات الدفع أمام الزبائن وتوفير الصيانة والاستبدال للأجهزة

بما يضمن استمرارية الخدمة بلا انقطاع ولا يتوقف دور المركز عند حدود الأفراد والتجار، بل يمتد إلى استلام وإرسال الكتب الرسمية لدوائر الدولة ومتابعة رفع رواتب الموظفين في المحافظة بالتنسيق مع مصرف الرافدي وإقامة ورش عمل

ودورات تدريبية لمحاسبي الدوائر، لتمكينهم من التعامل مع أنظمة



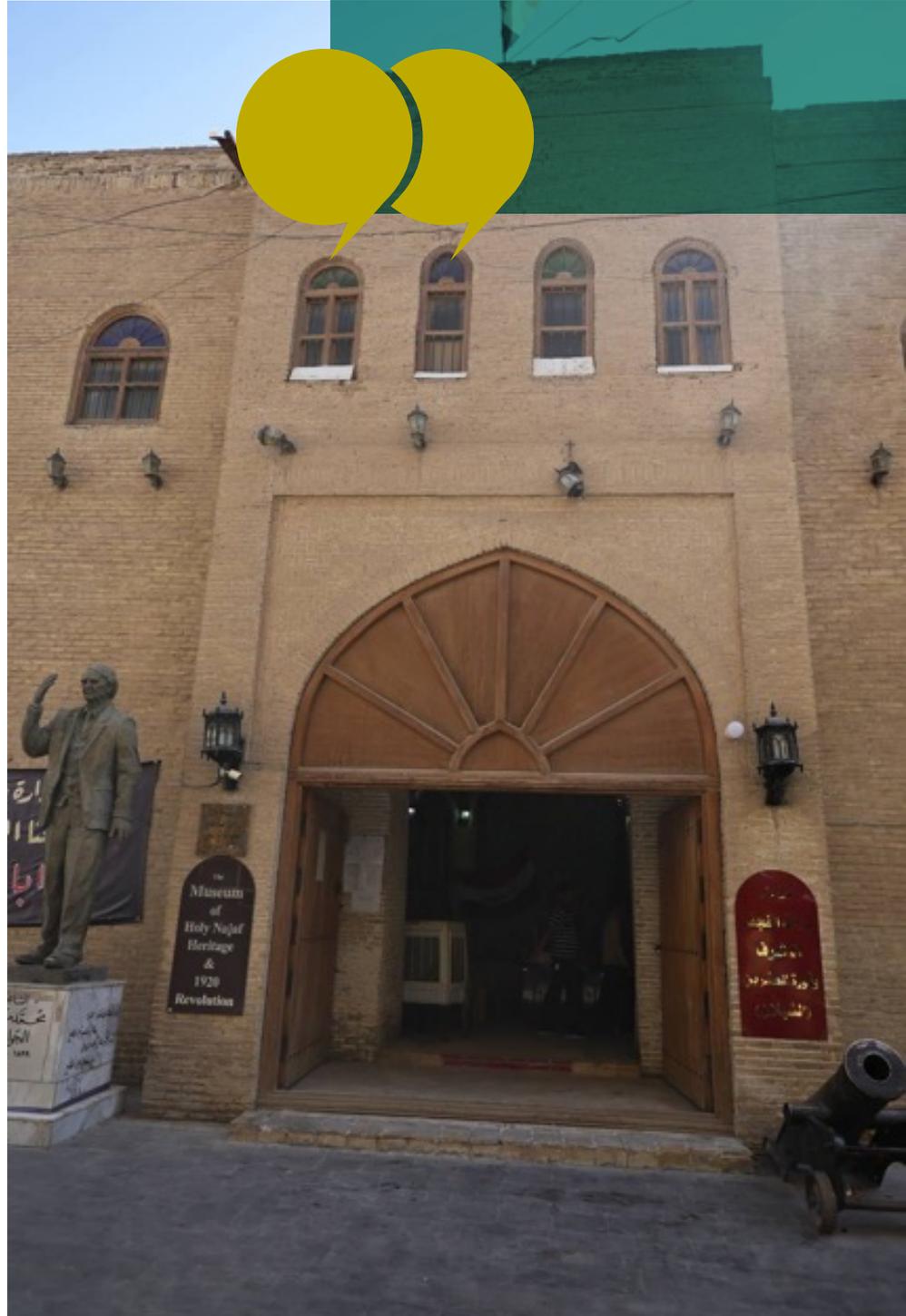
خان الشيلان..

من ذاكرة المقاومة إلى متحف مفتوح للتراث النجفي

تصوير عامر الساعدي

في قلب مدينة النجف الأشرف، يقف خان الشيلان شاهداً على حقبة تاريخية فارقة في مسيرة العراق الوطنية. هذا المبنى التراثي، الذي شيد في أواخر العهد العثماني، لم يكن مجرد محطة لاستراحة القوافل والتجار، بل تحوّل لاحقاً إلى رمز من رموز المقاومة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني عام 1918-1920، حين احتجز فيه الثوار النجفيون أسرى الجيش البريطاني خلال ثورة العشرين.

خان الشيلان والمقاومة الوطنية وتقول خلود عبد الرحمن جلاب الجبوري مديرة الخان لقد عُرف خان الشيلان بدوره الكبير في توثيق مقاومة أهالي النجف





يمكن أن تُرمّم الخانات الأخرى وتحوّل إلى مقاهٍ تراثية أو فنادق صغيرة تعكس أجواء النجف القديمة. ويقول الناشط الثقافي محمد الكعبي: "لو استثمرنا هذه الخانات بشكل مدروس، لأصبحت النجف مقصداً للسياحة التاريخية، إلى جانب مكانتها الدينية".

دعوات للحفاظ والترميم رغم أهميتها، تعرّضت بعض الخانات للإهمال أو الاندثار بسبب التوسع العمراني. بينما بقي خان الشيلان صامداً بفضل تحوّلته إلى متحف رسمي. غير أن ناشطين يؤكدون ضرورة إدراج بقية الخانات ضمن برامج الترميم، حفاظاً على ذاكرة

النجف وتاريخها. ويقول المواطن أبو حسن النجفي: "خان الشيلان بالنسبة لنا موبس مبنى، هو جزء من روح المدينة. كل حجر فيه يحكي قصة من قصص البطولة". إن خان الشيلان والخانات الأخرى في النجف ليست مجرد أبنية تراثية، بل شواهد حيّة على تاريخ من المقاومة والتبادل الثقافي. وإذا ما جرى استثمارها سياحياً وثقافياً، فإنها ستعيد رسم صورة النجف كمدينة نابضة بالحياة، تجمع بين القداسة والتاريخ والحداثة.

النجف مدينة مفتوحة على العالم.

الدور الثقافي والاجتماعي للخانات

شكّلت الخانات فضاءات للتواصل الإنساني والفكري. ففي خان الشيلان مثلاً، كان الشعراء والكتاب يجتمعون لتبادل الأفكار، فيما تحوّل بعضها إلى منصات لنشر الوعي الديني والسياسي. ويرى الباحث التراثي حسين الخاقاني أن: "الخانات كانت بمثابة صالونات ثقافية مبكرة، جمعت بين التجارة والفكر والسياسة، وأسهمت في تشكيل هوية النجف الثقافية".

إمكانية الاستثمار السياحي والثقافي

مع الاهتمام العالمي المتزايد بالسياحة التراثية، يمكن أن تتحول خانات النجف إلى مشاريع سياحية رائدة. فخان الشيلان مثلاً قد يُطوّر ليكون مركزاً ثقافياً يستضيف المعارض والندوات، فيما



للاحتلال. فبعد معارك شرسة خاضها النجفيون، جرى أسر العشرات من الجنود البريطانيين وإيداعهم في الخان. ويروي المؤرخ جعفر الكوفي أن: "خان الشيلان لم يكن مجرد مكان احتجاز، بل تحوّل إلى شاهد على بسالة النجفيين الذين دوّنوا بدمائهم صفحة مشرقة في تاريخ العراق الحديث".

اليوم يضم الخان متحفاً للثورة الوطنية، حيث تعرض صور وأسلحة ووثائق نادرة تعكس تفاصيل تلك المرحلة. وهو بمثابة نافذة تطل منها الأجيال الجديدة على تضحيات آبائهم وأجدادهم. الخانات التراثية في النجف

لم يكن خان الشيلان الوحيد في النجف، فالمدينة احتضنت عدة خانات لعبت أدواراً اقتصادية واجتماعية مهمة، منها: خان الصفار: مركز للتجار الوافدين من إيران والهند.

وخان المخضّر: محطة للقوافل التجارية القادمة من الكوفة وبغداد. والخان الكبير: مخصص للزائرين والتجار كأحد أهم فنادق المدينة القديمة.

هذه الخانات لم تكن مجرد فنادق أو محطات استراحة، بل كانت ساحات للتبادل التجاري والثقافي، حيث يجتمع التجار من مختلف الجنسيات، ما جعل



د. ياس خضير البياتي

نكتب عن الغربة... لأنها ليست فقط بعيدة عن الوطن، بل بعيدة عن كل ما كنا نظنه بيتاً. ونكتب عن الوطن... لأنه رغم القسوة ما زال نبضاً لا يسكت في صدورنا.

نكتب عنهما معاً... لأن الغربة تفضحنا حين نشأتنا، والوطن يخذلنا حين نعود. فنمضي بين ذا وذاك، لاجئين إلى الكلمات... علّها تصبح لنا وطناً لا يُغلق بابه.

غريب الدار

في غياهب النسيان، ورجال النور يُزاحون عن المنابر، ليقف مكانهم نجوم الضجيج والتفاهة. نكتب للوطن، فيشكك في نوايانا. نحلم، فيفتشون أحلامنا. نصمت، فيمتدح صمتنا... لأنه لا يُزعج. حضرت مؤتمراً بعد عودتي، فصدمتني المفارقة القاسية: رموز الفكر والثقافة مهمشون في آخر القاعة، بينما يتصدر شاب بلا تجربة المشهد، محاظاً بالكاميرات والمسؤولين، كأن البذاءة صارت جوازاً للجمومية، بينما نُخبنا الثقافية منفية في صمتها... في الظل... في الإهمال. في بلادنا، الحقيقة تربط إلى عمود الإهمال، والجهل يتسلق المنابر. من يفكر... يُحاصر، ومن يُدع... يُخون، ومن يُحبب... يُراقب. يضافحك في الإعلام، ويتبرأ من

كداء عضال يتقش في شرابين العلاقات، فينطق الكذب بلسان الصدق، ويخفي الدنس خلف رداء الطهر المصطنع. وسمعت نيممة كالسهم الزعاف، تقضم بها أعراض، وتهتك بها أستار، لتخلّف خراباً في النفوس، وروابط مهترئة تشبه شبكات عنكبوت هشة. وجدت مادية شرسة، تحوّل البشر إلى أرقام في معادلة الربح والخسارة، تطمس الوجدان، وتجرّد الإنسان من قداسة وجوده. رأيت الكرامات تتمرغ في وحل المذلة، أمام بريق الزيف، وتخضع لأوهام القوة والسلطة الزائلة. رأيت الشهامة رماداً تذرره رياح الأنانية، والكرامات تذاب في قدر الجشع. رأيت الحرف يُحاكم، والفكر يُقيد

ليست المسافات وحدها ما يُقصينا، فأحياناً، يكفي أن تجلس في بيتك دون أن تعرفه، أن تمرّ بشوارع مدينتك فلا تسمع فيها صدى حنينك القديم، وأن تطالع وجه أمك، ولا تملك يدًا تمسح حزنه... على وطن تنتمي إليه، ولا يبادلِكَ الانتماء. عدت، فوجدت الوجوه باهتة، والقلوب مرتجفة، وما عادت الدار مأوى، بل صارت سجناً ناعم الجدران، بارد الروح. الأهل أصبحوا أطيافاً تتحدث بلغة المصالح، وتسي نطق الوفاء. أن تمرّ بدارك ولا يُفتح الباب، أن تتادي باسم وطنك، فلا تجيبك الذاكرة. أن ترى أمك تذب، لا لأن العمر أثقلها، بل لأن الأرض التي أحبّت... خذلتها. في بلادنا، رأيت نفاقاً متأسلاً،

الانتظار. وأن يجد الشباب عملاً كريماً في مزارع تثمر خبزاً وشرفاً، وفي مصانع تنتج الأمل لا الخطب، وتصدر الكرامة قبل البضائع، وتجعل من الإنتاج لغة انتماء، لا شعار إنجاز.

هكذا فقط، نُعيد للوطن اسمه. هكذا لا يعود غريب الدار... غريباً. بل يصبح كل شارع نافذة، وكل باب احتمالاً، وكل لقاء في الوطن... عناقاً لا يُحاسب عليه أحد.

أه يا "يم داركم..." صدفةً أخذني الدرب إليك، فما بقيت داراً، بل ذكرى باهتة تتردد كأغنية شجية تهش ذاكرة القلب همساً، توقظ في الغياب وجعاً فوق وجع، وتغور كسهم في صدر الحنين، تسكب علي الفراغ حضوراً لا يُحتمل... كأنك لم تكوني ماوى، بل جرحاً لا يندمل فمن لم يجد في الدار دفء إنسان، عاش غريباً حتى وإن عاد. لكن الغريب يبقى ابناً للحب، ولوناداه للخراب

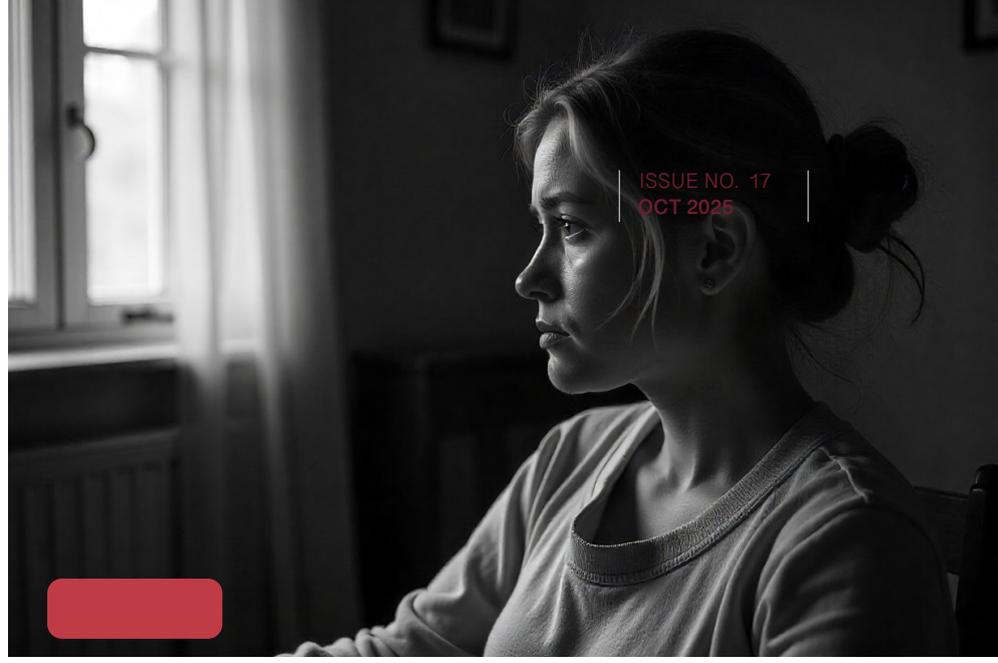
الخوف، هو ذلك الذي إن نسيته... تذكرك، وإن بكيت... مسح دمعك، لا ساء لك عنها. أن يسكن الطلبة في مدارس عصرية تفتح نوافذها للعلم لا للجهل، تثبت في عقولهم أسئلة لا خنوعاً، وتزرع فيهم فكراً لا تكراراً، وفضولاً لا خوفاً. وأن يعالج المريض في مستشفى يفيض بالعناية، لا يضج بالفئران، ولا يفقد الدواء، مستشفى يسأله عن أمه... لا عن واسطته، يراه إنساناً لا رقماً، وحاجة لا عبثاً. وأن يأكل المرء من غلة يدي أخوته، لا من صدقة إذلال، ويشرب من كدهم ماء الكرامة لا مرارة

صوتك حين تكتب. يرفع الأناشيد عالياً، ويخنتها حين تصدح بالصدق. أخطر الأوطان تلك التي تشبهك في الملامح... وتخونك في المعنى. تمنحك بطاقة الهوية... وتصادر هويتك. تلقنك أناشيد الانتماء... وتسي أن تمنحك مقعداً لتجلس فيه دون خوف. الوطن الحقيقي لا يُحاسبك على دمعك... بل يمسخها. لا يستدعيك للتحقيق حين تكتب قصيدة، ولا يُصادرك حين تحب بطريقتك. الوطن ليس خرسانة ولا معماراً متباهياً، ولا مولاً مزجج الأزوقة، ولا مطعماً فخم الصحون، ولا برجاً من إسمنت يلوح فوق سماء لا تعرف الدفء. الوطن... إنسان.

الوطن... أن يكون الإنسان هو الأولوية، لا المعمار. أن ترى طفلاً ينام دون خوف، وأن تسير في شارعك دون أن تتحسس ظلك، وأن تسمع جارك يقول "صباح الخير" وهو لا يحمل سيفاً خلف ابتسامته. أن تضمك الأم بعين الحب... لا بعين المراقبة. أن تمنح الكرامة... لا أن تطالب بها.

فلا تغرنك الواجهات الفاخرة، إن لم يكن في الوطن من يسأل عنك... لا ما يقال لك. فأفقر الأوطان من سكنت فيها ناطحات السحاب... ولم تسكن فيها قلوب صادقة.

الوطن مساحة لا تُرسم بالخرائط، بل تُزرع في القلوب. ليس الوطن جغرافياً ترسم بخطوط سياسية، بل دفء يُرسم في ملامح الناس، وصوت أمان يُنادى به حين يشتد





كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

ملخص كتاب الرجال من المريخ والنساء من الزهرة (جون غراي)

مقدمة الكتاب:

الكتاب واحد من أشهر كتب التنمية والعلاقات الإنسانية. فكرته الأساسية أن الرجال والنساء يختلفون بطبيعتهم النفسية والعاطفية والفكرية، كأن كل واحد منهم جاء من كوكب مختلف: الرجال من المريخ ويميلون إلى الإنجاز، الحلول، العمل، والاعتداد بالذات. النساء من الزهرة يملن إلى العاطفة، التواصل، المشاركة، والتقدير المتبادل. الفهم لهذه الاختلافات يساعد على بناء علاقة أكثر انسجامًا وتجنب سوء الفهم.

- | | | |
|--|---|--|
| ● أولاً: طبيعة الرجل | ● ووجدانية وإصغاء حقيقي. | ● الحب "الخاصة بالآخر. |
| ● الرجل يحتاج أن يشعر بقيمته من خلال قدرته على الإنجاز وحل المشكلات فعندما يواجه مشكلة يفضل الانعزال والتفكير بمفرده (يسمونها الكاتب "الكهف"). | ● ثالثاً: الاختلاف في التواصل | ● خامساً: الضغوط والتعامل معها |
| ● يحب أن يُقدّر جهده، وأن يشعر أن شريكته تثق بقدراته. | ● الرجل يتحدث ليعطي معلومة أو حلاً. | ● تحت الضغط: |
| ● ثانياً: طبيعة المرأة | ● المرأة تتحدث لتعبّر عن مشاعرها وتجاربها. | ● الرجل ينسحب إلى "كهفه" ليستعيد توازنه. |
| ● المرأة تحتاج أن تشعر بالحب والتقدير والاهتمام العاطفي فعندما تواجه مشكلة تفضل الحديث عنها والتعبير عن مشاعرها. | ● سوء الفهم يحصل عندما يظن الرجل أن المرأة تطلب منه حلاً، بينما هي فقط تريد الاستماع. | ● المرأة تحتاج إلى التعبير والانفتاح والحديث. |
| ● لا تبحث عن حل مباشر بالضرورة، بل عن مشاركة | ● رابعاً: الحب عند الجنسين | ● على الطرفين احترام طريقة الآخر وعدم فرض أسلوبه عليه. |
| | ● الرجل يظهر حبه عبر الأفعال والإنجازات. | |
| | ● المرأة تظهر حبها عبر الكلمات والعاطفة والرعاية. | |
| | ● كل طرف يحتاج أن يتعلم "لغة | |

سادساً: أعظم احتياجات الطرفين

- احتياجات الرجل الأساسية: الثقة، القبول، التقدير، الإعجاب، الموافقة، التشجيع.
- احتياجات المرأة الأساسية: الرعاية، التفهم،



5. التوازن بين الأخذ والعطاء: العلاقة الصحية تقوم على العطاء المتبادل لا الأناية.

الخاتمة الكتاب يؤكد أن سر النجاح في العلاقات الزوجية والعاطفية ليس في تغيير الطرف الآخر، بل في تفهم الاختلافات الطبيعية بين الرجل والمرأة، واحترامها، والتعامل معها بوعي وصبر.

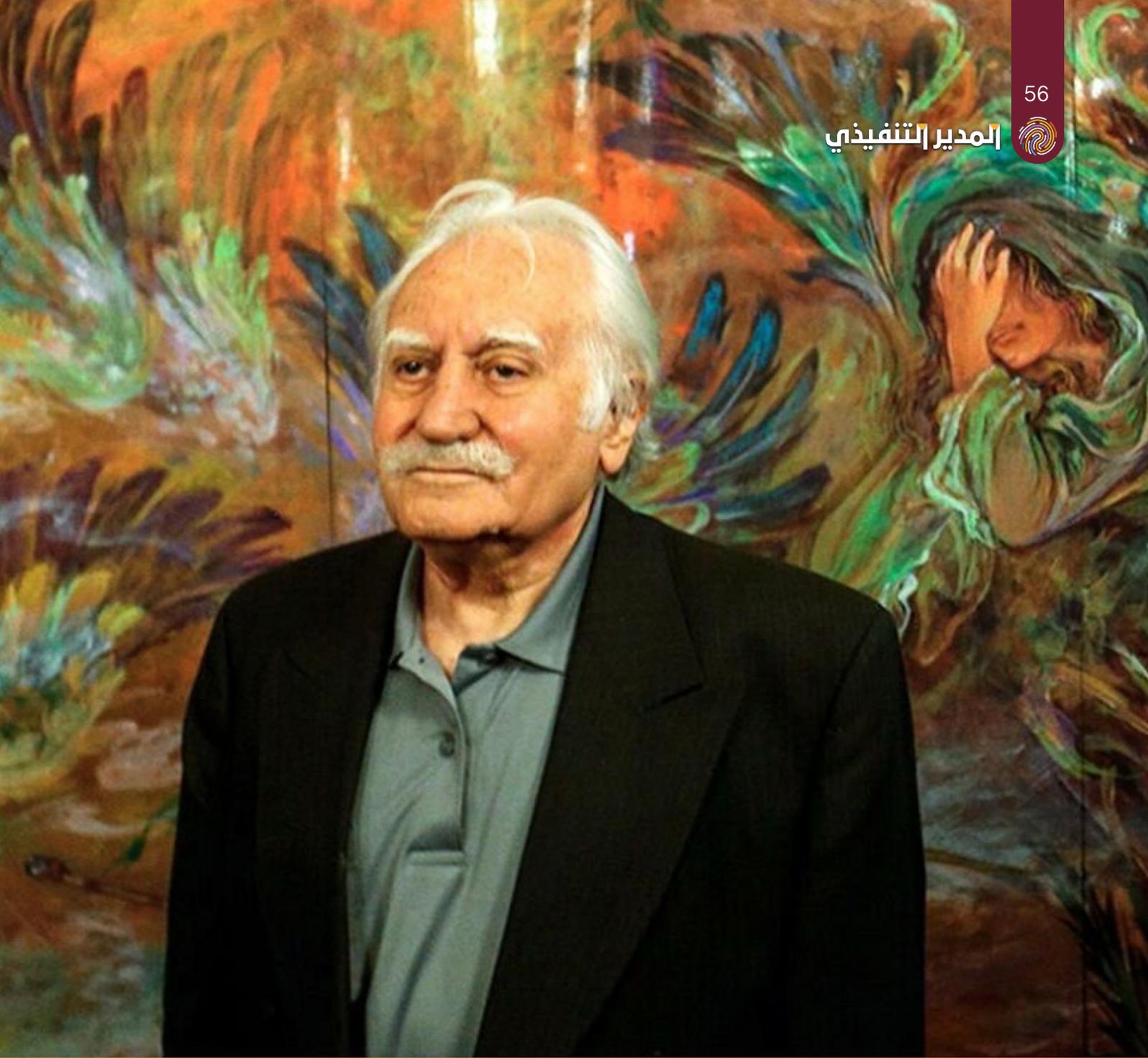
ثامناً: خطوات نحو علاقة ناجحة

1. التقدير المتبادل: أن يشعر كل طرف أن الآخر يقدر وجوده.
2. التواصل الفعّال: الإصغاء الجيد من الرجل، والتعبير الهادئ من المرأة.
3. تفهم الاختلافات: إدراك أن الطرف الآخر لا يخطئ، بل يتصرف بطبيعته.
4. المشاركة في الأدوار: دعم متبادل بدلاً من الصراع.

الاحترام، الإخلاص، التقدير، لطمأ نينة .

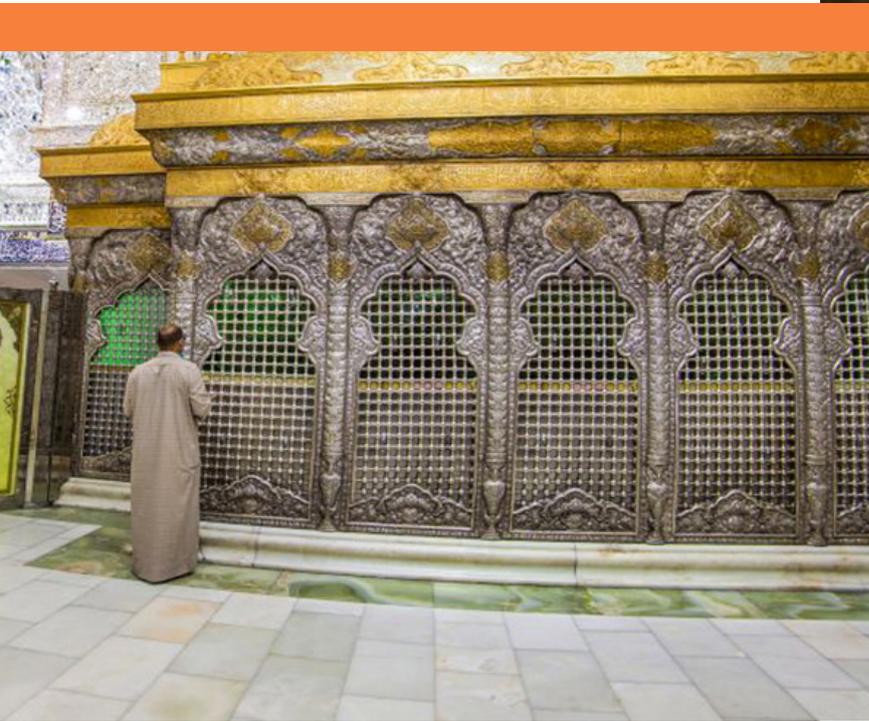
سابعاً: دورة المشاعر عند المرأة

- المرأة تمر بدورة طبيعية بين القرب والبعد (تشبه الأمواج).
- تحتاج أحياناً إلى الانسحاب عاطفياً لاستعادة توازنها، وعلى الرجل تفهم ذلك دون خوف أو لوم.



صمم ضريح الامام الحسين (ع) وتبرع بمليون دولار..

توفي الفنان والرسام الإيراني الشهير محمود فرشچيان، أحد أبرز فناني المنمنمات في العصر الحديث، بعد صراع مع المرض، عن عمر ناهز 95 عامًا.



دولية. لوحة "عصر عاشوراء" كان الراحل قد نُقل إلى المستشفى مؤخرًا إثر تدهور حالته الصحية، ودخل في غيبوبة قبل أن يفارق الحياة صباح الجمعة. وقد ترك إرثًا فنيًا يعتبره كثيرون علامة فارقة في مسيرة الفن الإيراني، إذ أعاد إحياء المنمنمات برؤية معاصرة وأثرى الساحة التشكيلية بأعمال ستظل حاضرة في الذاكرة الثقافية والفنية لسنوات طويلة.

ويذكر أن محمود فرشچيان صمم شباك ضريح الامام الحسين عليه السلام. إذ ظُلب منه تصميم الضريح، فاشترط أن يكون أجره مليون دولار. وعندما أتم العمل واستلم الشيك، وضعه مباشرة في شباك الإمام.

ويُعدّ فرشچيان، المولود في 25 فبراير 1929 بمدينة أصفهان، من أعلام الفن الإيراني المعاصر، حيث عُرف بأسلوبه المميز الذي جمع بين تقاليد المنمنمات الكلاسيكية والابتكار الفني الحديث، ما أسهم في تعريف العالم بهذا الفن العريق.

من أبرز أعماله الفنية: مساء عاشوراء أو عصر عاشوراء الخالدة، خلق الإنسان، اليوم الخامس من الخلق، ضامن الغزال، وكوتر، وهي لوحات احتفظت بها متاحف مرموقة في إيران وخارجها. كما أقام معارض في مختلف أنحاء العالم، وحصل على أوسمة وجوائز رفيعة، بينها جائزة الفنون من الدرجة الأولى وعضويات فخرية في أكاديميات فنية



التنمية البشرية: استثمار في الإنسان من أجل مستقبل أفضل

تُعَدُّ التنمية البشرية من أهمّ المفاهيم التي شغلت الفكر الاقتصادي والاجتماعي خلال العقود الأخيرة، إذ تقوم على فكرة جوهرية مفادها أنّ الإنسان هو الثروة الحقيقية لأيّ مجتمع، وأنّ تنمية قدراته وإمكاناته هي الطريق الأضمن لتحقيق التقدّم والازدهار. فهي ليست مجرد نموّ اقتصادي أو زيادة في الناتج المحلي، بل عملية شاملة تستهدف الارتقاء بجودة حياة الإنسان مادياً ومعنوياً.



4. التمكين والمشاركة: إعطاء الأفراد حقّهم في المشاركة السياسية والاجتماعية، وصنع القرارات التي تمس حياتهم.

التنمية البشرية في العالم العربي واجهت الدول العربية تحديات متعدّدة في مجال التنمية البشرية، منها: البطالة المرتفعة، وضعف البنى التعليمية، وتراجع مستويات البحث العلمي، إضافة إلى الأزمات السياسية والأمنية. ومع ذلك، شهدت بعض الدول

أبعاد التنمية البشرية

1. التعليم: يُعدُّ الركيزة الأساسية للتنمية، فهو يمكّن الإنسان من المعرفة والمهارات، ويُعزّز دوره في سوق العمل وفي صناعة القرار.
2. الصحة: تتمثل الصحة الجيدة قاعدة أساسية للإنتاجية والاستقرار الاجتماعي، إذ لا يمكن لمجتمع مريض أن يحقق التنمية.
3. المستوى المعيشي: يشمل الدخل الكافي والعدالة في توزيع الموارد، بما يضمن حياة كريمة بعيداً عن الفقر والعوز.

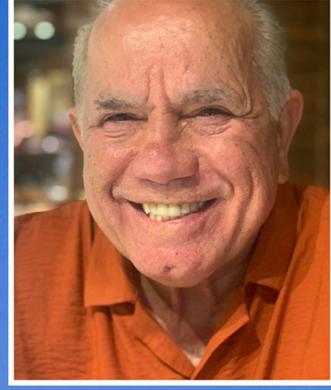
مفهوم التنمية البشرية تُعرّف التنمية البشرية على أنّها توسيع خيارات الأفراد عبر تمكينهم من التعليم، وتوفير الرعاية الصحية، وضمان مستوى معيشة لائق، إضافة إلى تعزيز حقوقهم السياسية والاجتماعية. وقد تبنّى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا المفهوم منذ تسعينيات القرن الماضي، وأطلق مؤشر التنمية البشرية الذي يقيس التقدّم في ثلاثة أبعاد رئيسية: التعليم، والصحة، والدخل.

مشروع طويل الأمد يقوم على الاستثمار في الإنسان باعتباره المحرك الأساسي للتقدم. ولا يمكن لأي دولة أن تحقق نهضة حقيقية ما لم تجعل الإنسان في قلب سياساتها العامة، عبر التعليم النوعي، والرعاية الصحية المتكاملة، وإتاحة فرص العمل، وضمان الحريات. والتنمية البشرية ليست شعاراً، بل رؤية شاملة تتطلب إرادة سياسية، وعدالة اجتماعية، وإدارة رشيدة للموارد. وإذا استطاعت الدول، ومنها العراق، أن تجعل المواطن محور التنمية، فسيكون المستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

لتمكين الشباب ومكافحة البطالة. برامج البنك المركزي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمويل الابتكار. التحديات التي تواجه التنمية البشرية الفقر والبطالة: أبرز العوائق أمام تحسين مستوى المعيشة. الفساد الإداري والمالي: الذي يُضعف ثقة المواطن بالمؤسسات. ضعف البنية التحتية التعليمية والصحية. الهجرة والعقول المهاجرة: حيث يخسر الوطن طاقات بشرية كبيرة. آفاق المستقبل للتنمية البشرية

تقدّمًا ملحوظًا في مجالات التعليم والصحة، خصوصًا مع تبني خطط إصلاحية ورؤى استراتيجية مثل "رؤية السعودية 2030"، وخطط التنمية في الإمارات، وتجارب أخرى في المغرب وتونس. العراق والتنمية البشرية في العراق، شكّلت الحروب والأزمات السياسية والاقتصادية عائقًا كبيرًا أمام مسيرة التنمية البشرية، لكن السنوات الأخيرة شهدت محاولات جادة للنهوض عبر دعم التعليم وتوسيع الجامعات والمعاهد. تطوير القطاع الصحي رغم التحديات. إطلاق مبادرات حكومية ومنظماتية





تحقيق / د. كاظم المقدادي



جلال الدين الرومي ..

الصوفي الذي ابهر الغرب باشعاره

كثيرا ما كنت أفكر بزيارة مدينة كونيا (قونية) التي تبعد عن اسطنبول بالحافلة 12 ساعة و بالقطار 5 ساعة .

السفر إلى مدينة جلال الدين الرومي ، لا يعني وجود الكثير من السياح ، فهي ليست مدينة سياحية مثل اسطنبول و أنطاليا وأزمير. يوم ونصفه وتغادرها ، بعد ان تصعد حافلة بطابقين تطوف بك بساعتين لتكتشف معالمها ، لهذا فأنت تمارس هنا سياحة دينية صوفية لوجه الل ، ولهذا منعت بلدية المدينة الخمور ، والملاهي ، ومن يحاول التهتك والتظاهر بالفجور .

بوصل منه ، بلخ في افغانستان حيث ولادته ، وبلاد فارس التي تعلم المباديء الاولى للغته ، وبغداد التي وصلها مع والده وهوفي حالة دهشة ،

فغرف من علومها ، وفلاسفتها ، وأدبها ، واستأنس بمباهجها وأشعارها ، حتى انتهى جليساً في مكتباتها ، فغادربغداد مزهواً وممتلئاً ، إلى مدينته السلجوقية كونيا (قونية) في تركيا ، والتي اكمل فيها بحوثه الروحية ، وكتب

فيها اجمل قصائده الصوفية . فأكتمل فيها متصوفاً وفيلسوفاً وعالماً من علمائها ، فكسب شهرته الرائدة .. وكانت لنا سبباً للبحث عن هذه المدينة الوقورة وقطع مسافاتها البعيدة .

ها أني ادخل بلاط حضرة مولانا ، في قلب المزار لمدينة كونيا (قونية) وهي بأمتياز مدينة جلال الدين الرومي .. كل ما فيها من بشر وحجر يدل على مرقده ، جميع شوارعها وأسواقها ومطاعمها ومقاهيها ، ترنو إلى المزار الشريف ، حتى أن بلدية المدينة شيدت أمام المزار سوقاً سياحياً كبيراً ، صار معلماً جديداً يضاف لمدينة الرومي ، الشاخص بقبته المخروطية الخضراء وسط

الإلهية ، ساهرون في ذكر اسمه ووصف عليائه ، فالانشغال في ملذات الدنيا معصية ، والمال والولدان زينة الحياة الدنيا ، والأختلاء الروحي مع الل هي الدرجات العليا التي يسعى إليها المتصوفة قاطبة ..

وكان جلال الدين الرومي ، واحد من هؤلاء المتصوفة .. كتب مرة (إلهي خذ روحي إلى ذلك المكان الذي اتحدث فيه من دون كلمات ...)

ويعد الرومي الوحيد الذي اجتمعت حوله اربع دول بتاريخها وعظمتها ، كل دولة تشتفي وتفتخر

غير ان الساعات التي تمضيها في حضرة مولانا جلال الدين الرومي ، وبهذه السياحة الصوفية الفلسفية ، تختزل فيها تاريخاً عظيماً ، لشخصية فاقت شهرته حتى شهرة الاستاذ الأعظم الفيلسوف محي الدين بن عربي معلم الصوفية في بلاد الأندلس ، لابل ان اشعار وحكايات وقصص التصوف المغموسة بالعشق الوجداني ، الذاتي والفناء والحب الوجداني ، لمولانا الرومي ، طفت على شهرة ومكانة أستاذه شمس الدين التبريزي .

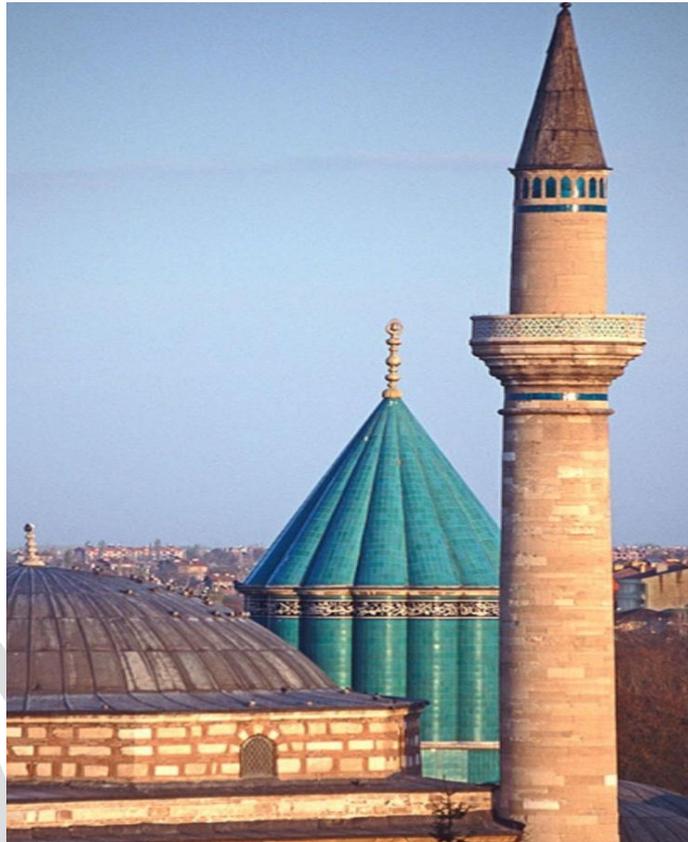
اشعار مولانا جلال الدين الرومي

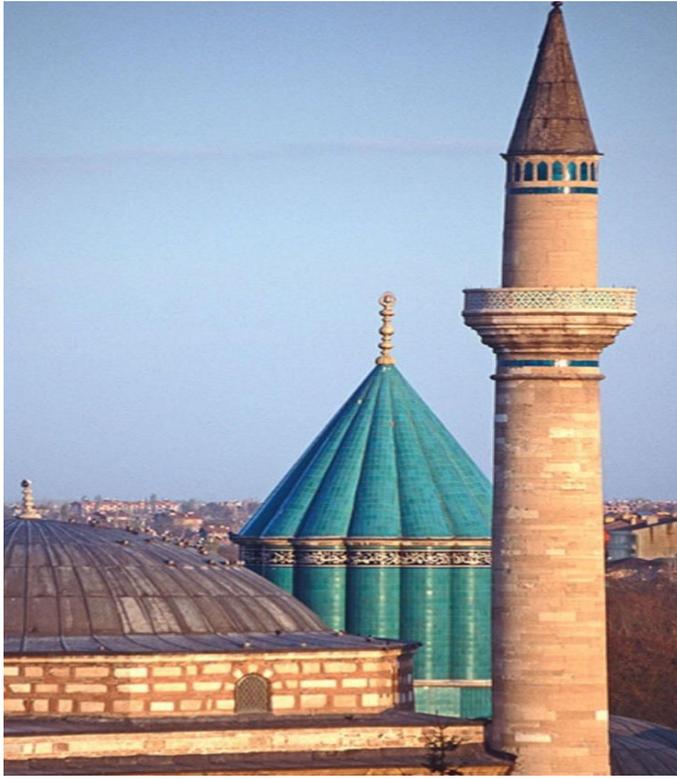
، جسدت حياة وافكار ومعتقدات المتصوفين ..

العظام الحلاج والجنيد البغدادي وابن الفارض والشيوخ عبد القادر الكيلاني والنقشبندي .. كل هؤلاء وسواهم ، عبّر الرومي عنهم بقصائده الشعرية الرائعة التي

مست شفاف القلوب واستوطنت فيها ، ولهذا ترجمت أشعاره ومقولاته إلى معظم اللغات الاجنبية .

المعروف عن المتصوفة .. انهم في حالة ذوبان مستمر في الذات





الغزالي ، وهو من أشهر الصوفية في الدولة العباسية ، كنت ابحث عن الحقيقة والمعنى ، وعن وعي لم يكن بالأعمى .

دخلت قلب المزار وأنا في دهشة .. وتذكرت ما سطره جلال الدين الرومي من كلمات وأشعار وكأنه ، يعلم ان مزاره سيكون مكاناً يقصده الزوار :

(انت ضيف يا قلب ، افرح بما تجده ، وليس بما تتمناه .. ما تبحث عنه ، يبحث عنك .. القلب جوهر ، والقول عرض ، القول زائل ، والقلب هو الغرض !!!)

ويقول في مكان آخر :
ايها البشر الأتقياء ، التائبون في هذا العالم ، فهذا التيه من اجل معشوق واحد ، ابحثوا عنه في دواخلكم ، فما انتم سوى ذلك المعشوق ، النور الذي في العين ، ليس أثراً من نور القلب ، وهو من نور الل .

المزار لم يعد جامعاً يصلى فيه ، لقد بنت البلدية قديماً جامعاً يجاور المزار ، ليتحول المزار إلى متحف جميل ومنظم بشكل رائع لجذب الزوار .

في عتبة الباب .. تقرأ (يا حضرت مولانا) نقشت بخط عربي من تعليق النسخ ، لاحظ ان حضرة تكتب بالتاء الطويلة فارسياً ، كما هي الحال في كلمة (وزارت أمور

النظافة ، وبعض المشردين الذين ينامون وسط الحدائق والساحات ، وايضاً من المصلين الذين يؤدون صلاة الفجر ، وقد

دهشت وأنا ارى مجموعات من الناس ، رجالاً ونساءً وشباناً يدخلون الجامع المجاور لمزار جلال الدين الرومي ، أفواجاً وجماعات ، ينهون صلواتهم ، ثم يستذكرون مولانا بعد انتهاء الصلاة .

هذه الطاقة الروحية لا تجدها إلا في جوامع آل البيت و من الصالحين الذين تركوا زخرف الحياة وراء ظهورهم ، ووفروا جل أوقاتهم للعبادة والاجتهاد .

لكن .. ومما يؤخذ على مشايخ بعض المتصوفة ، من نقد واضح لمسيرتهم الربانية ، انهم منشغلون بالآخرة وخالقها ، يمضون جل أوقاتهم بالزهد والأحسان ، ويتغافلون عن العمل والبنيان .. فالعمل اليومي وكسب الرزق ايضاً عبادة ، وليس للإنسان إلا ما سعى .

الغريب .. انهم يعيشون في عالم آخر ، لا علاقة لهم بكل اكتشاف يفيد البشرية ، ولا باختراعات وعلوم دنيوية ، وهي خير وأبقى للإنسانية .

كل هذا الظن .. كان يتلبس بي ، منذ كنت مراهقاً صوفياً أقرأ في كتب



ساحة خارجية واسعة ، يبصرها الرائي من مسافات طويلة ، وهي الساحة التي يحتفل بها مردييه واتباعه ومحبيه ، القادمون من أنحاء العالم ، وبشكل خاص من ايران وافغانستان والعراق وبعض الأقطار العربية والإسلامية .
من عادتي .. الاستيقاظ مبكراً ، قبل شروق الشمس ، في هذا الوقت ، تبدو المدن عادة متعبة غافية ، فلا ترى سوى عمال



من مقتنيات مولانا الرومي صورته
وذكرياته ..

فتذكرت .. ايضاً أجمل ما قاله
جلال الدين الرومي من أشعاره
المترجمة التي شغلت اغلب
المثقفين في العالم ، بقواعد
عشقها ، وصفاء وبهاء كلماتها :
(بدأت اتعب من المخلوقات
، أريد جمال الخالق ، وحين
أطلع هناك ، هناك فقط ، أرى
نفسى ، وحين أطلع إلى نفسي
أرى ذلك الجمال دع روحك
تجذبك بصمت إلى ما تحبه ..
انها لن تضلك أبداً ..

خطبه وأشعاره والموسيقى التي كان
يعشقها وسط فرقته
بمقاماتها الصوفية السلجوقية
والثابت .. ومن هذه الجلسات
الروحية استوحى ولده سلطان
وزوجته جوهر خاتون ، ومن
معهما من المريدين الرقصة
الدائرية الروحية (رقصة المولوية
(التي مازالت ولم تتوقف
مذموت مولانا الرومي وحتى
يومنا هذا .

اخيراً .. قبل ان اخرج وصديقي
المحامي الاستاذ فارس ، من
القاعة الكبرى إلى فناء دائري
ملحق بالقاعة ، وجدت فيه الكثير

خارجة (.
الدهش ان كل ما في المزار من
ضريح مولانا الرومي إلى ملابسه
(جبة زهرية اللون وأخرى زرقاء
أقرب إلى التوركواز) إلى ادواته
المنزلية ، ، والأهم دواوينه الشعرية
التي خلدهت وجمعها في مجلده
الأثير (المثنوي والمعنوي) الذي
وجته امامي ، التي نسخ من القرآن
الكريم الذي يقرأه .. ومجموعة
كبيرة من اللوحات - الآيات التي
نقشت أغلبها بخط الثلث العربي ..
تجد نفسك ، وكأنك تعيش تلك
التفاصيل الدقيقة والمهمة لحياة
مولانا جلال الدين الرومي .. في



حَال

سافر بالأقساط ويا رحّال

إطلاق خدمة جديدة من رحّال داخل **سوبري**

الدفع بالأقساط

قم بشراء الرحلة الآن وقسط
المبلغ بسهولة من راتبك شهرياً

الدفع المباشر

قم بشراء الرحلة الآن وادفع
المبلغ كاملاً مباشرة

القسط الشهري

27,959 د.ع / شهر



عاصم جهاد

مقرمش .. وخلية الازمة !

فيها ولا شحمة، وإنما هي عبارة عن هيكل عظمي يرتدي ثوب الزفاف، لا تعرف من الرقص الشرقي شيئاً سوى رقصة "الساس" أو "الجوبي" التراثية! قلت: وماذا بعد ذلك؟ قال: لقد كنت كلما أصبت بصداق مؤلم في منطقة الرأس بسبب مشكلة أو قضية، أو أزمة نفسية، أو بسبب استماعي الي تصريح أو خطبة أو مناظرة أو حوار سياسي، كنت أسرع لتناول قرص مدمج وليس قرص "باندول" أو "أسبرين" أو "باراستيول" لمعالجة الصداع والتخفيف من وجعه، وكان القرص يتضمن أحد أفلام "المرحومة" مثل "غريب في بيتي" أو "المتسول" أو.. فاصلاً لإحدى رقصاتها الشرقية وهي تخدم فيها "القضية المصيرية"، ولهذا - والقول لصاحبي- فإنك مع "هياتم" لا تحتاج الي تشكيل "خلية أزمة" لمعالجة المشكلات والقضايا والأزمات المستعصية التي تشهدها البلاد، فهزة واحدة من وسطها أو خصرها.. تتسيك مصائب الدنيا وما فيها!

ويسترسل جاري العاشق الولهان ويقول: كنت أجد فيها عشطار رمز الحب والجمال كما هي عند البابليين، ويقابلها لدى السومريين إنانا، وعشاروت عند الفينيقيين، وأفروديت عند اليونان، وفينوس عند الرومان... هي نجمة الصباح والمساء برغم وزنها الثقيل! - سألته: والآن ماذا ستفعل؟

أجابني: سوف أعيش على ذكراها، وأقبل صورتها يوماً تسعاً وتسعين قبلةً وواحدةً أخرى حتى لو كنت على عجل!

قلت له: وهل سوف تنسى "القضية المصيرية"؟ قال لي: "القضية المصيرية" التي لانعرف رأسها من رجليها" هي أصل المشكلة التي جعلتنا نتمسك بالمرحومة "هياتم"!

● ضوء

هناك من يرقص على آلام الفقراء، ويبنى "ثروته" على الوحدة والنص!

هياتم في خضم انشغالاتنا اليومية بقضية النقص الحاد في الطاقة الكهربائية، وارتفاع درجة الحرارة الشمسية، وانخفاض منسوب المياه، وامتداد اللسان الملحي ووصوله الي "أبوموزة!" اتصلت زوجة جارنا أبوسعيد، وطلبت مني ضرورة التدخل السريع لمساعدة زوجها الذي يبدو أنه يمر بمشكلة أو أزمة

كبيرة عاصفة لم تفلح هي في معرفة الأسباب التي تقف وراءها، وأنه معتكف في غرفته منذ فترة ليست بالقصيرة، ممتنعاً، وصائماً عن الطعام والشراب وساكتاً عن الكلام المباح!

أسرعت إليه مستفسراً عما يعاينيه، وإذا به يلتفت يميناً ويساراً، ويقترب مني ويهمس في أذني -خشية أن تسمعه زوجته- لقد ماتت "هياتم"! قلت: الي رحمة الل.. ومن هي هياتم..؟ هل هي خالتك أم عمتك؟

قال: لا.. لا.. يا أخي.. لا عمتي ولا خالتي ولا هم يحزنون.. إنها الفنانة والراقصة الجميلة "هياتم" وهنا لم يستطع إكمال جملته حيث سقطت دمعة حائرة.. لم يتمكن بعدها من حبس دموعه التي تساقطت على خديه بالجملة والمفرد!

قلت: الي هذه الدرجة كنت تعشقها؟

قال: نعم وأكثر من ذلك، كانت فتاة أحلامي التي أجد فيها سعادتي الحقيقية، والعلاج والحل لجميع مشكلاتي العاطفية والنفسية

والسياسية والمجتمعية، حتى أنني طلبت من والدتي رحمة الل أن تختار لي شريكة حياتي، شرط أن تكون نسخة طبق الأصل

من "هياتم" بلحمها وشحمها، لكن في ليلة الدخلة اكتشفت أنني تزوجت امرأة تمتلك قواماً لا يختلف كثيراً عن ما يوصف بـ "عصا موسى" حيث لا لحمة



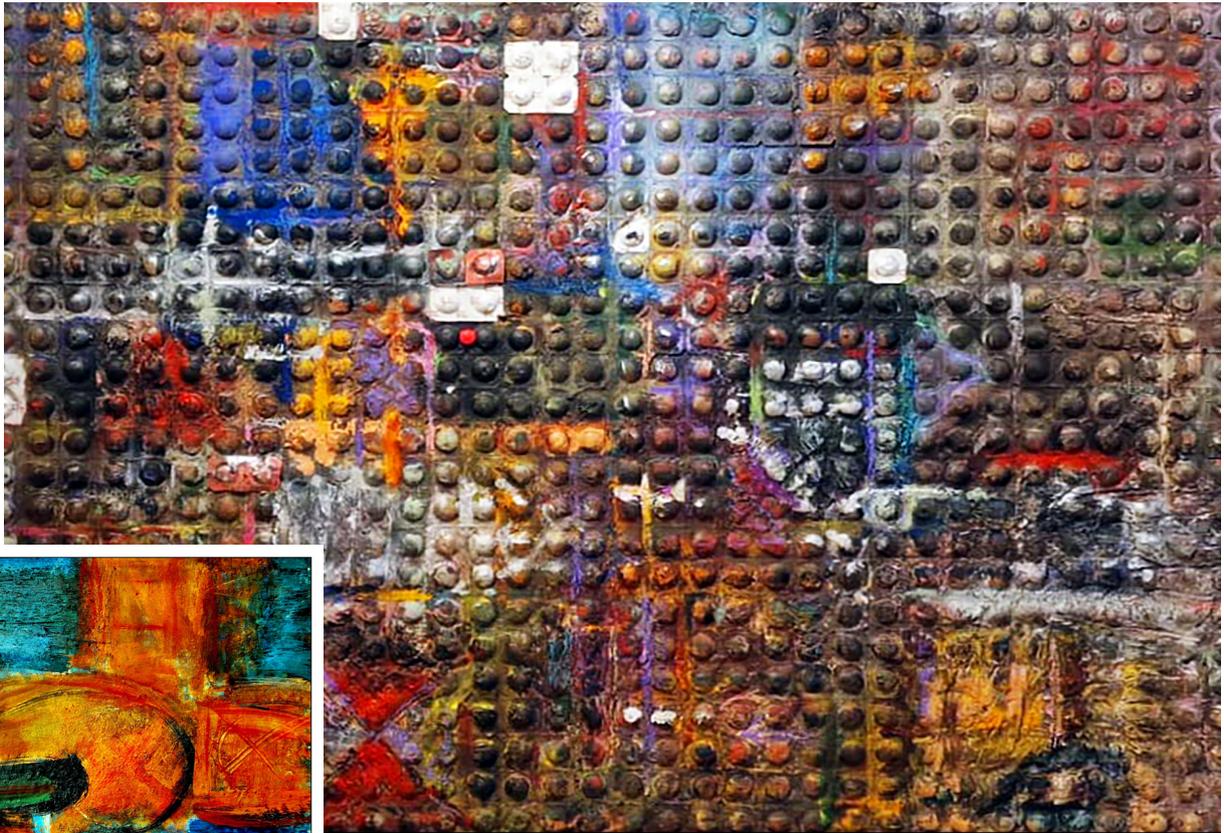


علاء سريح

رحلة من الواقعية إلى التجريد والرمزية

بقلم رئيس التحرير

يُعدّ الفنان التشكيلي علاء سريح واحداً من الأسماء البارزة في المشهد الفني العراقي المعاصر. فمِنذ ولادته في مدينة البصرة ونشأته في بيئة غنية بالرموز البصرية والثقافية، كان واضحاً أن تجربته ستتجاوز حدود المحلية لتسافر نحو آفاق أكثر شمولية وعمقاً. فبعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة عام 1990، بدأت ملامح تجربته الفنية تتبلور بين الواقعية التي انطلق منها، والتجريدية والرمزية التي إستقر عندها لاحقاً، ليقدم نموذجاً مميزاً في قدرة الفنان العراقي على التكيف مع المدارس الفنية العالمية دون أن يفقد خصوصيته المحلية.





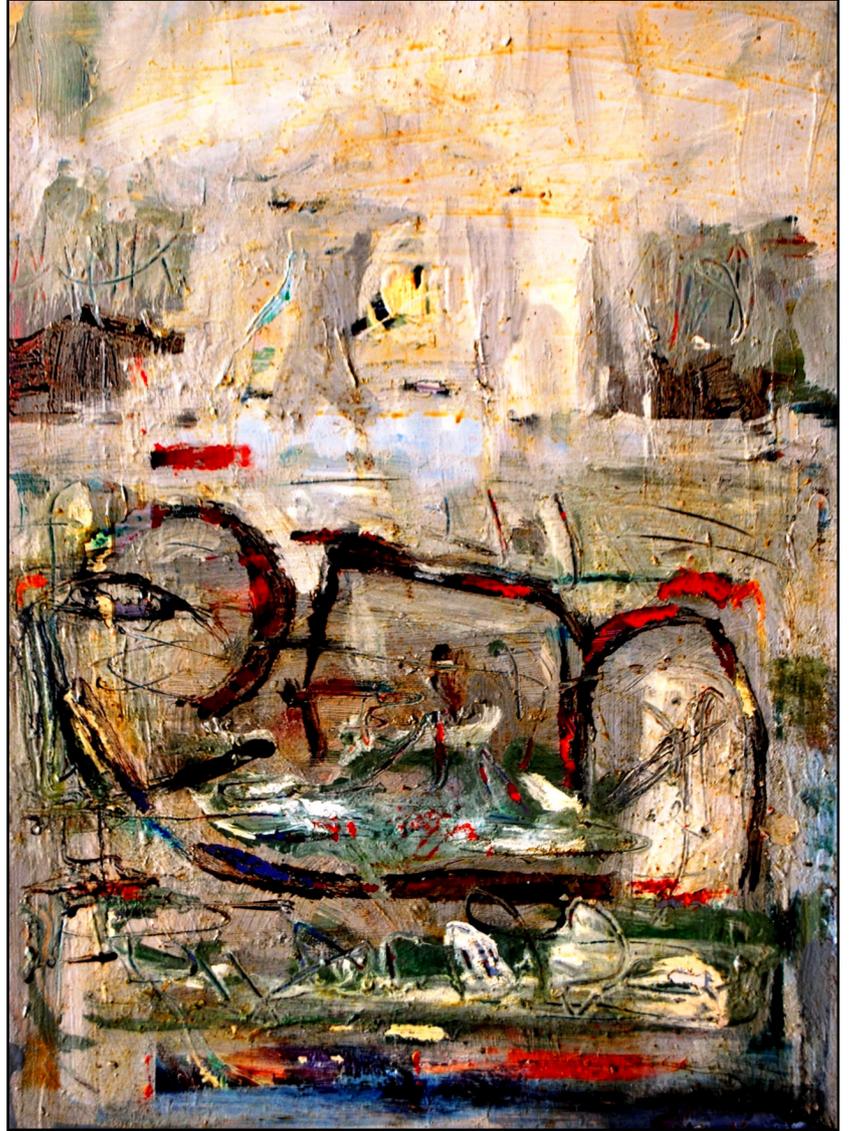
ومحطات سفر وذكريات مشبعة بالدهشة والإنهار. وفي معارضه الأخيرة مثل "ترانيم النهريين"، برزت أساليبه التجريدية والرمزية بوضوح، حيث قدم لوحات تحتفي بالألوان الساطعة والتقنيات الدقيقة المرهفة. أعماله في هذه المرحلة لا تعكس الواقع بشكل مباشر، بل تستحضره في شكل بصري رمزي مشبع بالخيال.

البنية التشكيلية واللونية

بوليد شيت الذي ترك بصمة واضحة في أسلوبه الواقعي الصرف، إلى جانب إستفادته من التجارب الأوروبية الكلاسيكية مثل ديلاكروا، أنغرز، رامبرانت، وجون دافيد.

التحول نحو التجريد والرمزية رغم بداياته الواقعية، فإن علاء سريح لم يستقر طويلاً عند هذا الأسلوب، إذ وجد ضالته في التجريد والرمزية، مستفيداً من عناصر البيئة الأولى لمدينته البصرة بما تحويه من موانئ

المرحلة الواقعية والتأثر الأكاديمي في بداياته الفنية، إرتبط علاء سريح بأستاذه الراحل فائق حسن، الذي يعد من أبرز رواد الفن التشكيلي العراقي، حيث تعلم منه تقنيات التلوين ورسم الموديل والخروج إلى الطبيعة. وكانت تجربة الخروج إلى الهواء الطلق مع فائق حسن فرصة ذهبية لصقل موهبته، حيث كان الأستاذ يضع لمساته على لوحات الطلبة، فيغير تكوينها ويمنحها أبعاداً جديدة. كما تأثر سريح



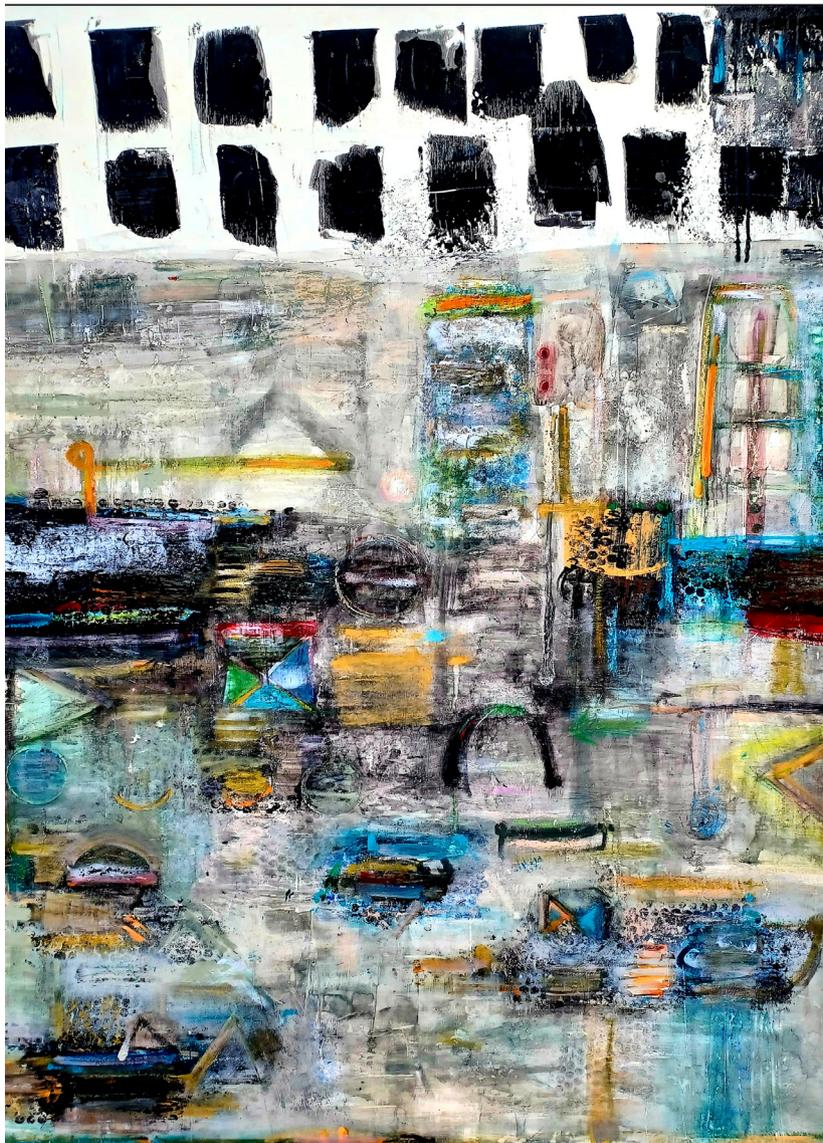
هويته وارتباطه الوجودي بالمدينة والميناء والماء. وفي كل محطة جديدة، يضيف إلى تجربته بعداً جمالياً آخر، ليؤكد أن الفن بالنسبة له رحلة مفتوحة تتجاوز حدود الجغرافيا.

الخاتمة النقدية إن تجربة علاء سريح تؤكد على صدق الفنان مع نفسه أولاً، وعلى عمق بحثه الجمالي ثانياً. فهو لم يكتف بالواقعية كمحطة تقليدية، بل تجاوزها إلى

والأصفر والأسود، حيث تتوزع الألوان كتموجات مائية تعكس حساسيته الجمالية تجاه الطبيعة وحركة الموج. المكان والرحلة الفنية

من البصرة إلى بغداد، ومن بغداد إلى صنعاء وعمان، ثم إلى العواصم الأوروبية، شكلت رحلة سريح محطات أساسية في بناء تجربته. فالمكان عنده ليس مجرد خلفية بصرية، بل هو ذاكرة حية تبض في أعماله، تعكس

تقوم أعمال سريح على رؤية بصرية تجعل من اللوحة فضاءً مفتوحاً لتجارب اللون والخطوط والإيقاعات. فاللوحة البيضاء عنده هي نص مكتمل بذاته، وما إن يضع عليها أول لون حتى يدخل في صراع لإعادة توازنها من جديد، وكأنها قطعة موسيقية قد يشكل فيها أي نشاز خطأ لا يُغتفر. هكذا تتحول لوحاته إلى فضاءات من التمازج اللوني: الأزرق والأخضر





الحوكمة وأفقها المعاصر

الفجوة الرقمية التي تعمق عدم المساواة، الفساد الذي يقوض الثقة، وأخيراً صعوبة ضبط التكنولوجيا الناشئة تشريعياً وأخلاقياً.

والمستقبل يفتح الباب أمام نموذج أكثر طموحاً يُعرف بالحوكمة الذكية، حيث تُستخدم التحليلات التنبؤية والأدوات الرقمية التفاعلية لإشراك المواطن مباشرة في صياغة القرارات، ولإنتاج مؤسسات أكثر مرونة في مواجهة الأزمات العالمية.

بهذا المعنى، فإن الحوكمة لم تعد "آلية لضبط الداخل"، بل صارت إطاراً استراتيجياً لإدارة الحاضر وصناعة المستقبل، تتداخل فيه التنمية والرقمنة والعدالة في نسج واحد، لتصبح أحد أعمدة الاستقرار والتقدم في القرن الحادي والعشرين.

وفق هذه المعايير قبل إدراجها أو تمويلها.

حوكمة الذكاء الاصطناعي: العالم يتجه نحو وضع أطر تشريعية وأخلاقية تنظم استخدام هذه التقنية، لضمان أن تكون في خدمة الإنسان لا على حسابه. الاتحاد الأوروبي مثلاً شرع في إعداد قوانين خاصة بالذكاء الاصطناعي لتجنب مخاطره.

البيانات المفتوحة: أصبحت الشفافية الرقمية شرطاً أساسياً للثقة، إذ تشر الميزانيات والقرارات والإحصاءات على منصات متاحة للجميع، لتتحول الحوكمة من إدارة مغلقة إلى عملية تشاركية واسعة.

الحوكمة العالمية: الأزمات العابرة للحدود مثل التغير المناخي أو الجوائح الصحية فرضت أن تكون هناك قواعد عالمية مشتركة، وهو ما أدى إلى بروز تحالفات ومنظمات تسعى لفرض نظم عابرة للحدود.

ورغم هذا التقدم، فإن الحوكمة تواجه تحديات كبرى: مقاومة التغيير من داخل بعض الأنظمة،

لم تعد الحوكمة اليوم مجرد إطار تنظيمي لضبط المؤسسات أو آلية لتوزيع المسؤوليات، بل تحوّلت إلى بنية معرفية متطورة تتداخل فيها التكنولوجيا مع القانون، والإدارة مع الأخلاق، والاقتصاد مع البيئة. ففي عالم تتسارع فيه التحولات، أصبحت الحوكمة أداة لإدارة التعقيد، ووسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، وفتاة لإعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسة. في السنوات الأخيرة برزت اتجاهات حديثة أعادت صياغة مفهوم الحوكمة:

التحول الرقمي: حيث صار الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والبيانات الضخمة أدوات أساسية لتسريع اتخاذ القرار وضمان الشفافية. الحكومات الذكية اليوم تعتمد على هذه التقنيات لتقليل البيروقراطية وتحسين جودة الخدمة العامة.

لم يعد نجاح المؤسسات يقاس بالربحية وحدها، بل بمدى التزامها بالمسؤولية البيئية (ES-G): الحوكمة البيئية والاجتماعية والعدالة الاجتماعية. البورصات العالمية بدأت تقيّم الشركات





بقلم الطبيب البيطري
د.محمد جاسم حاذور

أسرار مملكة العسل: حين تخفي النحلة ما لا يعرفه البشر

في عالمٍ متخيمٍ بالصخب والفضوى، ترفرف مملكة صغيرة بجناحي النظام والدهشة، تدير شؤونها دون قائد بشري، وتخفي في خباياها أسراراً لو علمناها، لما نظرنا إلى النحل كما كنا نفعل سابقاً. إنها ليست مجرد كائنات تصنع العسل... بل هي جيش أنثوي منظم، مجتمع يعمل كساعة سويسرية، وأسطورة تطير فوق الزهورا

ضجيج البشر.

النحل في القرآن... تكريم إلهي وتوجيه طبي يقول تعالى في سورة النحل: ((وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون)) ثم يذكر قوله تعالى: ((يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)) تخيل... وحي إلهي موجه للنحل؟! ومهمة تتجاوز صنع العسل إلى إنتاج دواء رباني؟ وليس ذلك فحسب، فالعسل يختلف حسب تغذية النحل:

من أزهار الحمضيات: عسل خفيف برائحة زكية ● من البرسيم: غني وسميك ● من الزعتر أو الأكاسيا: يحمل خصائص طبية مذهلة ● وهكذا يتجول التنوع البيئي إلى صيدلية بأجنحة. خلايا النحل وظيفية خلايا النحل

تختلف وظيفة خلية النحل باختلاف نوعها ومكان بنائها، إذ توجد ثلاثة أنواع رئيسية لخلايا

هل تعلم أن النحلة تدفع حياتها ثمناً للحب والدفاع؟
◆ أثناء التزاوج: الذكر الوحيد الذي ينجح في تلقيح الملكة، يموت بعد ذلك مباشرة، إذ ينفصل جزء من جهازه التناسلي ويلقى حتفه في لحظة النشوة البيولوجية.

◆ أثناء اللسع: حين تلسع نحلة الإنسان، تبقى الإبرة مغروسة بسبب خشونة الجلد، وتقتلع معها أحشائها حين تطير، وتموت في غضون دقائق. إنه شكل غريب من "الفداء الطبيعي"، حيث يكون الموت ثمناً للحياة، والرحيل شرطاً للبقاء الجماعي.

رقصة الذيل... لغة الملاحة الجوية قد تتخيل أن النحل يعتمد على الغريزة فقط، لكن الواقع أعجب: حين تعثر نحلة على حقل زهور غني، تعود إلى الخلية وتبدأ بـ "رقصة الذيل"، وهي حركة تشبه الرقم 8، تخبر بها زميلاتها عن الاتجاه والمسافة ومصدر الرحيق! وكلما كانت الرقصة أسرع وأطول، دلّت على كنز أكبر. وهكذا، تنتقل المعلومة بين مئات العاملات دون صوت، بل برقص فني لا يفسده

فمن منا كان يظن أن نحلة يمكن أن تموت حباً؟ أو أن جناحيها يصدران موسيقى تتواصل بها؟ أو أن لديها لغة سرية "ترقص" بها لتخبر رفيقاتها بموقع الكنز؟ لنغص مغاً في هذه الأسرار، لنكتشف ما لا يُقال عادة عن النحل.

النحلة الشغالة... أنثى خارقة بسبع وظائف في مملكة النحل، الذكور قلة قليلة، لا وظيفة لهم سوى تلقيح الملكة، ثم يموتون بعدها. أما "الشغالة" فهي أنثى، لا تتزوج، لكنها تقوم بكل شيء آخر: تنظف الخلية، تغذي اليرقات، تحرس المدخل، تبني خلايا الشمع، وتخرج في رحلات لجمع الرحيق. بل إن النحلة تغير وظيفتها وفقاً لعمرها!

في أيامها الأولى: مربية ● في منتصف عمرها: عاملة بناء ● ثم تصبح حارسة ● طيارة تجمع الرحيق... وأخيراً: حتى الموت ● وكل ذلك يتم دون أوامر، ودون صراخ، ودون "مدير قسم" تموت حين تحب، وتموت حين تدافع

تجاويف الأشجار أو داخل جذور الأشجار المجوفة، وذلك بوضع الأغصان بشكل متقاطع، وبهذه الطريقة تُحمى الخلية من العوامل الجوية كالأمطار والرياح، بالإضافة إلى حمايتها من الحيوانات المفترسة كالديبة ونقار الخشب، وبهذا النوع لا يتم تدمير الخلية لمجرد استخراج العسل، بل يوضع القليل من الدخان لإبعاد النحل، ثم بعد الانتهاء يعود النحل إلى الخلية.

شكل خلايا النحل

تكون خلايا النحل بشكل سداسي، وهذا لعدة أسباب، منها يبدأ النحل ببناء الأقراص بشكل دائري بواسطة جسمه، وبسبب حرارة جسمه يبدأ تشكل الشكل السداسي. يُعد الشكل السداسي الشكل الأقوى والأكثر فائدة في استغلال المساحة استفلالاً مثاليًا.

أقراص سداسية الشكل، ويوضع داخل هذه الحجرات العسل المصنوع من قبل النحل، كما توجد عدة أنواع لبناء هذه الخلايا، منها

الطين: يستخدم في بناء هذه الخلية مزيج من الطين والروث والقش، ويكون على شكل أسطواني طويل، ويُستخدم بكثرة في مصر واليونان ومالطا وإيطاليا، ويوضع المزيج إلى جانب بعضه البعض لتوفير الظل.

البلاط: تم استخدام هذه الخلية لإيواء النحل قبل حوالي 2000 عام، وهي خلايا منسوجة من القش والأعشاب، ويتم حياكتها باستخدام شرائط من العجل، ومن مساوئها عدم المقدرة على اكتشاف الأمراض المنتشرة بين أفراد النحل، بالإضافة إلى عدم القدرة على استخراج العسل من أقراصه بسهولة، وعادة ما يتم تدمير الخلية أثناء الاستخراج. أغصان الشجر: وتقام داخل

النحل، وهي خلايا النحل المقامة تحت الأرض: يتم بناؤها من قبل النحل الطنان، وهي تقام على أرض جافة وغير مضاءة مثل مكان تحت الأرض أو تحت الركام، إذ توضع يرقات النحل داخل الخلية من قبل الملكة، وباقي أفراد النحل يُساعد في رعاية صغار النحل وصنع العسل.

خلايا النحل المكشوفة: تُبنى هذه الخلية من قبل النحل الآسيوي، والمقام على مساحات واسعة ومكشوفة، أو على غصن شجرة، إذ يُبنى قرص سفلي لتجميع العسل وباقي الأفراد يحمون الخلية بأجسادهم.

خلايا الأشجار: تُبنى هذه الخلية داخل الأشجار المجوفة، إذ يُجمع النحل العسل داخلها، ثم يحفظه في أماكن مناسبة لاستهلاكه في فصل الشتاء للاعتماد عليه كغذاء في حال تعذر الخروج للبحث.

المادة المكونة لخلايا النحل تُبنى خلايا النحل على شكل





هذه القطع من قبل النحل العامل للعمل على تطريتها وجعلها قابلة للتشكيل، بعدها يُضاف هذا الشمع الممضوغ، ويُشكل على شكل قرص سداسي.

عقل صغير... ذكاء كبير
دماغ النحلة بحجم حبة سمسم، لكنها تتفوق على كثير من الأجهزة الاصطناعية:

- تميز الألوان
- تتعلم من التجربة
- تحفظ الطرق كما يفعل السائقون

تستطيع اتخاذ قرارات... بل وتُخطئ أحياناً وتتعلم! ● ويُقال إن دماغ النحلة يعمل بكفاءة تفوق الروبوتات حين يتعلق الأمر بالتنقل والتمييز بين الأزهار. الملكة... أم لا تتوقف عن الإنجاب تعيش ملكة النحل حتى 4 سنوات،

الحرارة المناسبة للتحكم بالنسيج وتشكيله بسهولة. إن المسؤل عن إنتاج شمع العسل هو النحل العامل، وذلك عن طريق غدد خاصة توجد داخل بطونها.

يجمع الذكر العامل الرحيق من زهرة إلى زهرة، وينقلها إلى الخلية عن طريق كيس حبوب اللقاح، ويقوم بخلطه مع إنزيم خاص، وعند الوصول إلى الخلية يُنقل من لسان عامل إلى آخر لتبخير السوائل منه، وتحوله إلى عسل.

يوجد لدى النحل العامل غدد خاصة تساعد على تحويل محتويات السكر الموجودة داخل العسل إلى شمع، بعدها يُضخ بواسطة العاملات الصغيرات لتشكيل الشمع على بطونهم على شكل قطع صغيرة. يتم مضغ

يوفر الشكل السداسي الوقت والطاقة، كما يُوفر الطاقة في نقل الرحيق وصنع العسل والشمع. يكون الشكل السداسي من أكثر الأشكال متانة، حتى ولو صنعت الخلية من مادة خفيفة كشمع العسل. يحتاج الشكل السداسي كمية أقل من الشمع أثناء عملية البناء

طريقة بناء خلايا النحل تمر عملية بناء خلايا النحل بعدد من الخطوات التدريجية، حتى يتم الحصول على خلية جاهزة لتلقيح الملكة ووضع البيض وإنتاج العسل والشمع، وهذه الخطوات كما يلي: البدء بعملية مضغ الشمع الذي يتم بواسطته بناء أقراص العسل. التحكم بنسيج الشمع عن طريق تجمع العاملات مع بعضها البعض لوصول درجة الحرارة ما بين 30-35 درجة مئوية، وهي درجة

النظام الدقيق مهدد اليوم بفعل:

- التغير المناخي
 - المبيدات الكيميائية
 - نقص التشجير
 - تجاهل قوانين حماية النحل
- قد تبدو النحلة كائنًا صغيرًا عابِرًا، لكنها تحمل في جناحيها دروسًا في التضحية، والنظام، والحكمة، والعمل الجماعي، والتواصل، والموت من أجل الغير فمن كان يظن أن في جناحيها هذا الكم من الأسرار؟ وربما، حين نتذوق العسل في المرة القادمة... سنتذكر كم من النحل مات ليصنع لنا قطرة عسل

كمكمل غذائي

وهذا ما يجعل سعره باهظًا، ويُلقَّب بـ“حليب الملوك جنازة النحلة... بصمت حين تموت نحلة داخل الخلية، تأتي شغالة متخصصة تُسمى “الحاملة”، تلتقط الجثة وتطير بها خارجًا لتُبعد التلوث. لانواح، لا دموع، لا قبور... لكن نظام نظافة صارم يفوق ما نراه في أغلب المستشفيات.

وماذا عن نحل العراق؟

رغم التحديات البيئية والتغير المناخي والجفاف، يواصل نحل العراق رحلاته من الشمال إلى الجنوب. وقد سجل النحالون العراقيون إنتاجًا مميزًا في مناطق مثل أربيل وكردستان وديالى والأنبار، حيث الأعشاب البرية والزهور الجبلية. لكن هذا

في حين أن العائلات لا يعيشن أكثر من شهرين. تضع الملكة آلاف البيوض يوميًا (قد تصل إلى 2000 بيضة)، وتفرزها بدقة مذهلة: بويضة مخضبة. أنثى) شغالة أو ملكة. (●)

بويضة غير مخضبة. ذكر. ●
وإذا ماتت الملكة، تستطيع العائلات تغذية يرقة بعسل خاص يُسمى “الهلام الملكي” لتحويلها إلى ملكة جديدة. نعم، الملكات لا يُولدن... بل يُصنعن!

الهلام الملكي... إكسير الحياة؟
الهلام الملكي مادة لزجة تنتجها الشغالات لتغذية اليرقات، لكنها تُعطى فقط للملكة طوال حياتها. المثير أن هذه المادة:

- تؤخر الشيخوخة
 - تعزز المناعة
- تُستخدم في الطب الحديث





الامامي
طه باقر
1912-1984
ARCHAEOLOGIST
TAHA BAQIR
1912-1984





زيد الطلي

المبدعون يعتبرون

مجلات اعتمدت على نقل الموضوعات المنشورة من هنا وهناك ، لكنها دلت على محبتهم للصحافة ، وفي عام 1930 أنضم للعمل بمجلة (روزا اليوسف (ثم اشترك مع (محمد التابعي (في إصدار مجلة (آخر ساعة) وفي عام 1944 أصدر الأخوين " مصطفى وعلي امين " العدد الأول من جريدة (أخبار اليوم) ثم باع لهم التابعي مجلة (آخر ساعة) لتصبح ضمن مؤسسة (أخبار اليوم) الصحفية، حتى تم إعلان تأميم الصحافة في عام 1961 لتصبح دار (أخبار اليوم) ملكاً للدولة. كان مصطفى أمين صحفياً بارعاً يعشق مهنته ، يتصيد الأخبار ويحملها الى حيث يعمل ، يتمتع بقدر كبير من الإصرار والمثابرة، ويسعى وراء الخبر أينما كان، وكان أول باب ثابت حرره بعنوان "لا يا شيخ" في مجلة روز اليوسف...

كتب مصطفى أمين عدة أعمال للسينما، منها: (فاطمة) (1947) (معبودة الجماهير) (1967) (سنة أولى حب) (1976) وتحولت رواياته (صاحب الجلالة الحب) ، (و) (لا) إلى مسلسلات تليفزيونية في الأعوام 1978 و1994 من اقوال مصطفى امين: (ان الذين ينادون بمجانبة التعليم ومجانبة الدواء ينسون أن يضيفوا اليها (مجانبة الحب (و) الذين لم يعرفوا طعم حب أمهاتهم ، لم يذوقوا أحلى شهد خلقه الل ، والذين لم يستمتعوا بحب نسائهم كالذين لم يذوقوا السكر (و) الحياة لا تتوقف أبداً .. إنما تتجدد دائماً كل شيء فيها يتغير ويتبدل .. البشر يولدون ويموتون .. الأبنية تشيد وتتهار (و) أكثر الذين يجرون وراء المال يفقدون روحهم في الطريق، وما أتعس الذين يعيشون بلا روح (!) إننا نتخيل دائماً أن وراء الأشياء المغطاة جمالا أكثر من جمال الأشياء المكشوفة ، فالخيال دائماً أروع من الواقع (و) كل محنة مرت بي ملأت كأس الفارغة بالصبر و الإيمان (و) إنني بطبيعتي رأسمالي في أحزاني أحتفظ بها كلها لنفسني، و اشتراكي في سعادتني أوزعها على كل الناس! هذه ومضات سريعة عن " مصطفى امين " الذي تحتفل به مصر سنوياً، ترى اليس في العراق من أمثاله .. ألم يكن (ابراهيم صالح شكر، روفائيل بطي، سليم حسون، عبد القادر اسماعيل، نوري ثابت، فيصل حسون، توفيق السمعاني ، ابراهيم حلمي العمر، الاب أنستاس ماري الكرمل، سجاد الغازي) وغيرهم .. وغيرهم من يستحقون الاستذكار، كأشخاص رفعوا راية القلم والرأي في العراق؟

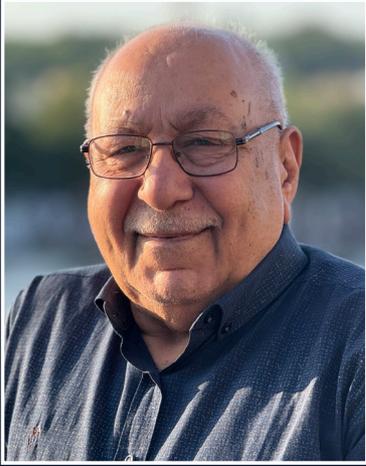
دائماً اتساءل : لماذا نحن من الافراد والدول التي لا تذكر مبدعيها ، او تستذكرهم إلا في مناسبات " يتيمة" ؟ ..والامر ذاته ، نجده في وسطنا الصحفي والاعلامي ، فلا تأتي على ذكر اصحاب الاقلام المهمة ، وشخصيات المبادرات في مشوارها الفني والثقافي والوطني ، باستثناء اشارة هنا ، او هناك ، دون الغوص في الفحوى والمضمون .. وهذا قصور ، نسجله على انفسنا ، واتمنى ان يكون القادم من الايام والسنين اكثر وفاء لمن اعطوا ، فطواهم النسيان .. في احد ايام شهر "أب اللهاب" الذي ولي غير مأسوف عليه ، كنت في صومعتي المبردة ، واعني بها مكتبي المتواضعة ، اتصفح هذا الكتاب ، وتلك المجلة ، اطالع اسماء كتاب لهم منزلة خاصة في وجداني المهني، فتوقفت امام اسم الكاتب الشهير المرحوم " مصطفى امين" وهو رمز صحفي كبير في مصر والوطن العربي ، تجاوزت شهرته محيطنا لتصل الى العالم من خلال احداث عاشها في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ، وادت الى سجنه في قضية، اخذت صدى عالميا في وقتها ، لا مجال الى ذكرها في حيز هذا العمود .

لقد توقفت ازاء اسم " مصطفى امين " ربما بسبب وازع ذاتي ، او من اللا شعور الانساني ، حيث وصفني استاذنا حسن العلوي وهو يقدم كتابي " فم مفتوح .. فم مغلق " الصادر قبل ثمان سنوات ، بأنني من مدرسة " مصطفى امين " وهو وصف شعرت ازاءه بالذعر ، لكنني لم اتدخل في سطور الاستاذ العلوي ، فأين انا من ينبوع الصحافة " مصطفى امين " الذي اشرف ان اكون حارسا عند بوابته الصحفية ، وليس من طلاب مدرسته العظيمة .. لكن ما باليد حيلة ، فلعلوي الكبير رؤاه! ولم لا يعرف " مصطفى امين " لاسيما من الجيل الجديد من الصحفيين والاعلاميين ، اذكر انه "صحفي وكاتب مصري، من مواليد القاهرة 1914 وتوفي 1997 ولد وشقيقه التؤام (علي امين) في منزل خال والدتهما الزعيم المصري (سعد زغلول (وألتحق بكلية الحقوق) ثم سافر بعد ذلك الولايات المتحدة، للدراسة بجامعة (جورج تاون) ليحصل على الماجستير في العلوم السياسية عام 1938 ثم عاد لمصر ليعمل مدرساً لمادة الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة مدة أربع سنوات... كانت الصحافة عشقه وعشق شقيقه" علي " ، فأصدرا أول مجلة لهما وهما لازالا في الثامنة، بعنوان (الحقوق)، ثم (التلميذ)، (و) الأعلام) .. وهي





يستيقظ حامد المنصور مدير مدرسة المصيفي الريفية بوقت مبكر، على صوت طرق شديد على باب داره الملاصق لبناية المدرسة، التي تطلّ على نهر الغرّاف تظلّ لها أشجار كثيفة ، تمتد نحو الأفق خلف البناية ، مزارع خضراء في مواسم الزرع، وبيوت طينية يتصاعد الدخان في وسطها وقت الظهيرة.



د. جمال العتايبي

فقدان سلسلة

واختلاجات الصبح. ونهر الغراف يأتي على براق من الريح، والموج يحث الموج، حاملاً سلال الرطب في قوارب تروي حكايا المغنين التعبى، ثم تعود لأوكارها كما يرجع السنونو لعشّه، في المدرسة تلتئم نخبة من معلمين شباب يتقاسمون الخبز فيها وحب الأوطان، ويعيدون لعيون الصغار بهجة غائبة، هم وحدهم من يفتح نوافذ الأمل الوريث في عقول التلاميذ، يصطفون كل صباح، وجوه أبناء الفلاحين متعبة دائماً، صوت

في وسطها تبدو البناية مثل زنبقة يضوع الشذى في جنباتها، على يمين ضفاف الغراف شيدت منذ اربعينات القرن الماضي، تستقبل أبناء القرى من الصوبين يأتيها مثل أسراب الحمام، تحيط بها أشجار اليوكالبتوس والصفصاف كفراشات خضراء، أية يد امتدت لترضعها الماء والجمال؟ موجات النهر يلزمها وقت للتوقف عندها لتغني لرائحة أشجار الغرّب، وكأنها في مهرجان هادر يحتفي برفيف الأشربة المباركة،

تاريخ المدرسة كتب بهدوء، وبهمس الزمن القديم. وجه داخل (فراش) المدرسة، مشتعل بلهفة النداء والحيرة، وجسده النحيل مثل جذع نخلة لفحته النيران. أستاذ: لقد سرقوا القارب!! وحرموا التلاميذ من العبور والدوام. ماذا تقول يارجل؟ هذا ما كنت أخشاه وحذرتك من وقوعه! أسرع الآن، لا مفرّ لك إلا أن تذهب منذ اللحظة تجوب الشواطئ بحثاً عنه، وإلا لن يغفر لنا أحد هذا الفعل! سبحان من أفضى على طبيعة (المصيفي) سمة العذوبة والصفاء!



النهر؟ كيف التعبير عن فرادتها؟
لم يسعفه كل خزينه من مفردات
المخاطبات الرسمية!
كان داخل يراقب نظرات مديره
الحيرى ورعشة أصابعه لم تنقطع
على سطح الورقة، فأنهمر قلمه
مرة واحدة في السطر الأخير،
وكتب :
علماً أن السلسلة لها منزلتها بين
السلاسل، ثم استراح!

إنما سرقوا سلسلة الربط الحديدية
المتينة الصنع، ليربطوا بها
الخيول عليهم اللعنة!
تقاسم المدير وداخل الغمغمت
العابرة، والوجوم يخنق الكلمات،
علينا حالاً أن نعلم (المعارف)
بحادث السرقة. سحب المدير
قصاصه ورق على الفور وبدأ يكتب
مديرية معارف لواء المنتفك
الموضوع: سرقة سلسلة هنا توقفت
حركة يده، وحيرة السؤال تتجمع
في أعماقه، كيف السبيل لتوضيح
قيمة السلسلة وأهميتها، وهي مثل
تعويذة يرميها الساحر تلهث وسط

العصافير لا يغيب عن المكان، كأنه
جرس الرنين الذي يعلن بدايات
الدروس ونهاياتها، تلك
المدرسة ليست بناية من حجر، إنما
روح حية تنبض وسط الطبيعة، على
ضفاف نهر لا يعرف التوقف. ليس
في الوعي محض حياداً! (أصبح
اسمها هذا، مدرسة الوعي، بعد
تموز. 58)
عاد داخل وهو يحمل بشرى العثور
على (البلم)، راسياً على شاطئ
قرية أبوهاون الجنوبية، لم يكن هو
المقصود بالسرقة يا أستاذ حامد،
نادى داخل بصوت عالٍ من بعيد،



ورشة في الأرشفة والمراسلات الإلكترونية

الإجراءات الإدارية. وشملت أعمال الورشة عرضاً تفصيلياً لمزايا النظام وآليات تشغيله إلى جانب مناقشة أبرز التحديات الفنية والإدارية التي قد تواجه المستخدمين مع طرح حلول عملية لضمان انسيابية العمل وجودة المخرجات. ويأتي تنظيم هذه الورشة ترسيخاً لالتزام المصرف بخطط التحول الرقمي وبما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة ويعزز قدرته على تقديم خدمات مصرفية متطورة تلبى متطلبات العملاء وتدعم كفاءة الأداء المؤسسي.

في إطار خطته الاستراتيجية لتحديث وتطوير أنظمتها التقنية والإدارية .. نظم مصرف الرافدين ممثلاً بقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتعاون مع شعبة الإعداد والتدريب ورشة عمل تخصصية حول نظام الأرشفة والمراسلات الإلكترونية بمشاركة عدد من موظفي أقسام الإدارة العامة. وتهدف الورشة إلى تعزيز كفاءة الموظفين في استخدام الأنظمة الإلكترونية لتنظيم المراسلات الرسمية وإدارة الأرشيف الرقمي بما يساهم في رفع كفاءة العمل وتسريع





الخارجية تطلق قريباً خدمة “تسهيل” لتصديق الوثائق إلكترونياً



الإجراءات وأتممتها. وأكد الساعدي ان الوزارة تعمل بكوادرها الفنية، بالتنسيق مع دائرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدوائر الساندة الأخرى، على توظيف أحدث التقنيات لضمان وصول الخدمات القنصلية إلى المواطنين داخل العراق وخارجه، بما يعكس حرص الوزارة على تقديم خدمات متطورة تليق بالمواطن العراقي الكريم وتواكب متطلبات العصر.

والتوفير، لإطلاق خدمة “تسهيل” الخاصة بتصديق وثائق المواطنين إلكترونياً عبر خدمة البريد الآمن تحت شعار “صدّق وثيقتك في بيتك” وأشار الساعدي الى ان هذه الخدمة تهدف إلى توفير وسيلة حديثة وميسرة تمكن المواطن من إنجاز معاملاته القنصلية دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الدائرة القنصلية، بما ينسجم مع البرنامج الحكومي في تسهيل

تنفيذاً لتوجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، الرامية إلى تطوير الخدمات الإلكترونية وتقديم أفضل الخدمات للمواطن، وقال السفير دلفلاح عبد الحسن الساعدي رئيس الدائرة القنصلية. في تصريح خص به المدير التنفيذي تستعد وزارة الخارجية/ الدائرة القنصلية، وبالشراكة مع وزارة الاتصالات/ الشركة العامة للبريد



البنك المركزي يعلن إطلاق دليل تمويل المشاريع

أعلن البنك المركزي العراقي، إطلاق دليل الوصول إلى تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالتعاون مع ورابطة المصارف الخاصة العراقية giz. الوكالة الدولية للتعاون الألماني وقال نائب محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور عمار خلف في كلمة له خلال حفل إطلاق الدليل: إن العراق شهد تعدد الجهات في تقديم القروض ليأتي البنك المركزي العراقي ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للاقراض بوضع دليل يكون مكملاً لهذه الاستراتيجية، يتيح لرواد الأعمال تطوير أعمالهم ويكون وجهة ناضجة وتعريفية لكل القروض وفرصة جديدة للوصول أسهل واجراءات أسرع بالحصول على التمويل، ونوه السيد نائب المحافظ الى أن استراتيجية الإصلاح المصرفي التي تبناها البنك المركزي العراقي ستدعم إجراءات الوصول لتمويل المشاريع وفق رؤية واضحة لتعزيز الثقة بالجهاز المصرفي العراقي.

ومن جانب اخر قال علي منعم المدير المفوض للشركة العالمية للبطاقيّة الذكيّة كي كارد ان الشركة تدعم المشاريع التي يقدمها البنك المركزي لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبالذات المشاريع التي تخدم شريحة الشباب مؤكدا ان الشركة ماضية في تقديم العون والمساعدة لكل المشاريع التي تخدم المصلحة العامة وفق توجيهات البنك المركزي العراقي.

أعلن البنك المركزي العراقي، إطلاق دليل الوصول إلى تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالتعاون مع ورابطة المصارف الخاصة العراقية giz. الوكالة الدولية للتعاون الألماني وقال نائب محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور عمار خلف في كلمة له خلال حفل إطلاق الدليل: إن العراق شهد تعدد الجهات في تقديم القروض ليأتي البنك المركزي العراقي ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للاقراض بوضع دليل يكون مكملاً لهذه الاستراتيجية، يتيح لرواد الأعمال تطوير أعمالهم ويكون وجهة ناضجة وتعريفية لكل القروض وفرصة جديدة للوصول أسهل واجراءات أسرع بالحصول على التمويل، ونوه السيد نائب المحافظ





عبدالزهره محمد العنذاري

الانتخابات.. بطون وعيون!!

في أحد مجالس الفاتحة، جلستُ وسط "الجادر" المترامي، وعن يميني جلس رجل "أفندي"، وعن شمالي آخر يرتدي العقال، وما إن انتهينا من الترحم على روح المرحوم، وقبل أن نكمل ردّ تحية "الل بالخير" للآخرين، بادر صاحب العقال بسؤال

مباشر لجاري الايمن، وكانا يعرفان بعضهما جيداً: من ستنتخب؟ الأفندي أجاب تلميحاً دون ذكر الاسم، لكن جاري الايسر تصنّع عدم الفهم، فأعاد السؤال بصيغة أوضح، هذه المرة جاء الجواب صريحاً، وهنا انفجر صاحب العقال مهاجماً، مستنكراً، والشرر يكاد يتطاير من عينيه والدخان يخرج من أذنيه!

تدخّلت لفضّ الاشتباك، مذكراً أن المكان مجلس فاتحة، وأن الانتخابات ما زالت على بُعد أشهر، وأن لكل إنسان حرية اختيار من يمثله، خاصة وأن الرجلين قد بلغا من العمر ما يكفي وليس لديهم الكثير من كريات الدم بلونها الاحمر والاييض،

لتدميرها في هذا الخلاف الساخن!

انتهى الحوار، لكن لا على ود، أما أنا، فقلت في نفسي: هل يستحق الأمر كل هذا التشنج، ونحن لم نقرأ حتى الآن برنامجاً انتخابياً واحداً؟! وكل ما نسمعه ونراه هو المزيد من الولاثم التي راح ضحيتها المئات من الخراف البريئة!

ومع اقتراب موعد الانتخابات، ستشتدّ حمّى هذه الولاثم، كما حدث في كل مرة، فيغطي دخانها على أضواء البرامج، لنجد أنفسنا بعد تشكيل البرلمان أمام ذات المطبات التي واجهتنا في السابق.

المفارقة أن الناخبين يقضون أربع سنوات في إعلان سخطهم على العملية السياسية، لكن عند حلول ساعة التغيير، ينقسمون بين عازف عن المشاركة بحجة أن صوته لن يغير شيئاً، وبين مصوّت بدوافع

القربى أو الطائفة أو العشيرة... وهكذا تستمر

الحكاية، وكأن لسان حالهم يقول: "اشبعوا البطون، تستحي العيون.."





د. ندى العمار
كلية الإعلام / جامعة بغداد

تأثير التكنولوجيا على الصحافة



تؤثر التكنولوجيا على أداء وسائل الإعلام من خلال صفة التفاعلية مع الجمهور، الامر الذي ساعد بشكل حتمي على الانتقال من مجتمع صناعي الى مجتمع معلوماتي أذ أصبحت فيه المعطيات عبر خوارزميات معقدة تعمل على توفير المعلومات بشكل متسارع عبر شبكات الانترنت وانتشار منصات البودكاست ووسائل التواصل الاجتماعي، وأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في السنوات الأخيرة لتصبح جزءاً من المشهد الإعلامي المستقبلي.

التي تحقق له اشباعاً معرفية في الوصول للمعلومات التي يريدها. واصبح جلياً تأثير الاعلام الالكتروني على الصحافة رغم سعي القنوات الفضائية الاخبارية خصوصاً في التميز عن باقي وسائل الاعلام الاخرى والتنافس معها في الفورية وسرعة نقل الاخبار والاحداث بالصوت والصورة لحظة حدوثها، وغيّرت الرقمنة معنى،، المحتوى، ومفهومه. أصبح المحتوى الآن وسيلة إعلامية قابلة للمشاركة وقائمة على البيانات، يجدها الناس ذات صلة. طبيعته التفاعلية تأسر الجمهور وتوصل الرسالة بأفضل طريقة ممكنة. الا ان كل هذه المزايا لا تلغي الدور المهم والمتفرد للصحف فالتكنولوجيا الحديثة لم تلغ دور الصحافة، بل أدت إلى تطويرها وتعزيزها بشكل أكبر، بل حتى الفضائيات لم تستطع اللحاق بها في مجال نشر القصص الاخبارية والبحث في ما وراء الخبر لنشره وتبصير القارئ.

النصوص وحتى في عمليات الاخراج الصحفي وطباعة الصحف. واستفادت الصحافة من تكنولوجيا الصحافة الحديثة على مستويات عدة تمثلت في التطبيق العملي للاكتشافات العلمية في الصحافة وصولاً الى استخدام شبكة الانترنت، وتمكنت ومن خلال الدمج بين عدة وسائل تكنولوجية من زيادة السرعة في نقل الرسائل الاعلامية، وفي وقتها المحدد، والتحديث المستمر لها، وزيادة التفاعل بين المرسل ومستقبل الرسالة. حيث اصبح الصحفي يعتمد على الحاسبة الالكترونية في جمع المعلومات من الميدان، حتى يصلها الى مقر الجريدة، الامر الذي سهل العملية الصحفية وزاد من سرعتها ونشرها في اكثر من موقع في الوقت نفسه، كما أثرت التقنيات الحديثة على الصحافة المطبوعة بفتح باب المنافسة معها، ومع القنوات التلفزيونية الفضائية والراديو حيث اصبح بالإمكان في يومنا هذا الحصول على المعلومة من اكثر من مصدر اعلامي واحد، كما اصبح بإمكان متلقي المعلومات ان يختار الوسيلة المناسبة

وقد شكلت التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاعلام فرصة ذهبية لتطور بيئة العمل الاعلامي عامة والعمل الصحفي خاصة، اذ رفع من الامكانيات التقنية لوسائل الاعلام الجديدة ومكنتها من توفير خدمات اخبارية متميزة في شكلها ومضمونها، كما غيّرت التكنولوجيا صناعة الاعلام والصحافة، وأصبح لدينا الآن وصول أسرع للأخبار عبر التطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي، واعتبارات أخلاقية في الحفاظ على الشفافية والخصوصية في جمع الأخبار وتوزيعها. ونجحت وسائل الاعلام ومنها الصحافة في توظيف هذه التطورات التكنولوجية في صالح العمل لمواكبة كل ما هو جديد وحديث في نقل الاخبار والحقائق والمعلومات والاحداث للمتلقي. وقد شهدت تقنية صناعة الصحف في العالم في السنوات الاخيرة الاستخدام الواسع للتقنية الالكترونية في الانتاج الالكتروني لكل صفحات الصحيفة وتبني وسائل جديدة سواء في الانتاج أو التوزيع خدمة للقارئ من خلال التركيز والدقة والمصداقية في نقل الاخبار وجمع

أهم المناسبات و الحفلات القادمة



حفلة الفنان حسام الرسام



بغداد - مجمع نخيل بغداد

الجمعة - 19 ايلول



حفلة الاخرس



أربيل - عنكاوا - بيرويا

الخميس - 11 ايلول



حفلة الموسيقار مصطفى زاير



بغداد - مسرح الرشيد

الجمعة - 5 ايلول



احجز تذكرتك من موقع

تكت زون



رحلة تصميم ملصقات أفلام السينما في العراق

يُعد ترميم الأعمال الفنية من أهم فروع الحفاظ على التراث الإنساني، إذ يسهم في صون الهوية الثقافية والحضارية للأمم. يشمل هذا المجال ترميم العمارة التاريخية، واللوحات الفنية، والمنحوتات، والمخطوطات، وغيرها من الأعمال الفنية دون تغيير مظهرها أو وظيفتها التي تمثل إرثاً حضارياً لا يقدر بثمن. ويهدف الترميم إلى إعادة العناصر الثقافية إلى حالتها الأصلية قدر الإمكان، مع الحفاظ على أصالتها وتاريخها، دون المساس بالقيمة الفنية أو المعنوية التي تحملها.



د. فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

الوجداني هو التأثير البصري للمفردات في داخل الملصق وسياقه التصميمي الذي يُعبر عن مضمون الفيلم المعروض ويعطى إنطباعاً عما يحتويه من أحداث. في أوائل القرن العشرين ومنتصفه ومع بداية ظهور السينما كانت الملصقات السينمائية ترسم بالأيدي على واجهات

فقط، الأماكن التي تقوم بعرض الأفلام السينمائية عرضاً عاماً للجمهور، وفي واجهاتها وممراتها وجدرانها. ويُعد الملصق السينمائي من أهم أنواع الملصقات الإعلانية الدعائية، فهو فن خاص قائم بنفسه يبنى على الإبداع في التصميم والتأثير العاطفي والوجداني لدى الجمهور. ولعل ما يعزز هذا التأثير

إن تصميم الملصقات الإعلانية من الفنون المرئية، وهي جزء من الفنون التشكيلية، تلك الفنون التي يتم تلقيها عن طريق حاسة البصر. وبالرغم من أن هذا الفن واسع الانتشار والتأثير، إلا أننا لا نجد يزين بيوتنا، ولا نراه في داخل قاعات عرض الأعمال الفنية، بل يوجد في دور السينما



اليدوي، والاعتماد على مهارة الخطاطين، قبل أن تحتل المطابع الحديثة هذا الدور وتقدم من منظور تقني إعلانات مختلفة مضيئة ومتحركة، تعتمد على فوتوغرافيا اللقطة وتجسيم الوجوه والأجساد. وكان أهم ما يميزه استخدام الألوان البراقة عالية الدقة والأشكال والرسوم الكبيرة التي تقوم على الإبهار والإثارة في بعض الأحيان، وذلك لجذب إنتباه الجمهور وإثارة إهتمامه لتحفيزه لمشاهدة الفيلم. ومن أهم ما كان يميز هذه الرسوم العناية بدقة التشابه بين الرسم وبين صور أبطال الفيلم أكثر من الإهتمام بجماالية التعبير.

وقد جرت محاولات للخروج عن النمط المألوف في تصميم هذه الملصقات، وذلك باللجوء إلى أسلوب الرسوم الكاريكاتيرية، والتي تركزت أكثر في الأفلام الكوميديا للدلالة على أنها ضاحكة وفكاهية وخفيفة، كذلك تميزت بعض الملصقات السينمائية

بوضع أسماء وصور وحجم بنط أسماء أبطال الفيلم، وقد يلجأ مصمم الملصق إلى التغيير في أسماء الممثلين وتسلسلها أو تغيير الخط، وأحياناً يلجأ إلى وضع صورهم فقط من دون وضع أسماء. ومنذ نشأة الملصق السينمائي وحتى اليوم، تعد ملصقات الأفلام أهم جزء في تقديم الفيلم إلى الجمهور، ويتوقف عليها إقبال الجمهور على الفيلم المعروض، فمع نهاية تصوير كل فيلم يستعين المنتج بمصممي الكرافيك لجذب المشاهد وتشويقه عن طريق إخراج ملصق جذاب ومبهر قدر الإمكان، ويجب أن يتضمن الملصق رسالة الفيلم، وكل ما يمكن أن يلفت إنتباه المشاهد.

تميز الملصق السينمائي في القرن العشرين، مع بداية ظهور فن السينما وحتى سبعينات القرن الماضي، باستخدام الصور والرسوم اليدوية، إذ كان الملصق يقوم على تجسيد صور أبطال الفيلم أو أجزاء من المشاهد السينمائية باستخدام الرسم

دور العرض بالألوان المبهرة والرسوم، وكان المؤرد لها هو في الأغلب موزع الفيلم، يسترد الملصقات الدعائية لكل فيلم مع إنتهاء دورة عرضه في دار العرض حتى يتمكن من إعادة استخدامها في دور عرض الفيلم التالية.

كانت صناعة الملصق (الأفيس) باللغة الفرنسية و(البوستر) باللغة الانكليزية، في البداية نوعاً من الإجهاد الشخصي والرؤية الفنية الذاتية لأشهر الرسامين في وقتها، ثم توالى بعدها ظهور أجيال ومدارس من الرسامين ومصممي الملصق، وظهر

العديد من الورش في هذا المجال. وتبلغ أهمية الملصق لصناع العمل السينمائي حد رفض بعض الممثلين الإتفاق على التعاقد من دون معرفة موضع اسمه على الملصق، ويعد ترتيب أسماء الممثلين على الملصق من أكثر المشاكل التي تواجه منتج العمل، فالمنتج هو الذي يتحكم بطريقة



اللاحقة باستخدام مجموعة من الصور الفوتوغرافية من الفيلم يجرى تقطيعها وتوزيعها في مساحة الملصق، أو تحديد صورة

واحدة أو اثنتين تعبران عن مضمون العمل، مع استخدام لمسات فنية لإظهارها في العراق لم تكن الأسباب التي توافرت لمصر متاحة للغاية، باستثناء محاولات محدودة بالرغم من وجود رسامين متمكنين في الأوقات المختلفة، فلم تتأسس لدينا حرفة صناعة الملصق بالمعنى المشار إليه، وإنما كانت هناك صناعة بسيطة تعتمد فرش الخامة التي تمتد إلى أمتار عدة وطلاءها برسوم منتقاة بحسب اجتهاد الرسام لغرض عرضها على واجهات دور السينما، مرفقين ملصقات الفيلم المنسوخة عن الأصل من شركات الإنتاج العربية أو العالمية. وفي بدايات طباعة الملصقات

السينمائية العراقية كانت تُصنع في القاهرة أو في بيروت، بأيادي رسامين وخطاطين من غير العراقيين. وأن الفيلم السينمائي

(100) - يأتي إلى العراق عن طريق شركات الاستيراد والتصدير جاهزاً للعرض مع مرفقات دعائية بضمنها ملصقات بقياس (70 سم، و50) - (70 سم، فضلاً عن مجموعة صور فوتوغرافية، وأحياناً ترسل بعض الشركات المصرية والهندية "أفيشات" ذات قياسات كبيرة تصل إلى (5) امتار، مقسمة على قطع تجمع للعرض، لذا ارتأت بعض مكاتب الاستيراد في

بغداد أن تستعين ببعض الرسامين لتنفيذ مانشيت بقياس (2) - (5 متر، وبعد ذلك يتم اختيار اللقطة المطلوبة بحسب اجتهادهم، أو بحسب رؤية الفنان نفسه، واستمرت هذه الظاهرة الإعلانية المثمرة حتى نهاية السبعينات،

وشملت المحافظات وأصبح من الثابت مع كل فيلم يسوق، أن يكون معه الملصقات والصور والمانشيت المرسوم. الفنان عبد الأمير المالكي المولود

في بغداد والمتخرج في معهد الفنون الجميلة كان أحد رسامي الملصقات في ستينات القرن الماضي، يذكر أنه بدأ مشواره في العام 1967 مع الرسام السوري جعفر، الذي كان مكتبه في داخل سينما الخيام، وانتقل

بعدها إلى شارع السعدون وكان بارعاً لا يضاهيه إلا الفنان اليهودي نعيم دنبوس والهندي صباح صدر الزمان الرائدان في رسم الملصقات، ويستطرد المالكي "كنت أتقدم بسرعة وتعلمت أسرار المهنة بوقت قياسي، وكان أستاذاً ينظر لي بقلق، فهو

لا يريد أن ينافسه أحد في عمله، وكلفني بإنجاز ملصق لفيلم (الشمس الحمراء) الذي مثل فيه ألن ديلون وجارلس برونسون، وبعد إكماله ختمها بتوقيعه، وكان هذا الحدث نقلة نوعية في تاريخي المهني"، وبقدرة سعادة الشاب الفني عبد الأمير بشارة

الاحتراف، إلا أن خبيراً سيئاً كان بانتظاره، فقد أخبره أستاذه بالاستغناء عن خدماته، وكان عليه أن يشق طريقه بنفسه، وبالتجربة تعلم أسرار الألوان، التي تلفت النظر، والتي تبدأ من اللون بتدرجات الأسود والبني والأحمر والبرتقالي والأصفر

وصولاً إلى الأبيض الناصع المشع، وتعلم أيضاً كيف يبرز البطل بوصفه الأهم، ثم يأتي إلى التفاصيل الأخرى.

واتسمت تكوينات الملصقات بالواقعية لترجمة الأفكار بما تحمله من قيم جمالية لتتنقل الرسالة الإتصالية عبر محاكاة الواقع في التصميم، وذلك لتحقيق الجانب الوظيفي المرغوب به، وما زالت الواقعية حاضرة على نحو كبير في عدد لا بأس به من

وقد أفاد رسام الملصقات الملصقات

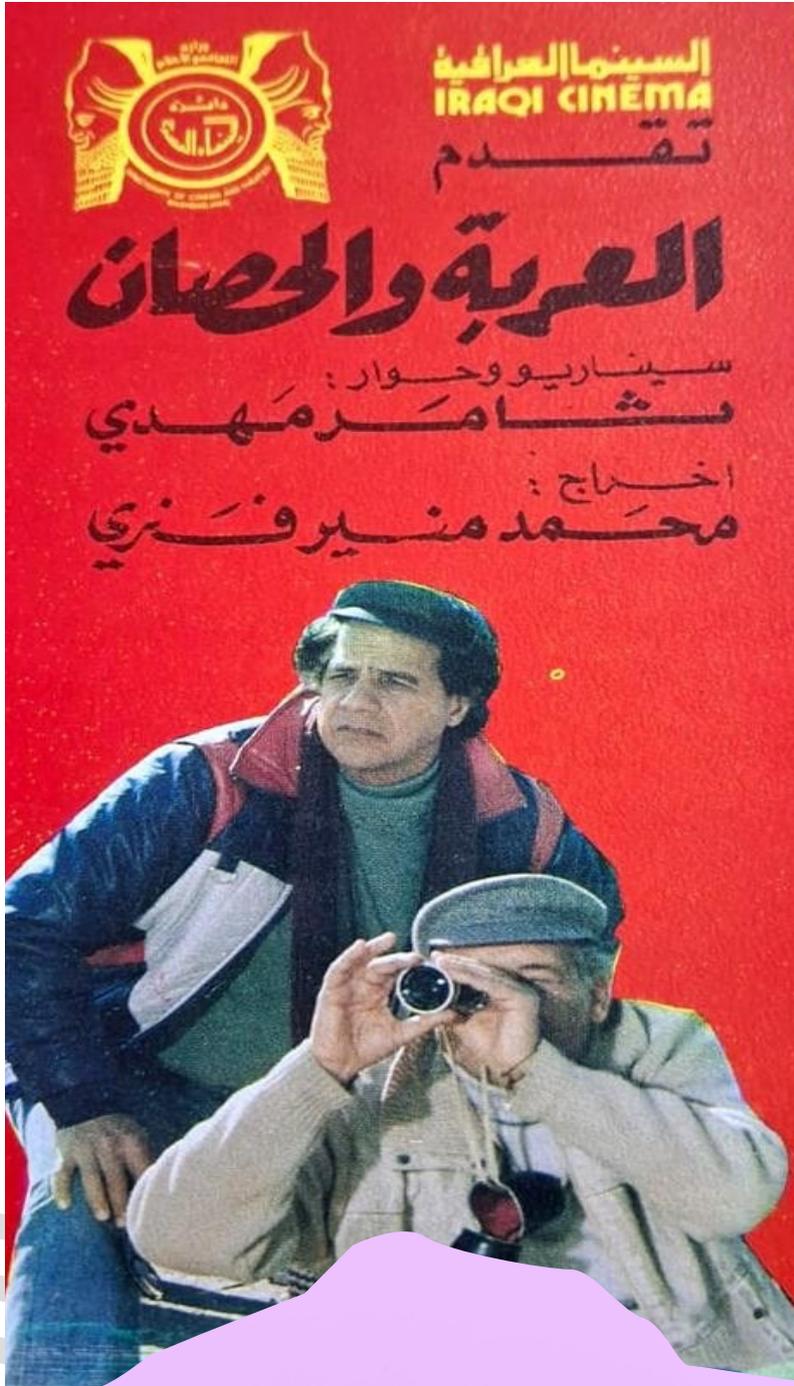
السينمائية والتي تعبر بشكل متطابق عن الواقع الذي لا ينفصل عن الطبيعة أو الإنسان. السينمائية كثيراً، لا من موهبته وتراكماتها حسب، بل من دراسة الأعمال الفنية العالمية واللوحات الكلاسيكية التي رسخت

مفاهيم المنظور الخطي واللوني ومفاهيم الكتلة والضوء والظل، ليخرج فيما بعد بنماذج تعد اليوم مقتنيات متحفية تؤرخ لتلك لقد ترك الكثير ممن عملوا بهذا الفن ممارسته لأنه عمل الحقة الأوروبية الصانعة لفن القرن العشرين الأكثر أهمية وتأثيراً. متعب يحتاج إلى متابعة وسرعة في الانجاز، فضلاً عن الدقة، لأن المنفذ لا بد من أن يتمتع بقابلية فنية عالية، ويكون متسلحاً بدراسة أكاديمية، كي يجسد ما يرسمه بطريقة جمالية ومثيرة.

أما ما يخص طباعة الملصقات الورقية فهي الأخرى كانت تطبع في خارج العراق، ولأن معظم الأفلام المنتجة آنذاك هي إنتاج مشترك مع شركات عربية فإنها تستعين بكوادرها الفنية في تصميم الملصق ورسمه، إذ كانت تطبع بواسطة الطباعة

الفاخرة وقياساتها لا تتجاوز (50-) (70 سم، وأن أول ملصق لفيلم طبع في العراق كان لفيلم (الظالمون) صممه الفنان الراحل صادق سميسم والذي أخرجه محمد شكري جميل في عام 1972 وفيما بعد بدأ العراقيون بتصميم ملصقات أفلامهم. تنوعت تصاميم الملصقات السينمائية وطرق رسوماتها، منها الكاريكاتيرية، مثل ملصق فيلم (الجابي) للفنان غازي عبد الل رائد رسم الكاركاتير، وفيلم (6/6) (و) حب في بغداد (الذين رسمهما الفنان عبد الرحيم ياسر مستخدماً الكولاج بين الرسم

والصور الفوتوغرافية، ومن أدخل الصورة الفوتوغرافية في تصميم الملصق هو الفنان رياض عبد الكريم



المأخوذة من لقطات الفيلم مثل (بيوت في ذلك الزقاق، والأسوار، والرأس، وحمد وحمود، والعاشق، وفائق يتزوج) وغيرها من الأفلام

وطبعت هذه الملصقات بالأوفسيت بقياس (70-100) وقد استعان بعدسة المصور الفوتوغرافي الفنان هيثم فتح الل في بعض تلك الملصقات. لقد حدثني الفنان رياض عبد الكريم عن آلية تصميمه للملصق، إذ يقوم هيثم فتح الل بتصوير اللقطات من الفيلم

السينمائي الخام فوتوغرافياً بعد أن يتفقا على اللقطة التي توظف للتصميم بعدها يتم فرز ألوانها وإدخالها ضمن تصميم

الملصق مع الألوان والكتابات والرسوم. هناك ملصقات رسمها وصممها ونفذها فنانون قسم الإعلام بدائرة السينما والمسرح، وهم الفنانون التشكيليون: محمد فرادي، وصبيح حميد، وكريم محمد فاخر، وآخرون، مثل أفلام: فتى الصحراء، والمنفذون، والحدود الملتهبة، والفارس والجبل، وغيرها العشرات. كاتب المقال شارك هو الآخر في خط ملصقات أفلام عدة مع الفنان ضياء الراوي كأفلام العربية والحصان، وعرس عراقي، واشتركا في تصميم ملصقات أخرى مع الفنان محمد فرادي.

إن ما أنجز في تلك الحقبة الزمنية من تصميم ملصقات الأفلام العراقية كانت تعد أعمالاً فنية كبيرة جمعت بين الرسم والخط والتصوير الفوتوغرافي، حاول فنانونها تقديم أفكار وتجارب جديدة في حينها مازالت عالقة بالذاكرة. وأدعو الجهات المعنية

لجمع تلك الملصقات وعرضها في متحف يخصص للسينما العراقية. لاسيما وأن هنالك مشروعاً تسعى الدولة فيه لحفظ الذاكرة العراقية المرئية والمكتوبة.



تعادل قاتل يحسم مواجهة العراق والكويت في كأس الخليج للناشئين

تعادل منتخب العراق للناشئين مع نظيره الكويتي بهدف لثله، مساء اليوم السبت، في افتتاح النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج تحت 17 عاماً، التي انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة.

وجرت المباراة على ملعب حمد الكبير عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بغداد، حيث انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب العراقي عبر اللاعب الأمير حيدر في الدقيقة التاسعة، قبل أن يدرك المنتخب الكويتي التعادل بهدف قاتل في الدقيقة 45+6 من زمن اللقاء.

ويشارك في البطولة ثمانية منتخبات هي: العراق، قطر، المستضيف، السعودية، الإمارات، الكويت، سلطنة عمان، البحرين، واليمن. وقد جرى توزيعها على مجموعتين، حيث يلعب العراق في المجموعة الثانية إلى جانب السعودية والكويت والبحرين، فيما تضم المجموعة الأولى منتخبات قطر وعمان والإمارات واليمن.

**كيف أصبح ليفربول
الفريق «المكروه»
هذا الموسم؟**

ميليتاو ومبابي يقودان ريال مدريد للفوز على إسبانيول



لعب مباراة أقل، وسيلتقي خيتافي غدا الأحد. وافتتح قلب الدفاع ميليتاو التسجيل في الدقيقة 22 بتسديدة صاروخية من مسافة 30 مترا بقدمه اليمنى لم يتمكن حارس إسبانيول ماركو ديميتروفيتش من التصدي لها وسكنت الزاوية العليا اليسرى. وعزز مبابي تقدم ريال بعد نهاية الشوط الأول بقليل إذ سدّد كرة من حدود منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليسرى السفلى، بمساعدة فينيسيوس جونيور.

واصل ريال مدريد بدايته المثالية في الموسم الحالي من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بفوزه 2-صفر على إسبانيول اليوم السبت على ملعب سانتياغو برنابيو، مستفيداً من هدفي إيدر ميليتاو وكيليان مبابي، وألحق بضيفه أول هزيمة له هذا الموسم. ورفع الريال رصيده في صدارة الترتيب إلى 15 نقطة بعد خمس مباريات، متقدماً بخمس نقاط على إسبانيول وبرشلونة، علماً بأن برشلونة حامل اللقب



بواجه نادي ليفربول حملة عدائية كبيرة، من قبل جماهير كرة القدم، بسبب الطريقة التي يحققون فيها الانتصارات منذ بداية الموسم. وحقق ليفربول 5 انتصارات متتالية منذ انطلاق الموسم، جميعها جاءت في الدقائق الأخيرة من زمن المباراة، مما دفع الكثير من متابعي الكرة لإطلاق وصف "الفريق المحظوظ" على "الريدز".

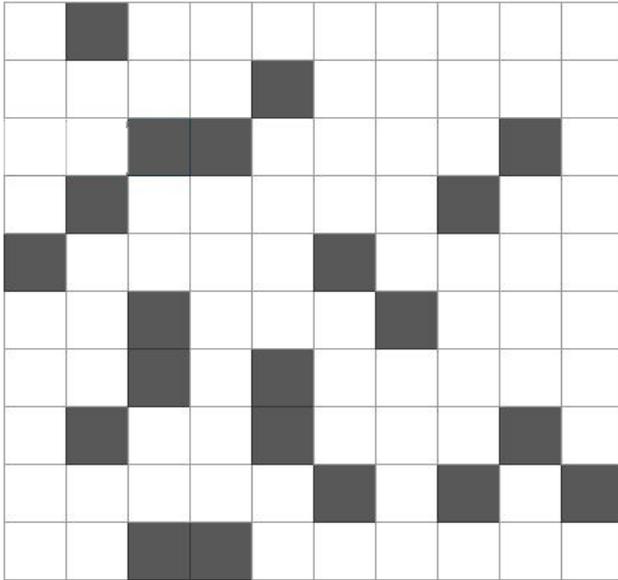
مباريات حاسمة في اللحظات الأخيرة ليفربول 4-2 بورنموث: سجل فيديريكو كييزا هدف الفوز في الدقيقة 88، وأضاف بعدها محمد صلاح الهدف الرابع. نيوكاسل 3-2 ليفربول: سجل المراهق ريو غوموها الهدف "القاتل" في الدقيقة 100، أي بـ 10 دقائق بعد انتهاء الوقت الأصلي. ليفربول 1-0 أرسنال: سجل دومينيك سوبوسلاي هدف الفوز في الدقيقة 83. بيرنلي 1-0 ليفربول: سجل محمد صلاح ركلة جزاء في الدقيقة 95. ليفربول 3-2 ألتيكو مدريد: سجل فيرجل فان دايك هدف الفوز في الدقيقة 92.



اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!!



10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- عاصمة أوروبية.
- 2- جيل فلسطيني * مختال متبخر.
- 3- حطام وفتات * ضمير المتكلم.
- 4- جواهر * أمير بريطاني.
- 5- نبات صحراوي * فاضل.
- 6- ريح طيبة "معكوسة" * منندى "معكوسة"
- * أحد الوالدين "معكوسة".
- 7- دولة عربية * حرف نصب "معكوسة".
- 8- من الألوان * إدراك الروائح.
- 9- عاصمة أوروبية.
- 10- كائن حي "معكوسة" * ضد حلو.

الكلمات العمودية

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- اسم إشارة للمؤنث * زوج الأم * للنفي.
- 3- يكسو الجمال * حيوان لطيف.
- 4- نبات طيب الرائحة * صوت الألم.
- 5- من أوجه القمر * اقتراب.
- 6- علم مؤنث * حرف عطف "معكوسة".
- 7- حرف جزم * فيلسوف أندلسي مسلم.
- 8- مدينة أميركية * ضد حلو.
- 9 - حرف نصب * من منتجات الحليب
- 10 - مسلك * شجر النبق.



الجوزاء

مهنيًا: كُنْ حذرًا جداً ولا تتورط في إشكالات ومشاكل قد يستقرها بعضهم، افتح أذنيك وعينيك لبعض المناورات المقصودة وحاول أن تتجنبها عاطفياً: النقاش الهادئ والبناء هو السبيل الأفضل لتتعمق مع الشريك بحياة هانئة.



الثور

مهنيًا: تعالج كل المسائل والمشاكل بوعي وحكمة وتتوصل إلى نتائج إيجابية عاطفياً: يغيب عنك الحبيب بسبب انشغاله بالعمل، لا تطلق فأنتم دائماً في باله



الحمل

مهنيًا: يكون تفكيرك منطقيًا وإيجابيًا وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس عاطفياً: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده وكن أكثر حزمًا معه



العذراء

مهنيًا: فرص عمل جديدة في الأفق، اقتنص الأفضل منها لتحقيق أحلامك وطموحاتك ومشاريعك عاطفياً: لا تياس من أن الطرف الآخر يحتفظ في مشاعره لأنه سيعبر لك عن حبه قريباً ويفاجئك بحقيقة مشاعره تجاهك



الأسد

مهنيًا: لا تقلق من وضعك في العمل لأن الجميع راضين عن أدائك وعن تنفيذ مهامك على أكمل وجه، فاستمر في ذلك عاطفياً: افصح عن مشاعرك تجاه من تحب ولا تخف من رد فعله فهو ينتظر هذه الخطوة



السرطان

مهنيًا: تفكر في القيام بخطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها تجاه بعض الزملاء عاطفياً: ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد توقعك في مأزق أنت بغنى عنه وخصوصاً اليوم



القوس

مهنيًا: ركز اهتمامك على حسن العلاقة بالزملاء وبالمسؤولين لأنك تحتاج إلى مساندةهم عاطفياً: تحرر من القلق الذي يسيطر عليك وتفاهم مع الحبيب حول الأمور العالقة بينكما



العقرب

مهنيًا: يحاول أحد الزملاء وضعك في موقف محرج فاحذر منه جيداً ولا تتسرع في ردة الفعل عاطفياً: تشعر بعدم الرضى عن شخص قريب منك وتعرفه منذ مدة طويلة كنت تؤسست فيه مشروع زواج



الميزان

مهنيًا: لا تجعل نفسك أضحوكة للآخرين بتعهدك القيام بما لا تقدر عليه، بل كن جدياً في التعاطي على قدر المسؤولية عاطفياً: تملك فائضاً من المشاعر الجياشة، تشاركها مع الحبيب لأنه يبذلك المشاعر نفسها



الحوت

مهنيًا: لا تدع المشاكل التي تواجهها في العمل تؤثر سلباً في نفسك وفي طريقة أدائك عاطفياً: كن هادئاً في عواطفك لأن الحب العاصف والسريع قد يكون على موعد معك



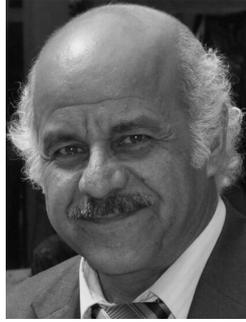
الدلو

مهنيًا: أنجز قدر المستطاع اليوم مهامك بنفسك لأنك الوحيد القادر على إنجازها بالشكل المطلوب وبالدفقة المتناهية عاطفياً: يحاول الحبيب أن يمارس المزيد من الضغوط عليك، ما يربكك ويشتت أفكارك ويفاجئك



الجدي

مهنيًا: قد تستاء من شخص يمارس عليك سلطة أو يتحدك أو يتوجه اليك بكلام لا يرضيك عاطفياً: يؤدي أحد الوالدين أو المقربين الأكبر منك سناً دوراً إيجابياً في تقريب وجهات النظر بينك وبين الشريك



خضير الحميري



نقل العبء

نقل العبء الضريبي من المفاهيم والادوات الاقتصادية المعروفة ، وفيها يقوم الشخص الذي يقع عليه العبء الضريبي منتجا كان ام مستوردا ، بنقله الى الأمام ، عبر زيادة طفيفة في سعر السلعة على المستهلك بمقدار قيمة الضريبة ، وهو بذلك يكون قد أقلت من عبء الضريبة رغم كونه المكلف القانوني وحولها بالكامل الى جهة اخرى لتصبح هي المكلف الفعلي ، وقد يكون المنتج (رؤؤفا) ويتحمل نصف العبء الضريبي وينقل النصف الآخر الى جيب المستهلك..

وهناك صنف آخر يطلق عليه (نقل العبء الضريبي الى الخلف) وفيه يتم خفض اجور العاملين بمقدار قيمة الضريبة ، او تخفيض نوعية المواد الأولية وبالتالي التلاعب بجودة المنتج للحفاظ على استقرار التكاليف بعد الزيادة الضريبية ، كلا النوعين

من نقل العبء يحصلان في حال غياب الرقابة الرسمية.. وانشغالها بمراقبة المحتوى الهابط! الطبيعي هو ان يتحمل صاحب الرأس مال ، مول ، هايبر ماركت ، شركة ، حقل دواجن ، حقل اسماك ، مصنع حلويات ، معمل جبس .. الخ الضريبة التي تفرض عليه مهما كبرت او صغرت ولا يحاول نقلها الى الحلقة الضعيفة بأي طريقة من الطرق المشروعة أو غير المشروعة..

تذكرت هذا الدرس الاقتصادي الجاف وانا أقرأ منشورا فيسبوكيا لأحد المدونين يعتب فيه على صاحب اسواق معروفة لقيامه بفرض زيادة 1% من سعر البضاعة التي يستوفى ثمنها ببطاقات الدفع الالكتروني ، وهذا يعني ان صاحب الاسواق صاحب

المليارات) بحسب وصف المدون (ينقل عبء الضريبة الطفيفة ، الى الطبقة الضعيفة! الدفع الالكتروني يقدم للمستثمر خدمات ملموسة من السرعة والانسياية والأمان من المفترض ان تجعله لا يفكر بنقل العبء الضريبي بأي اتجاه من الاتجاهات ، ولذلك نرى ان المتاجر الكبيرة في الكثير من بلاد المعمورة تقدم الخصومات و مواسم التخفيضات والمغريات.. لجذب الزبائن.. أكرر.. جذب الزبائن ، وليس تفتيشهم!





حاكم الشمري

تخفيض أجور الدفع الإلكتروني خطوة لتعزيز الشمول المالي

أقرّ مجلس الوزراء العراقي الاسبوع الماضي قراراً يقضي بتخفيض أجور الدفع الإلكتروني وأجور إصدار البطاقات الإلكترونية، وذلك ضمن جهود الحكومة لتعزيز الشمول المالي وتقليل الاعتماد على النقد، بما يسهم في محاربة الفساد وتحديث المنظومة الاقتصادية القرار جاء ضمن حزمة إصلاحات مالية واقتصادية شاملة، تضمّن تخفيض نسب العمولة على سواء للمواطن أو التاجر. وإلزام المؤسسات الحكومية بتوفير خدمات الدفع الإلكتروني في جميع (POS) أجهزة نقاط البيع) تعاملاتها، مع فرض غرامات على الجهات المخالفة وخفض رسوم إصدار البطاقات الإلكترونية المصرفية (ماستر كارد، فيزا، نخيل، وغيرها)، لتكون متاحة لكل فئات المجتمع، بما فيهم ذوو الدخل المحدود. وتوسيع عدد مزوّدي خدمات الدفع الإلكتروني، وتشجيع المنافسة لضمان تحسّن جودة الخدمة وتخفيض الكلفة. أن القرار ينسجم مع سياسة الدولة للتحوّل نحو الاقتصاد الرقمي، وتقليل التعاملات النقدية التي طالما كانت بيئة خصبة للفساد والتزوير والابتزاز وبناء على ماتقدم فإن العراق يسعى جاداً لتحقيق التحوّل الرقمي الكامل بحلول عام 2030، من خلال تحديث البنية التحتية المصرفية وتوسيع قاعدة المشمولين بالخدمات المصرفية وتشجيع المواطنين على استخدام بطاقات الدفع عوضاً عن النقود الورقية. وقد لاقى القرار ترحيباً من الأوساط الاقتصادية والمصرفية، واعتبره العديد من المحلّلين خطوة مهمة في سياق الإصلاح المالي الذي تشده البلاد وفي المقابل، أبدى بعض التجّار وأصحاب المحال الصغيرة تخوّفهم من التطبيق الفعلي للقرار،

مطالبين بضمانات بعدم تحميلهم أعباء مالية إضافية، وضرورة توعية المواطنين بثقافة الدفع الإلكتروني ورغم أهمية القرار، إلا أنّ تطبيقه يصطدم بأشياء لا بد من ذكرها، منها ضعف التغطية المصرفية في بعض المناطق النائية وقلة الوعي المالي لدى

فئات واسعة من المجتمع ومحدودية استخدام الإنترنت في بعض المدن. والحاجة إلى تدريب الكوادر الحكومية على التعامل مع أنظمة الدفع الحديثة رغم تشديد مجلس الوزراء على أنّ التحوّل إلى الدفع الإلكتروني ليس مجرد سياسة مؤقتة بل توجّه استراتيجي، مؤكداً أن الدولة لن تتراجع عن هذه الخطوة وقد تمّ

توجيه

الوزارات والمحافظات والدوائر كافة، بالتنسيق مع وزارة المالية والبنك المركزي، لتذليل العقبات، وإطلاق حملات توعية، وتوفير البنية التحتية اللازم وبهذا فإن قرار تخفيض أجور الدفع الإلكتروني وإصدار البطاقات المصرفية يمثل نقلة نوعية في مسار التحديث المالي في العراق. وبينما يفتح هذا القرار الباب أمام مزيد من الشفافية وسهولة المعاملات، فإنّ نجاحه يتوقّف على مدى تعاون الجهات كافة في تطبيقه، وتبني المواطنين لهذه الثقافة الجديدة.



ديجيتال زون 

كل البطاقات بديجيتال زون!

تبرع

إنترنت

رصيد

توصيل

ترفيه

bat

PUBG
MOBILE



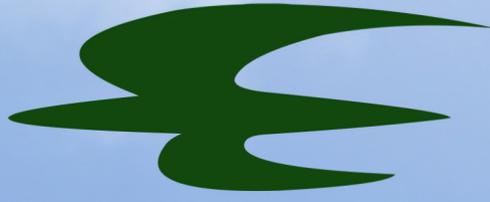
مؤسسة العين
للمرعاية الاجتماعية

Caree



Asiacell

الوطني
من إيرثلنك



الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways



من قلب العراق الى العالم
الطائر الأخضر.. ثقة في السماء